وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون–تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

تخصص: قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل، م، د

في علم اجتماع الإتصال موسومة بـــــ

تأثير التنمر الإلكتروني على التواصل في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم " –تيارت–

من إعداد الطلبة:

بن تومي بوبكر

يحي يوسف

تحت إشراف:

د. بن مفتاح خيرة

الأساتذ (ة)	الرتبة	الصفة
زهواني عمر	أستاذ محاضر أ	رئيسا
بن مفتاح خيرة	أستاذة محاضرة ب	مشرفا ومررا
بوزبرة سوسن	أستاذة محاضرة أ	مناقشا

السنة الجامعية 2024/ 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد والشكر لله الذي يسر لنا سبل المعرفة بعظيم قدرته

ووفقنا لإتمام هذا البحث.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الأستاذة المشرفة

"**خ. بن مفتاح**"

على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا ودعمها المستمر

ونسأل الله ان يوفقها ويجازها على مجهوداتها التي قدمتها لنا

خلال فترة انجاز هذا البحث.

ولا ننسى شكرنا الخالص إلى طاقم الإدارة والأستاذة قسم علم الاجتماع.

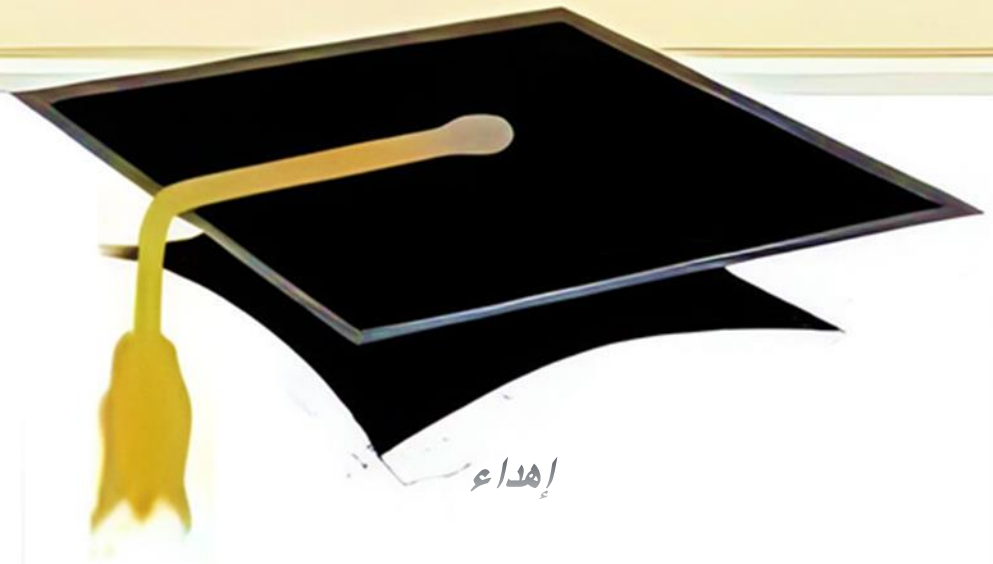

إهداء

بسم الله وكفى والصلاة على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى من أثره اقتدى اما ابعد فأهدي هذا الجهد المتواضع الى والدتي كنز حياتي وبهجتي و والدي قرة عيني وفلذة كبدي اللذان كانا نور هذا الدرب الطويل.

الى اخوتي الذين شجعوني على بلوغ هذا الهدف العربي حسام عبد الإله

الى شريك هذا المجهود بن تومي أبوبكر

إلى الاستاذة بن مفتاح خيرة

الى الأصدقاء فروق شمس الدين عبد الفتاح أسامة إلياس

والى كل الاسرة الجامعية والزملاء في الدفعة لطلبة علم اجتماع الاتصال.

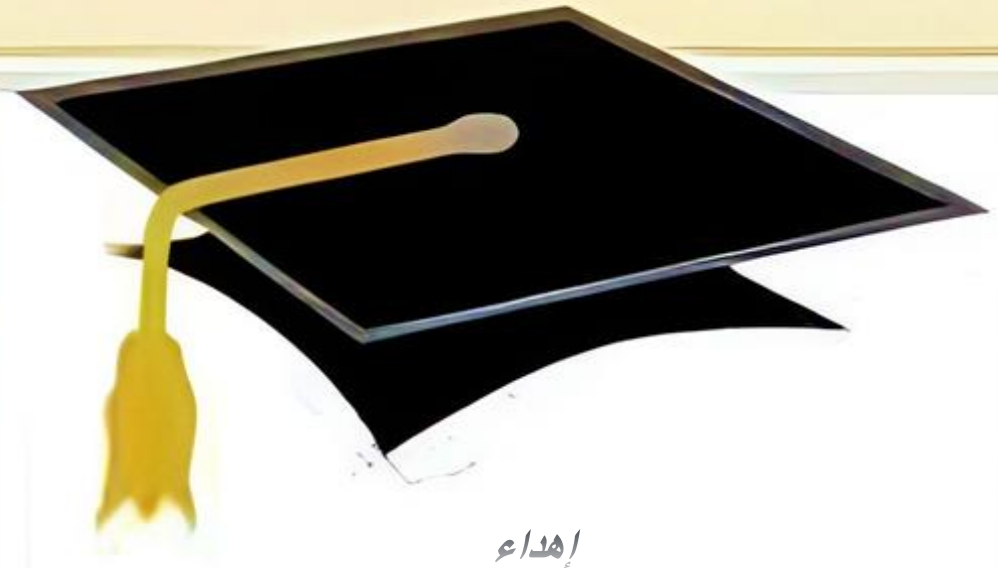

إهداء

أهدي عملي ونجاحي وجهدي الى والدي العزيزين "**أبي**" و"**أمي**" الذين كانا سندا ونور يضئ طريقي ودعمهما اللامحدود هو ما اوصلني الى هذه اللحظة.

إلى من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

إخوتي.

إلى الأستاذة بن مفتاح خيرة

إلى زميلي وصديقي يحي يوسف.

إلى أصدقائي الأعزاء شكرا لكم على كل لحظة دعم وتشجيع.

قائمة الجداول

الجدول رقم (1): يبين تفسير قيم المعامل كرامر(V) 42

الجدول رقم (3): يبين توزيع افراد العينة حسب متغير مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما..... 51

الجدول رقم (4): توزيع العينة حسب متغير مدة استخدام مواقع التواصل خلال اليوم 52

الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب متغير الوقت الاكثر تواصلا 53

الجدول رقم (6): توزيع العينة حسب متغير التعرض للتنمر الإلكتروني خلال الدراسة بالثانوي. 54

الجدول رقم (7): توزيع العينة حسب متغير الاشخاص الذين قاموا بالتنمّر الإلكتروني 54

الجدول رقم (8): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير العلاقة مع الزملاء عند التعرض للتنمر الإلكتروني..... 55

الجدول رقم (9): يبين توزيع أفراد العينة حسب تجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم بسبب التعرض التنمّر لإلكتروني. 56

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع المنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. 57

الجدول رقم (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع المنشورات التي لا تعجب التلاميذ المنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي..... 58

الجدول رقم (12): توزيع أفراد العينة حسب متغير التنمّر على الغير من خلال المنشورات 59

الجدول رقم (13): توزيع أفراد العينة حسب متغير تفاعل المتابعين على منشورات التنمّر 60

الجدول رقم (14): توزيع أفراد العينة حسب متغير الرد على المتفاعلين مع المنشورات التنمّرية 61

الجدول رقم (15): توزيع أفراد العينة حسب متغير التصرف عند التعرض لهجوم تعليقات سلبية عبر موقع التواصل الاجتماعي 62

الجدول رقم (16): يمثل توزيع العينة حسب رد فعل التلاميذ عند التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي 63

الجدول رقم (17): يبين العلاقة بين تجنب المشاركة للنشاطات العلمية داخل القسم مع العلاقة مع الزملاء داخل القسم 64

الجدول رقم (18): يمثل شدة العلاقة بين المتغيرين هل تتجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم و كيف تصف علاقاتك مع زملاءك 66
الجدول رقم (19):يبين العلاقة بين تفاعل المتابعين مع المنشورات التنمّرية والتصرف الذي يقومون به عند التعرض لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع الواصل الاجتماعي نتيجة التنمّر الإلكتروني
..... 68
الجدول رقم (20): يمثل كيف كان تفاعل متابعيك مع المنشور و ما التصرف الذي تقوم به إذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الإجتماعي 69
الجدول رقم (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة مع الزملاء في الثانوية..... 69
الجدول رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب رد الفعل عند التعرض للتنمر الإلكتروني 70
الجدول رقم (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب مواجهة الصراعات مع الزملاء في الثانوية نتيجة التنمّر الإلكتروني
..... 71
الجدول رقم (24): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الصراعات بين التلاميذ نتيجة التعرض للتنمر الالكتروني
..... 72
الجدول رقم (25): يبين توزيع أفراد العينة حسب قطع العلاقات مع من يقمون بالتنمّر الإلكتروني..... 73
الجدول رقم (26): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير التنمّر الإلكتروني على علاقة بين الزملاء. 74
الجدول رقم (27): يبين توزيع أفراد العينة حسب التعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني..... 77
الجدول رقم (28): يبين توزيع أفراد العينة حسب طلب المساعدة من الآخرين عند التعرض للتنمر الإلكتروني78
الجدول رقم (29): توزيع أفراد العينة حسب اعتبار التنمّر الإلكتروني وسيلة للحصول على علاقات الاجتماعية79
الجدول رقم (30): يبين العلاقة بين مواجهة الصراع نتيجة التنمّر الإلكتروني وكيفية التعامل مع هذه الصراعات..... 75

الجدول (31): يمثل التعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني و مواجهة صراعات مع زملاء نتيجة التنمّر الإلكتروني.....76

الجدول رقم(32): يبين تأثير التنمّر الإلكتروني على طبيعة العلاقة بين الزملاء داخل الثانوية 82

الجدول رقم (33): يمثل العلاقة مع الزملاء و تأثير التنمّر الإلكتروني على العلاقة بين الزملاء.....77

الجدول (34): توزيع العينة حسب متغير أشكال التنمّر الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ بكثرة.....78

الجدول (35): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الرد على التنمّر الإلكتروني.....79

الجدول رقم (36): يمثل توزيع العينة حسبة تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الافتراضي...80

الجدول (37): يمثل توزيع العينة حسبة تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الحقيقي.....81

الجدول رقم(38): يبين العلاقة بين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الآخريين في العالم الافتراضي وأوقات التواصل.....82

جدول (39): يمثل تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الاخرين في العالم الافتراضي و في اي وقت تتواصل اكثر.....83

الجدول رقم (40): يبين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الآخرين في العالم الحقيقي مع كيفية الرد عند التعرض للتنمر الإلكتروني.....84

جدول(41): يمثل كيف يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصلك مع الآخرين في العالم الحقيقي و كيف كان ردك على هذا التنمّر.....84

قائمة الأشكال

الشكل رقم(1) تفسير قيم المعامل كرامر(V).....36

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.....50

الشكل الرقم(3): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.....51

الشكل رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.....51

الشكل رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.....52

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة الجداول

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

مقدمة.....

الفصل الأول

"تقديم الدراسة"

تمهيد **4**

أولا: أسباب اختيار الموضوع.....**5**

ثانيا: أهمية الدراسة: **5**

ثالثا: أهداف الدراسة.....**5**

رابعا: الدراسات السابقة.....**6**

خامسا: التعقيب على الدراسات السابقة: **8**

سادسا: الإشكالية:.....**9**

سابعا: الفرضيات.....**10**

ثامنا: مفاهيم الدراسة **10**

تاسعا: النظريات السوسيولوجية المفسرة **14**

خلاصة:.....**16**

الفصل الثاني

"التنمر الإلكتروني"

تمهيد: 18

أولا: مفهوم التنمّر الإلكتروني 19

ثانيا: نشأة التنمّر الإلكتروني 19
ثالثا: أشكال التنمّر الإلكتروني..... 20
رابعا: سمات التنمّر الإلكتروني 21
خامسا: أساليب التنمّر الإلكتروني: 22
سادسا: أسباب التنمّر الإلكتروني: 23
سابعا: النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني: 25
خلاصة:..... 28

الفصل الثالث

"التواصل المدرسي"

تمهيد: 30
أولا: مفهوم التواصل 31
ثانيا: عناصر التواصل 31
ثالثا: نظريات التواصل..... 32
رابعا: أهمية التواصل 36
خامسا: مفهوم المدرسة: 37
سادسا: وظائف التواصل في الوسط المدرسي: 37
سابعا: خصائص التنمّر المدرسي..... 38
خلاصة:..... 39

الفصل الرابع

"الإجراءات المنهجية"

تمهيد: 41
أولا: مجالات الدراسة: 42
ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: 42
ثالثا: منهج الدراسة: 43

رابعا: أدوات الدراسة:..... 44
خامسا: مجتمع البحث: 44
سادسا: عينة الدراسة..... 44
خلاصة:..... 48

الفصل الخامس

"تحليل وتفسير النتائج"

تمهيد: 50
أولا: عرض نتائج المحور الخاص بأبعاد وأنماط الاستخدام والتنمّر الإلكتروني: 51
ثانيا: مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات 86
ثالثا: نتائج عامة 88
خاتمة: 91
قائمة المصادر والمراجع 87
الملاحق..... 97

ملخص الدراسة:

باللغة العربية:

هدفت دراستنا إلى تحديد تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في الوسط المدرسي على عينة من تلاميذ ثانوية "محمد عباس" المدعو عبد الكريم -تيارت-، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتطبيق أداة الإستمارة على عينة مكونة من84 تلميذ وتلميذة، وجاءت النتائج كما يلي:

يؤثر التنمّر الإلكتروني سلبا على التفاعل الصفي ويؤدي إلى صراع في العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ في الوسط المدرسي ويؤثر سلبا على التواصل بينهم في العالم الافتراضي والعالم الحقيقي ولكن نسبيا.

الكلمات المفتاحية: التنمّر، التنمّر الإلكتروني، التواصل المدرسي.

ب. باللغة الفرنسية:

Notre étude visait à déterminer l'impact du cyberharcèlement sur la communication en milieu scolaire, à travers un échantillon d'élèves du lycée "Mohamed Abbas", surnommé Abdelkrim - Tiaret-. Pour ce faire, nous avons adopté une approche descriptive et appliqué un questionnaire sur un échantillon de 84 élèves (garçons et filles). Les résultats obtenus sont les suivants :

Le cyberharcèlement affecte négativement l'interaction en classe, entraîne des conflits dans les relations sociales entre les élèves en milieu scolaire, et influence de manière défavorable la communication entre eux, tant dans le monde virtuel que réel, bien que de manière relative.

Mots-clés : Harcèlement, Cyberharcèlement, Communication scolaire.

ج. باللغة الإنجليزية

Our study aimed to examine the impact of cyberbullying on communication in a school setting, using a sample of students from Mohamed Abbas High School, also known as Abdelkrim - Tiaret. To achieve this, we adopted a descriptive approach and administered a questionnaire to a sample of 84 students (male and female). The results were as follows :

Cyberbullying negatively affects classroom interaction, leads to conflicts in social relationships among students in the school environment, and adversely impacts communication between them—both in the virtual and real world, albeit to a relative extent.

Keywords : Bullying, Cyberbullying, School communication.

المقدمة

مقدمة:

يشكل التنمّر الإلكتروني ظاهرة اجتماعية حديثة ناتجة عن التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الرقمي بين الشباب، هذا الأمر أدى إلى إنتقال التنمّر من لأماكن التقليدية إلى الفضاءات الافتراضية، تكمن خطورة هذه الظاهرة في تهديد النسق الاجتماعي والتفاعلات التواصلية داخل البيئة المدرسية وتجاوز الحدود الزمنية والمكانية. مما يؤدي هذا إلى تشكلات جديدة في العلاقات بين التلاميذ حيث أظهرت بع الدراسات أن التنمّر الإلكتروني يترك أثرا عميقة على طرق التواصل بين التلاميذ، حيث يمكن أن تتخذ أشكالا من الإساءات والمضايقات ويعزز الشعور بالوحدة، وبالإضافة إلى ذلك يسهم التنمّر الإلكتروني في بناء مستويات اجتماعية قائمة على السيطرة، مما يشكل تهديدا للتواصل الاجتماعي يعوق النمو النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ.

يرتبط التنمّر الإلكتروني بفئة الشباب وخاصتا طلاب مدارس الثانوية كما توضح ذلك الدراسات والأبحاث السابقة، وقد أدى هذا إلى بعض المشاكل الاجتماعي مثل صعوبة التواصل مع الأقران والشعور بعدم الأمان في المدرسة. بعض التلاميذ يعانون من القلق الاجتماعي ويفضلون الإبتعاد عن المجموعة. لذلك نحن بحاجة إلى دراسة هذه الظاهرة وأثرها على التواصل بين التلاميذ، لقد حددنا عينة تمثلت في تلاميذ ثانوية محمد عباس المدعو عبد الكريم. ولمعرفة أثر ظاهرة التنمّر الإلكتروني على التواصل في الوسط المدرسي قمنا بتقسيم بحثنا إلى خمسة فصول، وهي كالتالي:

الفصل الأول: تناوله تقديم الدراسة، تمهيد، حيث تم عرض أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة، الإشكالية، مفاهيم الدراسة، المقاربة نظرية، وخلاصة الفصل.

الفصل الثاني: تضمن كل ما يتعلق بمتغير الدراسة الأول التنمّر الإلكتروني، تمهيد، أولا مفهوم التنمّر، ثانيا مفهوم التنمّر الإلكتروني، ثالثا نشأة التنمّر الإلكتروني، رابعا أشكال التنمّر الإلكتروني، خامسا سمات التنمّر الإلكتروني، سادسا أساليب التنمّر الإلكتروني، سابعا أسباب التنمّر الإلكتروني، وفي الأخير النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني

الفصل الثالث: جاء بعنوان التواصل المدرسي، تضمن تمهيد مفهوم التواصل وعناصر التواصل والنظريات التواصل أهمية التواصل ثم مفهوم لمدرسة ووظائف التواصل المدرسي وأخيرا خصائص التنمّر الإلكتروني المدرسي.

الفصل الرابع: جاء بعنوان الجانب المنهجي للدراسة وتضمن تمهيد، مجالات الدراسة (المجال الزماني والمكاني)، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث، ومنهج الدراسة والأداة المستخدمة ومجتمع البحث ثم عينة الدراسة.

الفصل الخامس: كان لعرض وتحليل مناقشة الدراسة.

الفصل الأول
تقديم الدراسة

تمهيد

لدراسة أي موضوع يتوجب على الباحث القيام بالدراسة الإستطلاعية المتمثلة في الجانب النظري للدراسة وذلك بعد اختياره للموضوع والأسباب والأهداف الدافعة له، فمن خلال ذلك يتم معالجته للموضوع الذي اختاره وزالته للغموض الذي كان عليه بعد أن عالجه في الإشكالية وتقديمه لفرضيات تثبت لنا صحة ما تم معالجته بناءاً على بعض الدراسات السابقة التي اعتمدها كمرشد له، ويوضح لنا بعض المفاهيم التي كانت قد تبدو غير واضحة لنا كقراء، ويفسر لنا ذلك بمجموعة من النظريات.

أولا: أسباب اختيار الموضوع

1-اسباب ذاتية:

- ✓ تطرقنا لمعالجة هذا لأنه موضوع يدخل ضمن تخصص علم إجتماع الإتصال.
- ✓ المعايشة الشخصية لهذه الظاهرة في المرحلة الثانوية وممارستها على بقية التلاميذ.

2-أسباب موضوعية

- ✓ نقص الدراسات حول الظاهرة محليا في حدود معرفتنا.
- ✓ حسب ما لاحظناه، هناك انتشار لظاهرة التنمّر الإلكتروني في الوسط المدرسي وخاصة الطور الثانوي.
- ✓ حداثة الموضوع وتميزه، ونقص الدراسات المحلية التي تناولته —في حدود اطلاعنا على الدراسات السابقة فيه-.
- ✓ الرغبة في معرفة غاية التلاميذ من ممارستهم لظاهرة التنمّر الإلكتروني في الوسط الثانوي.

ثانيا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تعالجه، ألا وهو التنمّر الإلكتروني، والذي يعد موضوعا حديث التناول والدراسة، ونظرا لخطورته على الفئات التي تمارسه والفئات التي تعاني منه في:

- ✓ فهم نوع العلاقة بين التنمّر الإلكتروني والتواصل في الوسط المدرسي.
- ✓ الكشف عن الأثار التي تتبع سلوك التنمّر الإلكتروني.
- ✓ تقديم ادلة ملموسة واحصائيات عن أثار الظاهرة.
- ✓ توضح سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط المدرسي.
- ✓ تسليط الضوء على ظاهرة التنمّر الإلكتروني بكونها ظاهرة حديثة وعصرية في الوسط المدرسي.
- ✓ انعدام الدارسات التي تناولت هاته الظاهرة في ولاية تيارت

ثالثا: أهداف الدراسة

يمكن تلخيص الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها في:

- ✓ تشخيص ظاهرة التنمّر الإلكتروني وفهمها.
- ✓ تحديد أكثر الوسائل الإتصالية استخداما في التنمّر الإلكتروني من قبل تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم.
- ✓ تحديد الأساليب الأكثر استخداما بين التلاميذ في ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم للتنمر الإلكتروني على بعضهم البعض.

- ✓ تحديد أثر التنمّر الإلكتروني على التفاعل الصفي بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم.
- ✓ تحديد أثر التنمّر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعي بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم.
- ✓ تحديد أثر التنمّر الإلكتروني على التواصل بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم.

رابعا: الدراسات السابقة

1. الدراسات المحلية

الدراسة الأولى: قامت الباحثة بعد فوزية غماري (2012) بدراسة بعنوان ظاهرة المضايقة بين الأقران وعلاقتهما بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة المتوسط بمقاطعة الجزائر –غرب –وتناولت فيها الإشكالية التالية:

1–هل هناك علاقة بين تعرض التلاميذ للمضايقة من طرف أقرانهم في المدرسة ومستوى تقديرهم لذواتهم؟

– هل هناك اختلاف بين الجنسين من حيث درجة التعرض للمضايقة ومستوى تقدير الذات؟

واستخدمت في هذا البحث المنهج الوصفي، واستعملت الاستمارة كأداة بحث على عينة قدرها 490 تلميذ وتلميذة وتوصلت للنتائج التالية: وجود انتشار ظاهرة المضايقة بين التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط بدرجات متفاوتة، التلاميذ الذين يتعرضون للمضايقات من النوع المتوسط والشديد يعانون من تقدير ضعيف للذات وهو جانب من الصحة النفسية

الدراسة الثانية: قامت د. شطيبي فاطمة الزهراء(2014) بدراسة بعنوان واقع التنمّر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية) وتناولت الإشكالية التالية: فما هو واقع التنمّر في المدرسة الجزائرية؟ وما مدى انتشاره في مرحلة التعليم المتوسط؟ وما هي أشكاله ومصادره، ودوافعه وآثاره على الضحايا؟

بحيث استخدمت الاستبيان وتم تطبيقه على عينة قدرها 120 تلميذ وتلميذة واعتمدت على المنهج الوصفي فتوصلت لنتائج التالية: سلوكيات التنمّر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق، ومن آثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته والتدخل في خصوصياته، باستعمال وسائل مختلفة، لذلك فهي تتسبب في مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة، كما أنها تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها وتتسم بالسرية والاستمرارية، لذلك فهي مصدر للمخاوف والقلق وضياع للطاقات، وعامل رئيسي في خلق أشخاص آخرين متنمرين.

وكانت إحصائية الدراسة كما يلي: بين (20 ـ 40)% من التلاميذ يصرحون بأنهم تعرضوا لهذا السلوك، 70% من تلاميذ المدارس المتوسطة والثانوية يتعرضون للتنمر في المؤسسة التعليمية، بين (7–12)% من المتنمرين متعودون على ذلك، وهم يشكلون تهديدا واضحا، بين(5–15)% من التلاميذ يتعرضون للتنمر باستمرار، 27% من التلاميذ

الذين يتعرضون للتنمر، ممن يرفضون المشاركة في ممارسات جنسية، 5%من التلاميذ يشجعون على سلوكيات التنمّر، إذ لم تعط لهم تربية سليمة تلعب دور المضاد الحيوي لها.[1]

2. دراسات عربية:

الدراسة الأولى: قام الباحثين خلود بن عيظة محسن اعمرو د. نجلاء محمود الحبشي(2024) بدراسة بعنوان التنمّر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية منطقة عسير وتناولا فيها الإشكالية التالية:

1-ما درجة التنمّر الإلكتروني (المتنمر) (الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة عسير؟

2-ما درجة إدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير؟

وفي خضم هذه الدراسة استخدموا المنهج الوصفي الارتباطي وتم ذلك عبر أداة الاستمارة كان عدد العينة 557 من الطلبة الموهوبين منهم(310)طالبة موهوبة و (267)طالب موهوب، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتوصلوا إلى النتائج التالية: أن درجة التنمّر الإلكتروني (المتنمر) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية منطقة عسير جاءت بدرجة منخفضة جدا ومتوسط حسابي (1.58) وانحراف معياري(0.801)، وأن درجة التنمّر الإلكتروني (الضحية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية منطقة عسير جاءت بدرجة منخفضة جدا ومتوسط بمتوسط حسابي (1.74) وانحراف معياري (0,808).

الدراسة الثانية: قامت الباحثة د. هاشم محمد بدراسة(2019) بعنوان واقع التنمّر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في معادلة الفيوم وسبل مواجهتها وتناولت الدراسة الإشكالية التالية: ما مدى انتشار ظاهرة التنمّر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم؟

حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي فيما استخدمت الإستمارة أداة رئيسية لجمع المعلومات حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (132) طالب و(127) طالبة

وكانت نتائج الدراسة كالتالي: نسبة انتشار التنمّر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم جاءت بدرجة متوسطة (2.08) كما أن طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الفيوم يمارسون العديد من التنمّر الكتروني.

[1] فضيلة، هدار وسعدودي مليكة. "الملتقى الوطني: الوسائل الاتصالية الحديثة والتحولات المجتمعية في الجزائر". مداخلة مشتركة المحور الثاني التحولات الأخلاقية والدينية (دور وسائط التواصل الاجتماعي في تكريس التنمر بين أفراد المجتمع) ص09
https://vrlex-ar.univ-batna.dz.28/01/2025.11.30

الدراسة الثالثة: قام الباحث مناور بن عبد الله العنزي سنة (2017) بدراسة بعنوان التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط العنف المدرسي (الرياض) تناول الإشكال التالي ما علاقة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنماط العنف المدرسي؟ حيث انتهج المنهج الوصفي مطبقا أداة الإستمارة على العينة مكونة من فئتين منها طلاب الصف الثالث ثانوي بلغو 405 مبحوث أما الفئة الثانية كانت مرشدين الطلبيين تكونت من 35مرشدا وتوصل إلى النتائج التالية. أن الطلاب صف الثالث ثانوي والمرشدين الطلابيين في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض موافقون بشدة على انماط العنف التنمّر الإلكتروني الأكثر انتشارا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكانت أبرز نقاط التنمّر الإلكتروني من وجهة نظرهم صورة أو مقطع فيديو السخرية من الشخص الذي يظهر في الصورة أو الفيديو. طلاب الصف الثالث ثانوي والمرشدين الطلابيين في المدارس مرحلة الثانوي موفقة بشدة على انماط العنف المدرسي الأكثر انتشارا السخرية والسب إن المرشدين الطلابيين في المدارس المرحلة الثانوية الرياض موافقون بشدة على التوصيات التي قد سهم في الوقاية من التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وكانت أبرز هذه التوصيات هي تعزيز الثقة بين الأهل وابناءهم تشريع القوانين لممارسة التنمّر الإلكتروني.

الدراسة الرابعة: قامت الباحثة ولاء عبد الله محمد ومحمد سالم (2021) بدراسة بعنوان التأثيرات النفسية والاجتماعي للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية مصر، وتناولت الإشكالية التالية: ما تأثيرات النفسية والاجتماعي لظاهرة التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المرهقات؟ ومن أجل الإجابة على التساؤل افترضت الفرضيات التالية: تعرض المرهقات للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأن هناك تأثيرات نفسية واجتماعية لظاهرة التنمّر الإلكتروني على المراهقات. ولتحيق هذه الفرضية انتهجت منهج المسح بالعينة مطبقة أداة استمارة الاستبيان على عينة قوامها 657 مبحوث من الجامعات المصرية الحكومية والخاصة وتوصل إلى النتائج التالية: أنه كلما زاد إدراك انتشار التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل تزداد درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع على الآخرين (الشخص الثالث) نفسيا واجتماعيا، مثل التأثيرات الاجتماعي للتنمر الإلكتروني الخوف الاجتماعي الخجل الاجتماعي الاغتراب الاجتماعي.

خامسا: التعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت كل من الدراسات السابقة أن للتنمر الإلكتروني المنتشر في الأوساط المدرسية (الثانوية، المتوسطة) بين التلاميذ له أثار سلبية كبيرة وكان ذلك من خلال ما يلي:

1-الدراسات المحلية تأكد أن هناك وجود للتنمر في مرحلة المتوسط بشكل كبير وذات تأثير كبير على نفسية التلاميذ، وأن التنمّر لا يمارسه جميع الطلبة بل يقتصر على فئة قليلة منهم (شطيبي فاطمة الزهراء2014).

2-الدراسات العربية كلها تأكد بوجود ممارسات للتنمر الإلكتروني في المرحلة الثانوية ولكن ذلك بنسب متفاوتة قليلا، حيث تفردت دراسة واحدة بذكر طريقة التنمّر (مناور بن عبد الله العنزي سنة 2017).

3-قامت كل الدراسات السابقة (المحلية، العربية) بإرشادنا في موضوعنا وذلك من خلال انها استخدمت أداة الاستمارة كأداة لجمع البيانات وباختلاف عدد العينات المبحوثة، واعتمادها على المنهج الوصفي.

سادسا: الإشكالية:

لم تعد ظاهرة التنمّر مجرّد سلوك عدواني عابر أو فعل فردي يمكن تجاهله، بل تحوّلت إلى مشكلة اجتماعية تمسّ الكرامة الإنسانية وتهدّد التوازن النفسي للفرد داخل المجتمع، لا سيما في مراحله العمرية الحسّاسة كمرحلة الطفولة والمراهقة. لقد اعتاد الإنسان منذ القدم أن يواجه أشكالًا من الرفض والسخرية، إلا أن ما يشهده العالم اليوم من تطوّر تكنولوجي هائل جعل من هذه السلوكيات تتخذ صورًا جديدة وأكثر خطورة، حيث انتقل التنمّر من الفضاء الواقعي المحدود إلى الفضاء الرقمي الواسع، وهو ما يُعرف بالتنمّر الإلكتروني.

في هذا الشكل المستجد، يُستخدم الفضاء الافتراضي الذي يفترض أن يكون وسيلة للتواصل والتقارب الإنساني، كمنصة للإيذاء النفسي والتهديد والإقصاء. فقد أصبح الطفل أو المراهق عرضة لأن يُهان أمام جمهور غير مرئي، وأن تتحوّل صورته أو كلماته إلى أداة للسخرية والاستهزاء في أي وقت. وبهذا يفقد الإحساس بالأمان، وينمو لديه شعور بالقلق المستمر، مما يؤدي إلى تراجع ثقته بنفسه وانكماشه الاجتماعي. وهذا ما يجعل من التنمّر الإلكتروني تحديًا يمس جوهر الإنسان، ألا وهو حاجته للقبول والتقدير والشعور بالانتماء.

وقد أكّدت دراسات حديثة، منها دراسة "العنزي 2012"، أن هذه الظاهرة بدأت تنتشر في أوساط المؤسسات التربوية، لتغزو بذلك أحد أهم الفضاءات التي يُفترض أن تزرع قيم التآزر والتعاون. فالمدرسة، التي من المفترض أن تكون بيتًا ثانيًا يُعزّز شعور التلميذ بالانتماء والثقة، أضحت مسرحًا لممارسات تنمرية إلكترونية، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي. هنا، لا تقتصر آثار التنمّر على البعد النفسي فقط، بل تمتد لتنعكس على طبيعة التواصل بين التلاميذ، فتضعف الروابط، وتكثر حالات الانعزال، وتنشب النزاعات، فتتحول بيئة التعلم إلى بيئة طاردة ومتوترة (دراسة مناور بن عبد الله العنزي 2017).

إننا نتحدث عن مراهقين يعيشون صراعات داخلية مرتبطة بتكوين هويتهم وبحثهم عن الاعتراف الاجتماعي. وفي خضمّ هذه المرحلة الدقيقة، يكون أي فعل جارح – ولو كان مجرد تعليق ساخر أو منشور إلكتروني – كفيلاً بإحداث شرخ داخلي قد يرافقهم طيلة حياتهم. وهنا تظهر خطورة التنمّر الإلكتروني، لأنه لا يُسكت فقط صوت الضحية، بل يقتل فيه الرغبة في التواصل، والقدرة على تكوين علاقات سليمة.

وعليه، فإن الدراسة الحالية لا تهدف فقط إلى توصيف الظاهرة من منظور اجتماعي، بل تسعى لفهم أبعادها الإنسانية من خلال الإجابة عن التساؤل الجوهري التالي: **ما تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في الوسط المدرسي بين التلاميذ في ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم ؟** .

الأسئلة الفرعية:

1. ما تأثير التنمّر الإلكتروني على التفاعل الصفي بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم"؟
2. ما تأثير التنمّر الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم"؟
3. كيف يؤثر التنمّر الإلكتروني على التواصل بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم"؟

سابعا: الفرضية العامة:

يتأثر التواصل بين التلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم بفعل التنمّر الإلكتروني تأثيرا سلبيا وبدرجة كبيرة.

الفرضيات الفرعية:

1. يؤثر التنمّر الإلكتروني سلبا على التفاعل بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم".
2. يؤدي التنمّر الإلكتروني إلى وجود صراع في العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم".
3. يؤثر التنمّر الإلكتروني على التواصل الواقعي والتواصل الإفتراضي بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم".

ثامنا: مفاهيم الدراسة

1. تعريف التنمّر:

لغة: بالبحث في الترجمة الموجودة في قواميس اللغة العربية الحديثة لهذا المصطلح نجد أن كلمة تنمر هي الترجمة المناسبة لكلمة Bulliying وبهذا كلمة تنمر مأخوذة من كلمة "نمر" بحيث أنه لا يقل عن ملك الغابة في شره وفتكة، ومعنى كلمة تنمر في المعجم الوسيط توعد التشبه بالنمر في تصرفاته تجاه الآخرين ساء خلقه[1]

اصطلاحا: يعني استخدام القوة أو التهديد أو الإكراه لإيذاء والتخويف من أجل فرض هيمنة والسيطرة على الآخرين بطرق عدوانية. وتتفق الآراء على وصف التنمّر بأنه سلوك عدواني يستهدف به الشخص المتنمر إيذاء طرف

[1] مسعد، أبو الديار. سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج."ط2". الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل، 2012، ص29.

آخر...يمارس التنمّر ضده بشكل متكرر، والذي غالبا ما يكون أقل منه قوة أو أصغر سنا، وعادة ما يحدث ذلك بين الطلبة في المدارس، وبين الطلبة والمعلمين.[1]

إجرائيا: هو اعتداء لفظي ونفسي يتم ممارسته في المدرسة ويكون ذلك بالشتائم وإهانات وتهديدات متكرر بين التلاميذ بهدف إيذاء الضعفاء منهم أو إخضاعهم.

2. التنمّر الإلكتروني:

لغة: التنمّر عبر الإنترنت هو التنمّر باستخدام التقنيات الرقمية. ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات التراسل، ومنصات الألعاب الإلكترونية، والهواتف الخلوية. وهو سلوك متكرر يهدف إلى تخويف الأشخاص المستهدفين أو إغضابهم أو التشهير بهم. ومن بين الأمثلة على هذا النوع من التنمّر:

- نشر الأكاذيب أو نشر صور محرجة لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي
- إرسال رسائل أو صور أو مقاطع فيديو مؤذية أو مسيئة أو تهديدات عبر منصات التراسل.
- انتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية.
- ممارسة التحرش الجنسي أو التنمّر باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

وكثيراً ما يحدث التنمّر الشخصي والتنمّر عبر الإنترنت متزامنين. بيد أن التنمّر عبر الإنترنت يترك بصمة رقمية — أي سجلاً يمكن أن يكون مفيداً وأن يوفر دليلاً من أجل إيقاف الإساءات.[2]

اصطلاحا: ويقصد به ذلك الفعل أو السلوك العدواني الذي يتم تنفيذه باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل مجموعة أو فرد ويتضمن تسلم محتوى غير مرغوب فيه في شكل فيديوهات أو صور أو نصوص أو انتحال هوية بهدف مضايقة أو تهديد شخص ما.[3]

إجرائيا: نشر رسائل أو صور فيديوهات مسيئة ومحرجة باستخدام التقنيات إلكترونية (الهواتف الذكية، أو الحاسوب) أو وسائل التواصل الاجتماعي، لإيذاء أو مضايقة التلاميذ بشكل متكرر.

3. التواصل:

[1] شفيقة، خنيفر". التنمر الإلكتروني حدود الظاهرة وأبعادها"، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. 04،06، (ديسمبر 2022) ص 318

[2] اليونيسيف.https://www.unicef.org/ar . لوحظ يوم 2025/01/12على18:54

[3] عبد الله، ولاء سالم. "التأثيرات النفسية والاجتماعي للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 30(افريل2022): ص207.

لغة: جاء في القاموس المحيط: وصل الشيء بالشيء وصلا... بلغه وانتهى إليه، وأوصله واتصل، لم ينقطع. والوصلة بالضم الإتصال، وكل ما اتصل بشيء فما بينهما وصلة. وذكر في لسان العرب لابن منظور وصل: وصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران. ووصل الشيء بالشيء يصله وصلا وصلة، واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع، ووصل الشيء إلى الشيء وصولا وتوصل إليه: انتهى إليه وبلغه، والوصل: ضد الهجران، والتواصل ضد التصارم. أي التواصل والترابط الوثيق والتواصل من الفعل تواصل بتواصل إذ تقول تواصل المعلم، وبقيد ذلك المشاركة لأن الفاعل أكثر من فرد واحد. وهو عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك معناه هو إقامة علاقة مع الشخص الآخر.[1]

اصطلاحا: هو تبادل الآراء والأفكار والقناعات والمشاعر بين الأفراد والجماعات عرب وسائط لفظية موجودة في اللغة الإنسانية وقنوات غير لفظية كالإشارات والإيماءات والرموز والعلامات.

ويذهب ويلي وريس rice and willey إلى أن التواصل يكمن في انتقال المعاني بني الأفراد، حيث: «يصبح بقاء الحياة الاجتماعي واستمرارها متوقفا على انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بني الأفراد.» وعملية التواصل هي أساس العلاقات الإنسانية والتفاهم الإنساني، وهي العملية التي يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم.[2]

إجرائيا: هو عملية تبادل الرسائل والمعلومات بين التلاميذ في الوسط المدرسي سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر بهدف ممارستهم للتنمر.

4. المدرسة:

لغة: يستفاد من مختلف القواميس العربية والأعجمية أن لفظة المدرسة لفظة عبرانية، وهي دخيلة على اللسان العربي. إنها تصحيف للفظة مدراش Midrash التي تفيد في أصلها اللغوي، معنى التعمق في دراسة النص وتفسيره).

وقد استعملت اللفظة عند اليهود بمعنى المعهد الذي تدرس فيه التوراة وكل ما له علاقة بالديانة العبرانية. ويطلقون عليها بيت ها مدراش Beth-Ha-Medrash أي بيت المدراش»، و«بيت ها تلمود» أي «بيت التلمود»، تمييزا لها من بيت الكتاب حيث يتعلم الأطفال القراءة والكتابة والمبادئ الأولية للمعرفة. لقد دخلت لفظة «مدرسة» اللسان العربي، إذًا، من «الوجهة الدينية») وأُطلقت على المكان الذي تدرس فيه التوراة، فصار بمنزلة المدرسة، يقصده اليهود للتفقه فيه والتعلم.

[1] أحمد، نقي. "فن التواصل: الأنواع الأهداف والمقومات". مجلة الكلم،02،07 (ديسمبر2022): ص276.

[2] ونوغي، إسماعيل. "أهمية اللغة العربية في عمليتي الاتصال والتواصل". مجلة اللغة والإتصال،19، 12(05مارس 2016): ص134.

نقرأ في لسان العرب: أن المدرسة (مفرد) (مدارس) وهو اسم مكان من فعل درس على وزن فعل. والمدرس اسم فاعل. وهو المدرس للفقه. كما نقرأ أيضًا: «المدراس البيت الذي يدرس فيه القرآن. كما ورد في القاموس المحيط: والمدراس: الموضع الذي يقرأ فيه القرآن، ومنه مدراس اليهود، أي المدراس بيت تدرس فيه التوراة.

والجدير بالإشارة أن المكان المخصص لمثل هذه الدراسات عند المسيحيين كان يسمى «سكوليه» Skhole؛ المكان الذي يجتمع فيه رجال الدين المسيحيون في أماكن الدرس المعروفة باسم «سكوليه» من أجل (دراسة) نص مشهور من نصوص القدماء.

والجدير بالإشارة، أن كلمة «سكوليه»، اليونانية الأصل، كانت ترتبط عند اليونانيين بالزمن؛ أي ذلك الزمن المخصص للنشاطات الدراسية من طرف علماء متفرغين يتمتعون بكل شروط الراحة والسكينة. وهذا ما أسماه ابن جبير، لاحقا، في رحلته بـ «راحة البال. وهذا هو القاسم المشترك الأساس بين مدراش اليهودي وسكوليه المسيحي والمدرسة الإسلامية.[1]

اصطلاحا: لقد عرف الفكر السيسيولوجي المدرسة بأنها المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد المؤسسة الأولى (الأسرة) في الأهمية، ومؤسسة متخصصة أنشأها المجتمع التربية أفراده وتعليمهم، وهي أيضا مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير، لأنها تضم داخلها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الاجتماعية المتعددة وعلاقتها بالمجتمع علاقة متبادلة كما تعتبر وسطا تربويا تتميز عن الأوساط الاجتماعية الأخرى نظرا لخبراتها التربوية المقصودة كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي.

لذلك نجد إميل دوركا يم يعتبرها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال فيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه، فهي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشء للحياة الاجتماعي من خلال التربية.

وبالتالي فالمدرسة جزء ضروري ومتكامل مع النظام الاجتماعي ومستمر مع المؤسسات الاجتماعي الأخرى في المجتمع. فهي وارثة للتراث الثقافي، فعندما لا تستطيع أي مؤسسة اجتماعية القيام بوظائفها على خير وجه، وحينما توجد أعمال يجب القيام بها دون أن توجد مؤسسات اجتماعية قائمة لتحقيق هذه الأعمال فإن المسؤولية تلقى على المدرسة، وعندما يقل دور الأسرة لانشغالها أولا تستطيع إمداد الطفل بالخبرة الآمنة المستقرة المشبعة بالعاطفة فإننا نتوقع من المدرسة أن تحل محل الأسرة، وإذا ما أخفقت أو تقلص دور العبادة في تعليم القيم الأخلاقية والدينية فإن هذا العمل يفوض إلى المدرسة، وهكذا ....

1الحسن. أسويق،" تعريف المدرسة". مجلة تبين. 8،29(2019):ص 142،141.

ومن النادر في الوقت المعاصر أن نجد ميدانا من ميادين النشاط الإنساني لم تستدع المدرسة للقيام بمساعدة كبرى له[1].

إجرائيا: هي مؤسسة تعليمية تضم مجموعة تلاميذ حيث يتم فيها عملية التواصل بينهم لممارسة التنمّر الإلكتروني.

تاسعا: النظريات السوسيولوجية المفسرة

يمكن الاعتماد في موضوع دراستنا على نظريتين رئيسيتين هما:

النظرية التفاعلية الرمزية: تعتبر هذه النظرية أن الحياة الاجتماعية هي تفاعل إنساني أو بشري من خلال استخدام رموز والإشارات، وإن الأفراد يبنون معانيهم من خلال التفاعل الاجتماعي .

من أهم الرواد النظرية التفاعلية الرمزية: هيربرت ميد، هيربرت بلومر، إرفنج جوفمان

فهي تهتم بنقطتين هما:

أ–الطريقة التي يستخدم بها البشر الرموز بما يقصدوه لكي يتصل كل واحد بالآخر.

ب–بتفسيرات نتائج هذه الرموز على السلوك الخاص بالجماعات أثناء عملية التفاعل الاجتماعي.[2]

فإن التفاعل بين التلاميذ الثانوي في البيئة المدرسية سواء كان مباشرا أو عبر الإنترنت يؤثر بشكل كبير على كيفية تشكيلهم للمعاني المرتبطة بأنفسهم وبالآخرين، التنمّر الإلكتروني عندما يحدث في الوسط المدرسي يتسبب في تغيير التفاعلات الرمزية للطلاب فالتفاعلات الرمزية التي تحدث في هذا السياق قد تؤدي إلى تطور المعاني. فإن التنمّر الإلكتروني يعيد تشكيل بيئة التواصل المدرسي ويؤدي إلى تقسيمات اجتماعية بين الطلاب.

نظرية الصراع: تركز نظرية الصراع على أن التفاعل الاجتماعي يتميز بالصراع بين الجماعات المختلفة سواء كان ذلك على مستوى الطبقات الاجتماعي أو الجماعات الفرعية داخل المجتمع[3]. نجد جذورها في أعمال كارل ماركس، وتطورت لاحقا على يد مجموعة من علماء الاجتماع مثل رالف داهر ندورف، وراندال كولينز، ولويس كوزر.

من أهم الفروض التي تقوم عليها هذه النظرية:

1. الإنسان كائن اجتماعيا، ولكنه أيضا كائن صراعي.
2. يوزع النظام الاجتماعي الأفراد حسب المصادر المتاحة لكل منهم.
3. تتنافس الجماعات المتباينة على تملك أكبر قدر مما هو مرغوب فيه.

---

[1] نجاة، يحياوي." المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر". مجلة العلوم الإنسانية، 37،36(نوفمبر2014): ص58.

[2] – فيليب جونز. "النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية". ترجمة محمد ياسر الخواجة. القاهرة، مصر للنشر والتوزيع،2010 ، ص153.

[3] –طلعت، إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات. 'النظريات المعاصرة في علم الاجتماع'، دار الغريب القاهرة، ص 93، 94.

4. في كل مجتمع تباين في ملكية ما هو مرغوب فيه، كالثورة والقوة والاعتبار والسلع ذات القيمة (لا مساواة في توزيع الموارد النادرة).
5. يحاول كل فرد تعظيم مكانته الذاتية بما يمكن أن يحصل عليه من الموارد النادرة المرغوب فيها ذات القيمة.
6. يعيش الناس في عوالم قاموا ببنائها ذاتيا (عوالم المعاني، حقيقة عقلية، ما يحملونه من أفكار ومعتقدات وتصورات).
7. يحاول الآخرون في التجربة الذاتية لهؤلاء (من تلك القوة يصبح أقدر على تشكيل أنماط الثقافة والإيديولوجيا، وأقدر على تشكيل وعي الآخرين).
8. هناك صراع حول القدرة على التأثير، أو حتى التحرر من تأثير الآخرين.
9. يحاول كل إنسان أو أي طرف في عملية الصراع، أن يستثمر كل ما لديه من مصادر للظهور بوضوح أفضل. [1]

لفهم ظاهرة التنمّر الإلكتروني وأثره على التواصل في الوسط المدرسي توفر هذه النظرية تحليلا قويا من خلال تركيزها على علاقات القوة، والتفاوتات الاجتماعية. تسمح لنا نظرية الصراع بالتعمق في أسباب التنمّر الإلكتروني ويمكن فهم هذه الظاهر باعتبارها مظهرا من مظاهر الصراع على السلطة والمكانة الاجتماعية داخل المجتمع المدرسي.

[1] إبراهيم، عيسى عثمان. النظرية الاجتماعي المعاصرة، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص 101-102.
Randall Collins, conflit sociologie (towards on explanatory science), new York acadimie press, 19751.

خلاصة:

استنادا على ما تم التطرق إليه في هذا الفصل من نقاط أساسية، توصلنا إلى تحقيق فهم واتضح من خلال بناء إشكالية الدراسة وجمع المعطيات المنهجية لهذا البحث، مما ساعدنا هذا في اختيار المناسب الذي سنعتمد عليه في جمع المعلومات بطريقة تتناسب مع موضوع بحثنا.

الفصل الثاني

التنمر

الإلكتروني

تمهيد:

التنمّر الإلكتروني هو تطور لسلوك التنمّر التقليدي وذلك بفضل الوسائل التكنولوجية الحديثة، فهي تشير إلى ممارسة السخرية عبر الإنترنت أو وسائل التوصل ويعد من أبرز التحديات التي يواجها المجتمع في عصرنا الحالي مما يلحقه بأضرار نفسانية أو تواصلية بين الأفراد.

أولا: مفهوم التنمّر

أ–التنمّر: يعد "أولويس" Olweus من الأوائل من عرف التنمّر بطريقة علمية منية على التجارب البحثية، حيث عرفه بأنه يشكل من أشكال العنف الشائعة جداً بين الأطفال والمراهقين، ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد. وقد يستخدم المعتدي أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمّر المباشر هو هجمة مفتوحة على الآخرين، من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمّر الغير مباشر هو الذي يستخدمه الفرد ليحدث إقصاء اجتماعياً مثل: نشر الشائعات، ويمكن أن يكون التنمّر غير المباشر ضاراً جداً على أداء الفرد مثله مثل التنمّر المباشر".[1]

ب–التنمّر الإلكتروني: إن مفهوم التنمّر يتغير بشكل مستمر، وذلك بسبب التكنولوجيا الجديدة ومنصات التواصل الحديثة، فإن الباحثين الذين تطرقوا إلى دراسته مختلفون في طريقة تعريفه، حيث يعرف العمار التنمّر الإلكتروني بأنه" ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديًا أو لفظيًا أو اجتماعيًا أو جنسيًا، من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها، وذلك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي".[2]

ثانيا: نشأة التنمّر

مرت الدراسات التي اهتمت بظاهرة التنمّر بمجموعة من المراحل بدءا ببدايته التقليدية والتي ارتبطت بالمدارس والطلاب، وصولا إلى أشكاله الحديثة السائدة اليوم التي ظهرت بظهور التقنيات الحديثة والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

1. موجة السبعينيات: بينت الدراسات أن الاهتمام بالتنمّر في المدارس قد ظهر خلال فترة السبعينيات، وأشار الباحثون إلى مصطلحين للتنمر (bullying) و (mobbing) ويقصد بها السلوكيات اللفظية والجسدية الصادرة من الشخص المتنمر.

2. موجة منتصف التسعينيات: تميزت هذه الفترة بظهور الكتب والمقالات الصحفية والدراسات البحثية التي تتناول التنمّر في عدة دول كما توسع مفهوم التنمّر وتضمن نوعين من التنمّر الاجتماعي وغير المباشر، اللذين تمثلا في

[1] مسعد، أبو الديار. التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره، وأساسه، وعلاجه. الكويت: دار الكتاب الحديث، ، 2012، ص 14.

[2] عقيل هديبان، الشميري. "مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمر الإلكتروني". المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 28، (5ماي2023): ص412.

نشر الإشاعات والاستبعاد الاجتماعي، كما شمل التنمّر مفهوم العدوان على نطاق أوسع، وقد أصبح التنمّر موضوعا عاميا، اهتم به الباحثون من شمال أمريكا واليابان.

3. موجة بداية الألفية الثالثة: خلال هذه الفترة، أصبح التنمّر التقليدي من أبرز الدراسات عالميا، وبرز البحث حول التنمّر إلى حد كبير في المؤتمرات العالمية والأوروبية، كما اهتم الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا وعدد من الدول بإجراء بحوث حول ظاهرة التنمّر.

4. موجة التنمّر عبر الإنترنت في 2004: خلال العقد الماضي أصبح التنمّر عبر الإنترنت أمرا ملحوظا، بدأ بتوجيه رسائل مسيئة للآخرين من خلال الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني، وقد زادت معدلات هذا النوع من التنمّر بشكل كبير، بداية من عام 2004، وبعد التطور المذهل في التكنولوجيا وانتشارها استغل المتنمرون أجهزة الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لإيذاء الآخرين بطريقة متعمدة ومتكررة وعدائية، نظرا لكونها طريقة شائعة بين فئة الشباب.[1]

ثالثا: أشكال التنمّر الإلكتروني

يمكن تصنيف أشكال التنمّر الإلكتروني كالآتي:

1.التنمّر الإلكتروني المباشر: يتم فيه توجيه الرسالة التنمّر بشكل مباشر من المتنمر إلى الضحية سواء على الهاتف المحمول الخاص بالضحية أو بالتعليق والنشر على مواقع الحسابات الخاصة بالضحية على الإنترنت.

2.تنمر الإلكتروني الغير مباشر: حيث يتم توجيه رسائل التنمّر إلى أجهزة المحمول الخاصة بأصدقاء وأقارب الضحية أو بالنشر على حسابات المتنمر وهنا يكون التخلص من المادة التنمّرية وإزالتها أو حذفها أكثر صعوبة على الضحية لعدم تحكمه في حسابات المتنمر أو حتى حسابات الآخرين.

والتنمّر الإلكتروني يمكن أن يحدث بشكل واضح كأن يقوم الأشخاص بإرسال رسائل نصية مهينة للشخص المستهدف كما يحدث بشكل أقل وضوحا من خلال قيام أحد الأشخاص بانتحال الشخص المستهدف على شبكة الإنترنت والقيام بوضع بيانات أو عرض صور ومقاطع فيديو مصممة لاستهداف الضحية وإهانته.[2]

ولقد ميزت العديد من البحوث بين سبعة أشكال للتنمر الإلكتروني وذلك على النحو التالي.

---

[1] شفيقة، خنيفر. "التنمر الإلكتروني حدود الظاهرة وأبعادها "، مرجع سبق ذكره، ص319.

[2] محمود كامل، محمد كامل.« التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المراهقين والصم وضعاف السمع» . رسالة ماجيستر في الربية. جامعة طنطا.مصر،2018، ص29.30 .

1. **الغضب الإلكتروني:** يشير إلى إرسال رسائل إلكترونية غاضبة وجارحة عن الشخص الضحية إلى جماعة ما (أون لاين) أو إلى شخص الضحية نفسه عبر بريد الإلكتروني أو رسائل نصية أخرى التي يمكن إرسالها عبر وسائل الإتصال الحديثة.

2. **التحرش** الإلكتروني: ويشير إلى إرسال رسائل مهينة بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني إلى شخص آخر.

3. **الحوار الإلكتروني:** وهو التحرش (أون لاين) ويتضمن التهديد بالأذى والإفراط في الإهانة والقذف من خلال الحوار والمحادثات الافتراضية.

4. **التحقير الإلكتروني:** هو إرسال عبارات مهينة ومؤذية وغير حقيقية أو ظالمة عن الشخص الضحية إلى الآخرين أو عمل منشورات (بوستات)مثل هذه المادة (أون لاين).

5. **التنكر**: وهو تظاهر المتنمر بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال وسائل أو منشورات تجعل الآخرين يبدو سيئ.

6. **الفضح وانتهاك الخصوصية:** ذلك من خلال إرسال أو طبع منشورات يشمل على معلومات أو رسائل أو صور خاصة بالشخص.

7. **الإقصاء:** هو قيام المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من جماعة (أون لاين) أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي وحث الآخرين على ذلك دون وجود مبرر لذلك سوء ممارسة القوة على الضحية والتنكيد عليه.[1]

رابعا: سمات التنمّر الإلكتروني

1. **إخفاء الهوية:** التنمّر الإلكتروني قد يحدث من شخص مجهول الهوية، أو من خلال حساب مزيف، على نقيض التنمّر التقليدي؛ حيث إن المرتكب لذلك التنمّر الإلكتروني قد يمارس التنمّر دون الكشف عن هويته؛ الأمر الذي يدفعه إلى التمادي في تكراره، بل وزيادة حدة سلوكه السيء نتيجة أن مثل تلك الأمور تحدث عن بُعد، لذلك لا يوجد خوف من عواقب ممارسة ذلك التنمّر المرتبط بسلوك الضحية في القيام بهجوم مضاد على المعتدي، بخلاف التنمّر التقليدي، أو وجهًا لوجه، حيث إن سلوك المعتدى عليه أو الضحية قد يكون رادعًا للمعتدي لعدم التمادي في تمرده.

كما أن المعتدي أو القائم بالتنمّر الإلكتروني لا يطلع على رد فعل الضحية وغالبية ما يظهر على وجه تلك يكون سببًا في التعاطف مع الضحية وعدم القيام بمزيد من تلك الأمور والسلوكيات السلبية.

[1] نوال، وسار. "التنمر الإلكتروني في الجزائر بين الحرية والتغيير وانتهاك الخصوصية"، مجلة الدراسات للدراسات والبحوث الإنسانية،03،06، (2021): ص182.

2. **السرعة:** يمكن أن يحدث التنمّر الإلكتروني من فرد واحد تجاه مجموعة كبيرة، بخلاف التنمّر التقليدي الذي يتم من شخص لشخص آخر، فعن طريق التنمّر الإلكتروني يمكن نشر مجموعة من الرسائل والصور إلى مجموعة من الأشخاص في وقت واحد وبصورة متزامنة الأمر الذي قد يلحق ضررًا ماديًا أو معنويًا لديهم.

3. **الاستمرارية:** بما أن التنمّر الإلكتروني لا يحدث في بيئة واقعية ويكون من خلال استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لذلك يمكن لمرتكبي التنمّر الإلكتروني القيام بصفة مستمرة، في أي وقت ليلًا أو نهارًا، بممارسة ذلك التنمّر الإلكتروني ضد أشخاص آخرين، الأمر الذي يصعب معه استحالة الهروب من تلك الممارسات السلبية.

4. **الوصول إلى عدد ضخم من الجماهير:** يتسم التنمّر الإلكتروني بإحداث تأثيرات مدمرة نفسيًا وعاطفيًا للضحية المستهدفة، وذلك يعود لطبيعة التنمّر الإلكتروني؛ حيث ينشر المعتدي الصور والرسائل المسيئة علانية عبر صفحات الإنترنت، مما ينذر برؤية تلك الرسائل من قبل عدد ضخم من الأشخاص خاصة الأقران، الأمر الذي يشبه كرة الثلج، حيث إن مثل تلك الرسائل أو الصور يمكن لأشخاص آخرين إعادة نشرها مما يزيد من عدد المشاهدين، الأمر الذي قد يؤثر نفسيًا على الضحية، وتكون له نتائج خطيرة قد تؤدي للإنتحار في بعض الحالات، على خلاف التنمّر التقليدي الذي يحدث من شخص لشخص آخر ولا يترك مثل تلك التأثيرات الضارة على الضحية.

5. **الاعتماد على العنف اللفظي:** حيث إن التنمّر الإلكتروني يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين عن طريق استخدام الألفاظ، مثل توجيه الإهانات أو محاولة طرد الآخرين اجتماعيًا، على خلاف التنمّر التقليدي الذي يعتمد على القيام بسلوكيات مادية تؤذي الآخرين.[1]

خامسا: أساليب التنمّر الإلكتروني:

يتجسد التنمّر الإلكتروني إلى جملة من الأساليب نذكر منها ما يلي:

1. **المكالمات الهاتفية:** يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب التي تستهدف ترويع الضحايا من خلال السب والشتم والقذف والتهديد أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر على بياناته الشخصية.

2. **الرسائل النصية:** عادتا ما تتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أو الإنفعال فضائح أو عبارات السب أو محاولات الإبتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

[1] عمرو، محمد. محمد أحمد، درويش، أحمد حسن محمد الليثي. "فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفاضلات الاجتماعية في التنمية". مجلة علوم التربية 04، (أكتوبر، 2017): ص208.

3. **الصور ومقاطع الفيديو**: حيث يقوم المتنمر الكترونيا بالاستلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التي قد يتداولها المتنمر مع اصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية التعرض حسابه لقرصنة الإلكترونية.

4. **البريد الإلكتروني**: حيث تصل رسالة الإلكترونية لضحية التنمّر بمجرد أن يدخل إلى الرابط الخاص بها يتمكن المتنمر من الاستلاء على البريد الإلكتروني الخاص بالضحية والإطلاع الرسائل الشخصية والبيانات والمحدثات الخاصة بالضحية وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التي توقع بالضحية في حرج والعديد من المشكلات الاجتماعي.

5. **غرفة الدردشة عبرا الويب**: حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى أو القرصنة على حسابه الشخصي ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية.

6. **روابط الويب الخداعية**: حيث ينشر المتنمر خبرا لافتا للإنتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الويب.[1]

سادسا: أسباب التنمّر الإلكتروني:

1) **العوامل الأسرية**: تشكل العوامل الأسرية مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التي تؤثر على خبرات الطفل والمراهق، بما في ذلك مدى تعرضه للتنمر، فالأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع، ويتم معاملتهم على نحو سيئ، يزداد احتمال تعرضهم للتنمر، وأيضًا حياة الطفل والمراهق مع والدين يعانون من اضطرابات على أي مستوى، قد يؤدي إلى تعرضهم للتنمر. وأشارت الدراسات إلى دور بعض العوامل الأسرية في السلوك التنمّري، حيث توصلت إلى أن بعض الطلاب المتنمرين في مدارسهم هم في الواقع ضحايا في منازلهم، وينحدرون من أسر تعاني من صعوبات في العلاقة بين الأب والأبناء، بالإضافة إلى صعوبات اجتماعية ومالية، وغالباً ما ينحدر التلاميذ المتنمرون من عائلات تفتقر إلى الدفء والحنان والنظام في المنزل، وتعاني من صعوبة في مشاركة أحاسيسهم مع الآخرين.[2]

2) **جماعة الأقران**: تؤثر جماعة الأقران على تعرض الفرد للتنمر، من خلال نوعية العلاقات بين جماعة الأقران وسماتهم الفردية، ورفض الأقران وكراهيتهم، ومن النتائج المؤكدة أن الارتباط بالأقران أصحاب الممارسات الاجتماعي يمكن

[1] شفيقة، خنيفر. "التنمر الإلكتروني حدود الظاهرة وأبعادها "، مرجع تم ذكره، ص 322.321 .

[2] حسني بن سعيد، الغافرى." جريمة التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي". مجلة روح القوانين، 103، ج 2، يوليو(2023): ص 118،117.

أن تزيد من فرص العنف والسلوك الاجتماعي، ويمكن أن يصبح الأقران في المجتمع الافتراضي متفرجين أيضا على التنمّر الإلكتروني، ويتشابه ذلك مع ما يحدث بعيدا عن الإنترنت في المجتمع الواقعي، وتؤدي هذه التفاعلات السلبية بين الأقران إلى زيادة مستويات التنمّر الإلكتروني؛ وذلك من خلال تنمية الثقافة الجماعية التي تكافئ السلوك المتنمر. وبذلك نجد أن جماعة الأقران تؤدي أدوارا متعددة في إثارة السلوك التنمّري أو تعزيزه، فقد تقوي بعض الأفراد على غيرهم استجابة لضغط الجماعة، ومن أجل كسب الشعبية وهو ما يظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة التي يعتمد المراهق في تقديره لذاته وإظهار قدراته عن طريق أصدقائه وهم يلعبون دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق.[1]

3) **الأسباب المدرسية:** لقد وصل العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما قد أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمّر على البعض الآخر، إلى جانب ذلك قد يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وامتلاكه للسلطة المطلقة داخل الفصل إلى دفعهم إلى اعتماد العنف والاقصاء كمنهج تحل المشكلة داخل الفصل، ما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمّر هنا بالإضافة في غياب الانشطة الموازية داخل المدارس واختزال الحياة الرسمية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية.[2]

4) **وسائل الاعلام:** إن هناك العديد من الخصوصيات التي يتميز بها المجتمع العربي والتي ساعدت في أن تؤدي وسائل الأعلام دوراً مهماً في التأثير في سلوكيات شبابه، مثال ذلك ارتفاع نسبة الأمية، والانبهار الزائف بالحضارة الغربية، ومحاولة تقليدها في كل شيء والاعتماد على البرامج والأفلام الهابطة التي تعرض قيماً ومبادئ تتناقض مع القيم الإسلامية التي تدين بها هذه المجتمعات مما تسبب عنه ضعف التنشئة الاجتماعي للأفراد، والاتجاه إلى نبذ القديم من قيمنا وأخلاقنا وتبني الجديد من قيم الآخرين التي لا تتفق مع مقومات حياتنا الإسلامية مما قد يؤدي إلى ضعف الوازع الديني بين الشباب. وهذا يعني أن وسائل الأعلام قد تسهم في عرض صورة مفصلة للحقائق والمعلومات إذ قد تعمل على رفع شأن المجرم، وتظهر الشرطة في موقف العجز، وبذلك يفقد الطفل احترامه لرجل الأمن الذي يفترض أن يكون المدافع الأول عن المجتمع ضد الجريمة، ولا يخفى على أحد بأن وسائل الأعلام قد تسهم في عرض صورة مختلفة فيما يتعلق

[1] حسني بن سعيد، الغافري. "جريمة التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، المرجع السابق. ص1120،1121

[2] منال، بومعراف. "التنمر السيبراني: أسبابه، أساليبه، أهم البرامج العالمية لمواجهته". مجلة روافد،07، (أفريل، 2022): ص109،110.

بمختلف الجرائم والسلوكيات غير السوية مما قد يساعد على بليلة ذهن المشاهد وعدم وضوح الرؤية الحقيقية لديه ولاسيما إذا ما عرض مثلاً في أحد أساليب التنمّر الإلكتروني بأنه يعطي أهمية وتقدير للمتنمر كونه يمتلك عقلية وفكر واسع.[1]

5) أوقات الفراغ: لا يخفى على أحد بأن الشباب في المجتمع العراقي يعاني من قلة أماكن الترويح وقضاء أوقات الفراغ وأن عددا غير قليل من الشباب لا يمارس أنشطة الفراغ الإيجابية كالمطالعة والانتماء إلى النوادي والجمعيات الرياضية والفنية بل يمارسون أنشطة الفراغ السلبية كالتسكع في الشوارع والأزقة ومضايقة الجيران، وفي بعض الأحيان يمارس الشباب لعب القمار وتعاطي المخدرات والمسكرات والتدخين وسماع الموسيقى الصاخبة ومثل هذه الأمور حتما تؤدي إلى الانحراف الشامل في الحياة الدراسية والاجتماعية. ومما يزيد من أهمية وقت الفراغ في ممارسة السلوك المنحرف ما أشارت إليه العديد من الدراسات من أن كثيراً من المشكلات السلوكية ترتبط بوقت الفراغ، وأن عدم توافر فرص الاستثمار المناسب لهذا الفراغ في أنشطة بناءة وهادفة يؤدي إلى ميل الشباب إلى الفعل المخالف لنظام المجتمع، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات من أن غالبية الافعال الإنحرافية والإجرامية يرتكبها الشخص في أثناء وقت فراغه، كما أشارت إلى أن نسبة كبيرة من الانحرافات والجرائم ترتكب بقصد الاستمتاع بوقت الفراغ والحصول على وسائل تهيئ الاستمتاع بهذا الوقت، فهناك أنواع من الجرائم أو الأفعال الإنحرافية يرتكبها الفرد بعدها وسيلة لشغل وقت فراغه أو الاستمتاع به ومن ذلك ممارسة التنمّر الإلكتروني.[2]

سابعا: النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

نستعرض الاتجاهات النظرية المختلفة التي تناول مشكلة التنمّر بالدراسة والتحليل، وهي محاولة لفهم وتفسير سلوك التنمّر والعوامل المؤدية إلى حدوثه. حيث إن المنطلق في تناولنا لهذه النظريات هو أن التنمّر شكل من أشكال السلوك العدواني والعنف على حد تعبير كثير من الباحثين أمثال ميلور (mellor،1990)، وأولويس (1993، Olweus)، وملحم(2004)، وليونج(Leung2009،)، وفرحان (2018) وفيما يلي عرضاً لأهم النظريات المفسرة للتنّمر الإلكتروني:[3]

[1] عبد الرزاق، عبد الله سعيد. "التنمر الإلكتروني أسبابه وآثاره". مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ،29 ،10، ج 1(2022): ص.284

[2] عبد الرزاق، عبد الله سعيد. "التنمر الإلكتروني أسبابه وآثاره"، المرجع السابق ص:285،284.

[3] محمود سعيد، إبراهيم الخولي. "فعالية الإرشاد الإنتقائي التكاملي الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة". المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة،1،04(نوفمبر، 2022): ص365.

نظريات التنمّر الفطري:

النظرية الفسيولوجية: أشار العالم الفسيولوجي هيس "Hess"(1932) إلى أن هناك مناطق بعينها توجد في المخ لها عالقة مباشرة بالسلوك العدواني عند كل من الحيوان والإنسان. وأن تبنيه هذه المناطق يفجر السلوك العدواني، ثم لاحظ "كليفر وبوسkhuver" ، "Bucy" (1937) أن إزالة مناطق معينة من أمخاخ القرود يؤدي إلى انخفاض شديد في السلوك العدواني العنيف، مما هيأ الموقف لاستخدام العمليات الجراحية المخية في الأفراد ذوى الدرجات المرتفعة من العنف والسلوك العدواني، على الرغم من الأعراض الجانبية التي تنشأ من جراء هذه العمليات فنجد أن المريض الذي تصاب اللوزة (الأميجدالا) عنده بالأذى أو العطب، تفقد عنده أحداث الحياة وبُعدها العاطفي والمشاعري، وتصبح خاملة باردة بلا انفعال أو تفاعل، ويصبح المصاب قليل الإهتمام بالناس الآخرين، ويصبح عنده ما يسمى (العمى العاطفي).[1]

نظرية التحليل النفسي: تعود نظرية التحليل النفسي إلى عالم النفس النمساوي سيجموند فرويد "Freud Sigmund"، والذي أكد فيها على الدوافع اللاشعورية وهي المشاعر المختزنة في اللاشعور وغير المقبولة اجتماعيا، كما يعتبر فرويد الغريزة دافعاً طبيعيا، أو قوة دافعة داخلية. فالعدوانَ مْيل فطري في الإنسان، فالإنسان يكره أخاه بالفطرة، ووراء المحبة الظاهرة بين الناس عداء كامن مستور، ومهمة المجتمع تهذيب هذه الميول العدوانية وترويضها. أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنّمر فيرى أدلر"Adler" أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي.[2]

نظرية الرتب الإجتماعية وممارسة القوة:

يفترض هذا المنظور أن جماعة الأقران عبارة عن بنية هرياركية يستخدم من خلالها بعض الأقران العدوان ضد عدد من أقرانهم بهدف السيطرة عليهم وممارسة القوة والوصول إلى الرتبة والمكانة الاجتماعي بينهم وحيازة أكبر رصيد من القوة والوصول إلى الموارد المتاحة وعندما يخضع الأقران هذه السيطرة بواسطة الخوف الشديد.

والهروب يتم فرض القوة عليهم والتحكم فيهم وقد يستمر هذا لفترات طويلة حيث أن الضحية لا يمتلك رصيد القوة أو المكانة الاجتماعي التي تمكنه من المقاومة أو الدفاع على النفس، وهنا قد يكون وصفا دقيقا للتنمر التقليدي وقد

[1] محمود سعيد، إبراهيم الخولي. "فعالية الإرشاد الإنتقائي التكاملي الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة"،مرجع سبق ذكره ص 365.

[2] نفس المرجع ص366.

ينطبق بشكل جزئي على التنمّر الإلكتروني حيث أن المتنمر على شبكات التواصل قد يستفيد من ميزة إخفاء الهوية وبلحق الأذى بضحية قد تكون له مكانة الاجتماعي.[1]

نظرية التعلم الاجتماعي: من منظور التعلم الاجتماعي، يرى Bandura أن البيئة الخارجية تساهم بشكل كبير في اكتساب واستمرار العدوان والسلوكيات الخطيرة الأخرى. فتطور وزيادة العدوان والسلوكيات المنحرفة الآخرى يفترض أن تكون نتيجة للتعرض للقدوة المنحرفة اجتماعياً، والتعزيز غير المناسب للسلوكيات غير الملائمة. فيلاحظ مثلاً أن الطفل الذي يتنمر بالأطفال الآخرين، ويتلقى تعزيزاً من الطلاب الذين يضحكون، ويشاركونه ذلك السلوك أو يشجعونه ويقدمون له الدعم، فإن هذا الطفل المتنمر سوف يستمر لديه سلوك التنمّر نتيجة ما يتلقاه من تعزيز، ومن المعقول أيضاً في الفضاء الإلكتروني أن الانخراط والمشاركة في التنمّر الإلكتروني الخفي على مواقع الشبكات الاجتماعي يمكن أن يوفر التعزيز لمثل هذه السلوكيات من جانب الآخرين. فعندما يقوم أحد الأصدقاء الموجودين على صفحة المتنمر بعمل إعجاب، أو التعليق بكلمات أو صور تشجع المتنمر الإلكتروني، أو أن يقوم بعمل مشاركة بإعادة نشر المنشور الذي عرضه المتنمر الإلكتروني ويسئ فيه للآخرين، وغيره من الأساليب التي تؤدي بالضرورة إلى تعزيز واستمرار سلوك التنمّر الإلكتروني لدى الشخص المتنمر.[2]

نظرية الإحباط: اكد دولارد Dollard وميلر Miller وسيزرSears "ان الإحباط ينتج دافعاً عدوانياً يستثير سلوك ايذاء الآخرين، وان هذا الدافع ينخفض تدريجياً بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر، وتسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ الإنفعالي، لأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان والتنمّر، وتهدف هذه النظرية إلى أن البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التنمّر والعنف، بمعنى أن البيئة المحبطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح فيها تدفعه نحو التنمّر، وتؤكد أن كل سلوك تنمري يسبقه موقف إحباطي، فالسلوك التنمّري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريده، وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات.[3]

[1] أثيل حسين، ناصر القحطاني. "التنمر الإلكتروني على موقع التواصل الإلكتروني". مجلة أقلام، 1،2(20 جانفي،2023): ص79.

[2] سيد أحمد، أحمد البهاص. إبراهيم الشافعي، إبراهيم. "التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المراهقين الصم وضعاف السمع". رسالة الماجستير. جامعة طنطا. مصر، 2018، ص26.

[3] محمد، ثناء هاشم." واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والنفسية، 12، 2(2019): ص214.

خلاصة:

ظهر التنمّر الإلكتروني نتيجة التطور التكنولوجي الكبير، الذي يعد ظاهرة اجتماعية متمثلة في إلحاق الأذى بالآخرين، ويعتبر شكل من أشكال العنف والمضايقات يستعملها التلاميذ. مما يشكل عرقلة في التواصل والتفاعل الاجتماعي بينهم.

الفصل الثالث

التواصل المدرسي

تمهيد:

التواصل من أهم التفاعلات الاجتماعي والتي كان ظهورها منذ الأزل أي من ظهور الإنسان وذلك بكل أنواعه واختلافاتها من مجتمع لآخر، ومع التطور التكنولوجي أصبح لديه شكل جديد لم يعرفه العالم من قبل وذلك عبر الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة فيه. إذ استخدم في شتى المجالات وذلك لكثرة الإيجابيات، في عصرنا ومن بين تلك المجلات استخدم في الوسط المدرسي الذي بدوره كانت له تأثيرات سلبية ومن بين هاته السلبيات نجد التنمّر الإلكتروني.

أولا: مفهوم التواصل

يطلق مصطلح التواصل على كل ما يتصل بانتقال الأفكار والمعلومات من فرد إلى آخر أو من جماعة لأخرى سواء أكانت هذه الأفكار والمعلومات ذات طابع اجتماعي أو ثقافي أو علمي، وهي العملية التي بمقتضاها يتم تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع. وقد عرفه الطوبجي حسين حمدي بأنها العملية التي بواسطتها يتم انتقال المعرفة من شخص لآخر تؤدي إلى التفاهم بينهما. ويعرفها حليم عبد الرحيم بأنها تلك العملية التي من خلالها يتفاعل المرسلون والمستقبلون في سياقات اجتماعية معينة.[1]

ويعرف أنه استمرار العلاقة مبنية بين الأطراف وهو انفتاح الذات على الآخر في علاقة حية حيث لا تنقطع حتى تعود من جديد ومنه التواصل يعني "عملية إنتقال من وضع فردي إلى وضع الاجتماعي" وهو يتضمن كل من الإخبار والإبلاغ والتخاطب وهو خاصي تميز الجنس البشر دون غيره قصد تحقيق التفاعل والدوران.[2]

ثانيا: عناصر التواصل

للإتصال عناصر خمسة متداخلة ومتكاملة، ولا يتم الإتصال إلا بوجود هذه العناصر الخمسة وبشرط أن يكون بينهم تفاعل وهذه العناصر:

(المرسل، الرسالة، المستقبل، الوسيلة، رجع الصدى).

1-المرسل: وهو القائم بالإتصال، وقد يكون فرداً كما في الإتصال الذاتي والإتصال الشخصي والإتصال الجماعي، كما قد يكون أكثر من فرد كما في الإتصال الجماعي والإتصال الجماهيري. والمرسل هو أول أطراف العملية الإتصالية، وهو صاحب الفكرة، يقوم بوضع أفكاره في رموز معينة (كود)، ولابد أن تكون الفكرة واضحة في ذهنه أولاً، وأن يحسن التعبير عن هذه الفكرة، وأن يتخير أفضل الرموز لتوصيلها وأن يراعى طبيعة الوسيلة التي سيستخدمها، وأهم من هذا كله مراعاة ظروف وخبرات المستقبل، فالمرسل أو القائم بالإتصال الناجح هو القادر على "التعاطف" بمعنى أن يضع نفسه مكان الآخرين حتى يتفهم مشاعرهم واتجاهاتهم.

2-الرسالة: وهي المضمون والفكرة المراد توصيلها إلى المتلقي، وهي جوهر عملية الإتصال، ويجب أن تصاغ الرسالة بطريقة يفهمها المتلقي ويستطيع فك رموزها بسهولة، ويتطلب ذلك دراسة الجمهور دراسة واعية للتعرف على خبراته واحتياجاته، وأيضاً دراسة الجوانب السيكولوجية للجمهور، ويجب أن تحوي الرسالة كمية من المعلومات تتناسب وموضوع

[1] بزراوي، نور الهدى."أهمية اللغة في التواصل". مجلة أنثروبولوجية الأديان، 2،11، (15ديسمبر 2015) ص 60.

[2] سعاد، سحنون. عمور عبد السلام. "التواصل التكنولوجي برؤية نقدية". مجلة الإنسان والمجال،1، 9، (2023) ص32 .

الرسالة، وأن تجيب على أسئلة المتلقي أو معظمها، وقد يكون الهدف من الرسالة ظاهراً وواضحاً، وقد يترك الهدف ليستخلصه المتلقي ويكون هنا هدفاً ضمنياً.[1]

3-الوسيلة: يحتاج أي إتصال إلى وسيلة" لتوصيل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وقد تكون الوسيلة طبيعية كما في الإتصال الشخصي والجمعي، وقد تكون صناعية كما في الإتصال الجماهيري الذي يعتمد على وسائل تكنولوجية ولقد شهدت بدايات القرن العشرين تقدماً هائلاً في وسائل الإتصال الجماهيري فظهرت السينما، وتم أول إرسال تليفزيوني، وانتشرت أجهزة الراديو، وأصبحت المجتمعات أكثر إتصالاً ببعضها البعض.[2]

4-المرسل إليه: وهو المتلقي المقصود بالرسالة المعني بتحليلها وتفسيرها والمتلقي هو أهم حلقة في العملية الإتصالية فهو لا يستقبل الرسالة ويتأثر بها مباشر وإنما يقوم بعمليات التنقيح وتنقية حسبة سماته النفسية والاجتماعي ومستوى تعليمه واتجاهاته الرسالة.[3]

5-رجع الصدى: رجع الصدى عنصر هام من عناصر الإتصال، فهو الذي يحقق دائرية الإتصال، حيث يصبح المتلقي مرسلاً، ولذلك يسميه البعض "التغذية المرتدة"، كما يسميه البعض الآخر "رد الفعل"، وأياً كانت التسمية فالمقصود برجع الصدى أي شيء يصدر عن المتلقي نتيجة لتعرضه للرسالة، وقد يكون هذا الشيء معلومات أو تعبيرات حركية.

وهناك نوعان من الاستجابة أو رد الفعل للرسالة هما:

الإستجابة العلنية وهي التي يمكن ملاحظتها واكتشافها وهي استجابة عامة، والإستجابة المستترة أو الخفية والتي لا يمكن ملاحظتها بسهولة ويصعب اكتشافها وهي إستجابة خاصة.[4]

ثالثا: نظريات التواصل

التواصل اللساني عند دي سوسور:

إهتم اللسانيون المحدثون بأشكال التواصل اللغوي هذا ما نستنبطه في كتاب العام الغربي السويسري دي سوسير "محاضرات في اللسانيات العامة " عام ،1916 عندما تحدث عن كيفية حدوث التخاطب اللساني، ورأى أن اللغة نسق من العلامات والإشارات هدفها التواصل وتحتاج العملية التبليغية أو التواصلية إلى باث ومتلقي وقناة لتبليغ أو نقل المرسلة

[1] محمود، حسن اسماعيل. مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير. ط1. القاهر: دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003، ص95، ص104.
[2] نفس المرجع.ص113.
[3] حسن عماد، المكاوي وليلة حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة. مرجع سبق ذكره. ص49.
[4] محمود، حسن اسماعيل. مرجع سبق ذكره، ص133.

اللغوية، فهي عملية عقلية كما عبر عنها أثناء اتحاد الدال بالمدلول، أو عند تقاطع الصورة السمعية مع التصور أو المفهوم الذهني.

اقترح العالم الغربي السويسري " دي سوسير" تصور مخطط بياني لهذه العلاقة الثنائية التي تنهض على تصور أن (أ) يبث رسالته إلى (ب) عن طريق تسرب الهواء من الحنجرة إلى الفم مدويا صوتا أو رسالة صوتية تعبر عما يختزن في الدماغ، فتبلغ رسالته بواسطة الصورة الأوكستيكية السمعية التي تلتقطها أذن المتلقي التي تحولها إلى دماغه لكي يفك شفرتها، و العكس صحيح إذا أراد المتلقي (ب) أن يجيب سيتكرر الأمر و لكن من قبل (ب): ينطلق الصوت من الحنجرة(ب) لينتهي إلى أذن (أ) فتتحول الرسالة إلى دماغه "الباث" لفك غموضها وفهم الفكرة التي يريد توصيلها المتلقي إلى الباث .

تنهض نظرية "دي سوسير" على نزعة اجتماعية، ذلك معروف بين الناس حيث كان يرى أن التبليغ ضربا من الحدث الاجتماعي الملاحظ في فعل الكلام، كما تقوم نظريته على وجود شخصين اثنين على الأقل (باث ومتلقي) لأداء فعل الكلام[1].

شكل رقم (1): يبن وصف العملية التواصلية عند دي سوسير

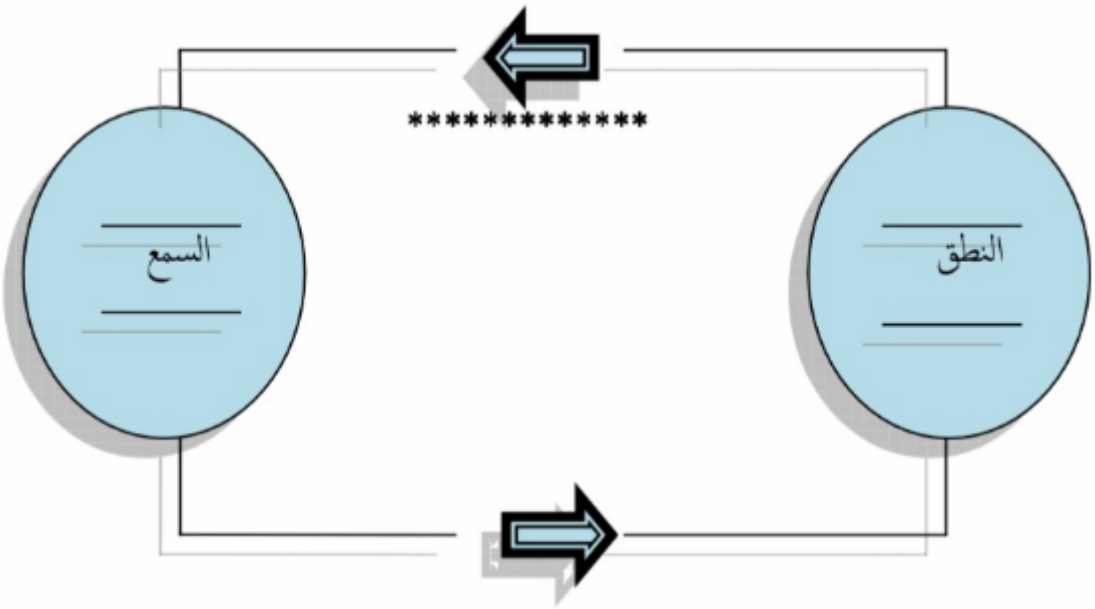

يعترف دي سوسير، بعد تحليله العلمي والنفسي والفيزيولوجي لهذه الدارة الكلامية أن هذا التحليل لا يدعي لنفسها الكمال" إذ لم يأخذ بعين الاعتبار إلا العناصر الجوهرية بين الباعث والمتلقي ".

[1] فاطمة الزهراء، صادق. "التواصل اللغوي ووظائف عملية الإتصال في ضوء اللسانيات الحديثة". مجلة الأثير،28، (جوان2017): ص52،53.

وهكذا نرى أن دي سوسير قد حدد دورة تخاطب بين طرفي الخطاب (المتكلم –السامع)، كما يمكن استخلاص قدرة المستقبل والمرسل (السنن) والعنصر الرابع وهو الرسالة أو الصورة السمعية[1].

التواصل عند بلومفيلد:

عالج التواصل اللغوي من وجهة سلوكية بحيث تنبني العملية التواصلية على مقومات ثلاثة، تتضح من خلال قصة جاك وجيل المشهورة التي يمثل بها حيث تختصر في ثلاث مراحل:

أ. الوضعية التي تسبق فعل الكلام – ب الكلام –ج الوضعية التي تلي فعل الكلام .

–الوضعية التي تسبق الكلام : وهي ذات تعلق مباشر بالمتكلم (جيل) ، الذي يحركه في اتجاه عقد عملية التواصل حافز ما، هو حافز إحساس بالجوع، الناتج عن تقلصات في عضلات المعدة، وهو محرك بدوره من قبل رؤية التفاحة.

–الكلام : ويتمثل في طلب جيل من جاك أن يقطف لها التفاحة التي وقعت على عينها فبدلا من أن تذهب إلى الشجرة بنفسها لقطفها أحدثت رد فعل آخر يتمثل في طلبها هذا.

– الوضعية التي تلي فعل الكلام : وتتمثل في ردة فعل جاك، الذي اندفع نحو الشجرة كما لو كان هو الجائع الذي رأى التفاحة.

وخلاصة القول، يعد التواصل عند بلومفيلد نوعا من إستجابات لمثيرات تقدمها البيئة أو المحيط، حيث إن المتكلم حين أدائه الفعلي الكلام يكون قد قام باستجابات نطقية لمثيرات ما تخضعّ لحافز البيئة أو المحيط. دون أن ترتبط بالتفكير إذ إن اللغة في نظر السلوكيين تعدو أن تكون «عادات صوتية يكيّفيها حافز البيئة.[2]

بول غرايس والإستلزام الحوار: يعود الفضل في ظهوره إلى الفيلسوف بول جرايس "ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي دعا بول جرايس إلى إلقائها في جامعة هارفارد سنة ،1967 قدم من خلالها تصوره بإيجاز لهذا الجانب من الدرس، والأسس المنهجية التي يقوم عليها، طبعت أجزاء مختصرة منها سنة 1975 في بحث بعنوان: "المنطق والحوار" وقد وسع بعد ذلك في بحثين، الأول سنة 1978والثاني سنة 1981."

" تتمثل الفكرة الأساسية في مفهوم **"**حكم المحادثة **"** في أن المتخاطبين عندما يتحاوران ،إنما يقبلان ويتبعان عددا معينا من القواعد الضمنية اللازمة، لاشتغال التواصل، والمبدأ الأساسي هو : مبدأ التعاون ".

[1] نزيهة، روينة. "التواصل: الأصول والإمتداد". حوليات المخبر، (5جوان، 2016): ص279.

[2] شيباني، الطيب.« استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية (دراسة تداولية) » ، مذكرة ماجستير في اللغة العربية وآدابها. جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2019،ص15.

المبدأ العام الذي تبنى عليه النظرية: تقوم نظرية الإستلزام الحواري على مبدأ اسماه جرايس "مبدأ التعاون" ، تتجسد فكرته في مساهمة المتكلمين وتحكمهم في المبادلة الخطابية، وبالتالي تحقيق التعاون بين أطراف الحوار في سياق محدد، وتحقيق نوعا من الإنسجام[1].

ولوصف ظاهرة الإستلزام الحواري أنشأ جرايس أربع قواعد متفرعة عن المبدأ العام "مبدأ التعاون "، أو كما يسميها مسعود صحراوي بالمسلمات الحوارية وهي:

أ-مبدأ القدر أو الكم quantity of Maxim :اجعل إسهامك في الحوار بالقدر المطلوب من دون أن تزيد عليه أو تنقص منه فيقول المتكلم ما هو ضروري بالقدر الذي يضمن تحقيق الغرض.

ب-مبدأ الكيف quality of Maxim لا تقل ما تعتقد أنه كاذب، ولا تقل ما لا تستطيع البرهنة على صدقه، فالمحاور لا ينجح في حواره بما يراه كذبا أو غير إقناعي وبما لا يستطيع البرهنة عليه لأنه يضعف حجته.

ج-مبدأ الطريقة mannuer of Maxim: كن واضحا ومحددا وأوجز، ورتب كلامك، فيجب تجنب الإبهام واللبس والاضطراب في الترتيب والخلل المنطقي في الحوار.

د-مبدأ المناسبةrelation of Maxim : اجعل كلامك مناسبا للموضوع، فيجب أن يكون الكلام مناسبا لسياق الحال، وهو السياق البراغماتي، فيجب أن تكون المشاركة في موضوع الحوار مناسبة ومفيدة. إن غاية جرايس من تحديده القواعد هي تنظيم عملية التخاطب من أجل الوصول إلى الهدف المنشود[2].

النموذج التواصلي عند اللساني رومان جاكبسون:

نموذج اللساني لرومان جاكبسون الذي وضع سنة 1964م، وقد اعتبر وظيفة اللغة الأساسية هي التواصل، يقول جاكبسون: «إن اللغة يجب أن تدرس في كل تنوع وظائفها ...» ولكي تقدم فكرة عن هذه الوظائف من الضروري تقديم صورة مختصر عن العوامل المكونة لكل سيرورة لسانية ولكل فعل تواصلي.

وبعد ذلك فصل القول فيه قال: «إن المرسل يوجه رسالة إلى المرسل إليه، مُقدمة تكون رسالة فاعلة عليه تقتضي بادئ ذي بدئ سياق تحيل عليه (وهو ما يسمى أيضًا «المرجع» باصطلاح غامض نسبيا)، سياق قابل لأن يدركه المرسل إليه، وهو إما أن يكون لفظيًا أو قابلاً لأن يكون كذلك: وتقتضي الرسالة بعد ذلك سننا مشتركًا كليا أو جزئيًا بين المرسل إليه والمرسل إليه(أو بعبارة أخرى بين المسنن ومفكك سنن الرسالة): وتقتضي الرسالة أخيرًا اتصال؛ أي قناة

[1] عبد القادر، البار. "الإستلزام الحواري وديناميكية التخاطب في مفهوم جرايس". مجلة مقاليد،14، (جوان، 2018): ص 120.

[2] نفس المرجع ص121.

فيزيقية وربطا نفسيا بين المرسل إليه والمرسل إليه، اتصالا يسمح لهما بإقامة التواصل معه و الحفاظ عليه. ويمكن لمختلف هذه العناصر التي لا يستغني عنها التواصل اللفظي أن يمثلها في الخطاطة، التي سنذكرها، وهنا بيان مفهوم كل عنصر:[1]

رابعا: أهمية التواصل

التواصل هو وسيلة لفم الناس، فالإنسان يحتاج ليتواصل مع غيره حين يريد أن يستعلم عن شيء معين، كما هو وسلة لفم طبائعهم فالإنسان قد يسمع الكثير عن شخص معين، ولكن حصول تواصل مباشر بينهما قد يتجلى حقائق كثيرة عن الشخص لم تستطع الأخبار نقل صورة حقيقية وصحيحة عنه، وفي الأثر ليس الخبر بالمعاينة، أي أن رؤية الشخص أو الشيء غير السماع عنه، وبالتالي فإن أهمية التواصل تكمن في أنها تجلي كثيرا من الحقائق التي قد تكون ملتبسة، كما أهنا تتيح للإنسان رؤية الصورة الحقيقية التي لا زيف فيها للشخوص والاشياء.[2]

- وتتضح الأهمية في النقاط التالية:
- إن قياس نجاح العملية التواصلية يكمن في الإستجابة التي تحصل عليها.
- نقصي حوالي 70%من وقتنا في التواصل مع الآخرين.
- غالبا ما تصنف مهارات
- بشكل فعال، الأمر الذي يزود الآخرين بمعلومات أفضل حول كيفية إنهاء المهام الموكلة التواصل ضمن أهم المهارات المطلوبة لنجاح العملية.
- يسمح لك التواصل الجيد بإيصال رسالتك للآخرين إليهم[3].

[1] بوزري، فاتح. «التواصل اللساني مفهومه ونماذجه" مجلة ألف،1،01 (09 مارس، 2022): ص753.

[2] أحمد نقي. "فن التواصل"، مرجع سبق ذكره، ص289.

[3] عبد الله، سمير، موسان، أهمية التواصل الفعال، جامعة المنارة https://manara.edu.sy/

خامسا: مفهوم المدرسة:

حسب كل من السيد علي شتا وفادية عمر فهي تنظيم اجتماعي ضروري لأي مجتمع وذلك لأن وجود المجتمع واستمراره يعتمد على نقل تراثه الاجتماعي والثقافي بين أجياله من جهة وغرس قيم المجتمع ومعاييره وتأكيدها لدى أعضائه من جهة أخرى.

وتعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعي الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، والوظيفة الاجتماعية الهامة للمؤسسة هي استمرار ثقافة المجتمع والتيسير على الأطفال في تمثل القيم والاتجاهات الخاصة بالمجتمع وتدريبهم على أساليب السلوك التي يرتضيها هذا المجتمع.

فالمدرسة بذلك هي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤوليتها في التنشئة الاجتماعي وتبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه، وهي متأثرة بكل ما يجري في مجتمعها ومؤثرة فيه أيضا. وهي الوسيلة التي يصبح فيها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا فعالا في المجتمع.[1]

سادسا: وظائف التواصل في الوسط المدرسي:

يكمن إجمال وظائف في التواصل في قطاع التربية والتكوين فيما يلي:

1.التبادل: ويربط ذلك بالمعلومات والأفكار والانطباعات ووجهات النظر دون إغفال تبادل النظرات بين الأشخاص.

2.قسمة العادلة: المتواصلون يتقاسمون المكان والزمان والكلام والاهتمام والأهداف والمصير المشترك

3.الكسب المزدوج: التواصل الجيد الناجح هو الذي يتخذ شكل لعبة لا يكون فيها الربح الذي يحققه أحد العناصر نقصا من حصيلة الآخر، لأن التواصل يقوم بالأساس على جعل المتواصلين يكسبون جميعا.

4.النقل: ومعناه تبليغ فكرة أو معلومة أو خبر أو تجربة، اعتمادا على أداة من لدن المرسل (مكون) إلى المستقبل (المتكون) قصد استقبالها واضحة ومفهومه، لتوظيفها في الحياة اليومية.

5.الأثر: ويقصد به الأثر الإيجابي الذي يحدثه مضمون التواصل. ولذلك فإن هذه الوظيفية مرتبطة بالوظائف السابقة، إذ أن التبادل والتبليغ والقسمة العادلة كلها عمليات تهدف إلى إحداث تأثير يعمل على تغيير السلوك. فالتعيير،

[1] آيت حمودة، حكيمة.»، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي–دراسة ميدانية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعي، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعي في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري: ص17،18.

مثلا، عن تجارب أو خبرات ومعارف لا يجب أن يقتصر على نقل الرسائل بين المستقبلين (المتكونين) بل ينبغي أن يحدث تأثيرات في سلوكياتهم (تغيير السلوك)[1].

سابعا: خصائص التنمّر المدرسي

خصائص التلاميذ المتنمرين:

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة.
- عدوانية تجاه الاقران والمدرسين.
- لديهم مستوى منخفض من القلق، ودرجة تقدير الذات لا تختلف عن الأشخاص العاديين.
- لا يشعرون بالعطف تجاه ضحاياهم، أو الندم على أفعال العنيفة.
- ينتمون إلى أسر كثيرة العقاب خاصة الجسدي منه، وينقصها الحب والحنان ومراقبة الأطفال
- اتجاهاتهم نحو العنف إيجابية .
- يميلون إلى السيطرة والتحكم بالآخر.
- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى الضحية.

خصائص التلاميذ ضحايا التنمّر

- الخوف الشديد خاصة عند الذهاب إلى المدرسة.
- شدة الإنطواء، قلة الأصدقاء، والتهرب من اللعب مع الأطفال.
- التسرب المستمر من المدرسة.
- الاكتئاب المستمر وعدم الرغبة في المشاركة في النشاطات المدرسية.
- ضياع الأدوات والنقود باستمرار.
- الرجوع إلى البيت بذياب ممزقة أو أدوات متلفة.
- ظهور اضطراب مستمر في الاكل والنوم وحتى اللعب.
- غياب الدعم والحماية بحث يشعر الضحية أنه لا وجود لأمن.[2]

[1] تاعوينات، علي. التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي. منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر،2009، ص45،46.

[2] فضيلة، هدار، سعدودي، مليكة. "الملتقى الوطني: الوسائل الاتصالية الحديثة والتحولات المجتمعية في الجزائر ص11.

خلاصة:

التواصل هو عملية ضرورية تجعل الفرد ينتقل من وضع فردي إلى وضع اجتماعي، والاشتراك مع الآخرين في عملية تبادل الرموز وانتقال المعلومات من الأنا إلى الآخر.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى أهم النقاط موضوع بحثنا ومعالجتها نتطرق في هذا الفصل إلى تقنيات البحث الميداني التي نتوصل بيها إلى مدى صدق الفرضيات والتساؤلات المطروحة في مشكلتنا البحثية التي تكمن في مجالات الدراسة للبحث وتوضيح منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات والمعلومات وأساليب الإحصائية المستخدمة وكذا عينة البحث.

أولا: مجالات الدراسة:

1- **المجال المكاني:** تمت هذه الدراسة في ثانوية "محد عباس المدعو عبد الكريم" بولاية تيارت والسبب وراء اختيارنا لهاته الثانوية وهو الموقع الجغرافي القريب من مكان الموقع الجامعي.

1.1-**التعريف المكاني:** تقع هذه الثانوية شمال مدينة تيارت، تم إنشائها سنة 2022

تعتبر مؤسسة حكومية، تتوفر على 22 فوج تربوي، بنظام خارجي، تقدر مساحتها بـ:8800 م^2، يدرس فيها 672 تلميذ، يتكون الطاقم الإداري من 30 موظف والطاقم التربوي من 52 أستاذ ومن 14عمال مهنيين.

2- **المجال الزمني:** تمت هاته الدراسة خلال السنة الجامعية 2025/2024 في جميع مراحلها انطلاقا من جمع كل المعلومات التي تخص الدراسة التي قادتنا إلى فهم جيد لمشكلة بحثنا ومن خلال ذلك بنينا دراستنا ميدانيا وعبر المراحل التالية:

- بداية البحث على المراجع والعمل على موضوع الدراسة من بداية شهر ديسمبر 2024
- بناء أولي للاستمارة وعرضه على الأستاذة المحكمين بتاريخ 8 مارس 2025.
- البناء النهائي للاستمارة بعد التحكيم الاساتذة بتاريخ 14 أفريل 2025.
- توزيع الاستمارة على عينة البحث ما بين 20-21 أفريل 2025.

تفريغ البيانات وتبويبها وتحليلها على برنامج SPSS يوم 23 أفريل 2025 إلى غاية يوم المناقشة.

ثانيا: الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

- تم تفريغ الاستبيانات وترميز البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعي البيانات SPSS نوع الإصدار 21.
- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.
- استخدام معامل القياس كرامر لقياس شدة العلاقة

الجدول رقم (01): يبين تفسير قيم المعامل كرامر(V)

القيمة(V)	تفسير قوة الارتباط	التفاصيل
0.01	لا يوجد ارتباط	لا توجد علاقة بين المتغيرين.
من 0.0.1إلى 0.09	ارتباط ضعيف جدا	العلاقة ضئيلة وغير ذات دلالة عملية معظم الحالات.

من0.10 إلى 0.19	ارتباط ضعيف	علاقة صغيرة قد تكون ذات دلالة إحـ لكن تأثيرها العلمي محدود.
من 0.20 إلى 0.29	ارتباط متوسط	علاقة واضحة ولكن ليست قوية، قد مهمة في بعض التطبيقات.
من 0.30إلى 0.39	ارتباط قوي نسبيا	علاقة واضحة وقوية، ذات دلالة علمي العديد من السياقات.
من 0.40 إلى 0.49	ارتباط قوي جدا	علاقة شديدة القوة، تعتبر مهمة في التحليلات الإحصائية والتطبيقية.
من 0.50إلى 0.99	ارتباط شديد القوة	علاقة شبه تامة، نادرة في البيانات الوا وتشير على ارتباط هيكلي واضح.
1.0	ارتباط تام	العلاقة مثالية (كل فئة في متغير تحدد محددة في المتغير الآخر).

ثالثا: منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراسة هذه الظاهرة على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه المنهج الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات التي تخص الظاهرة عنها تعبيرا كيفيا وكميا[1]. يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصه وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أنّ المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أمّا هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة، وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

يرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعي والإنسانية، التي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أنّ استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب، بل إنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.[2]

[1] إبراهيم، أبراش. "المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية"، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص151

[2] اسماعيل، سيبو كر، نجلاء، جناحي." أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية". مجلة مقاليد، (جوان2019): ص46.

رابعا: أدوات الدراسة:

الاستمارة: تعتبر وسيلة من وسائل جمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجابتهم عن الأسئلة الواردة فيها وإعادتها ثانية.[1]

تصميم فني لمجموعة من الأسئلة تحتوي على أبرز نقاط موضوع البحث، بحيث تقدم إلى عينة من المجتمع للإجابة عليها، ويجب أن تكون هذه العينة ممثلة لكافة الطبقات أو الطبقة المراد بحثيا، ويجب أن تكون لكل عينة فرصة الإختيار دون أن يكون هناك تحيز لفرد دون آخر، وبقدر ما تكبر العينة بقدر ما تقترب من المجتمع الحقيقي الذي تمثله وهذا ما يؤدي بالوصول إلى تعميمات جيدة.[2]

تضمنت الإستمارة مقدمة لغرض الدراسة 35 سؤالا، تم بنائها على أربعة محاور يتضمن كل محور مجموعة من الأسئلة:

المحور الأول: البينات الشخصية تضمنه خمسة أسئلة.

المحور الثاني: عادات وأنماط الإستخدام تضمنه ثلاثة أسئلة حيث كانت أسئلة مفتوحة ومغلوقه.

المحور الثالث: بعنوان أنماط التنمّر الإلكتروني المستخدمة بين التلاميذ تضمن ستة أسئلة.

المحور الرابع: بعنوان تأثير التنمّر الإلكتروني تضمن 22 سؤال.

-تم توزيع الإستمارة على مجموعة من تلاميذ ثانوية "محمد عباس" المدعو عبد الكريم.

خامسا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا على تلاميذ ثانوية عباس محمد المدعو عبد الكريم، حيث قمنا بإحصاء عدد التلاميذ المتمدرسين بالسنة الدراسية 2025/2024، بمعلومات المعتمدة من ناضر الثانوية تمثلت في 672 تلميذ من السنة الأولى إلى السنة الثالثة بمختلف الشعب والتخصصات.

سادسا: عينة الدراسة

تعتبر العينة بانها نموذجا يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث.[3]

[1] عبد لله. محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، كلية التربية، جامعة الفاتح، دار الجماهرية، ط1، 1996، ص125.

[2] ربيحة، نبار. "الإستمارة في البحث العلمي". مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، 05،01، (جوان2022): ص49.

[3] . عامر إبراهيم، قند ليجي. منهجية البحث العلمي. مجموعة يازوري للنسر والتوزيع، 2008، ص 136.

تمثل العينة خطوة اساسية من خطوات البحث العلمي يختار فيها الباحث عينة من مجتمع البحث الاصلي للدراسة وفقا لمعايير من اجل تسهيل عملية البحث بأقل جهد واقل تكلفة.

تم اختيار عينة الدراسة لموضوع بحثنا عينة قصدية المتمثلة في تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم الذين يعتبرون ضحايا التنمّر الإلكتروني وممارسين له.

- تم توزيع 100 استمارة حيث تم الاسترجاع منها 85 وتم اختيار 84 منها نظرا لأن بقية الاجابات كانت غير جدية وفيها نوع من الاصدق.

خصائص عينة البحث:

الشكل رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

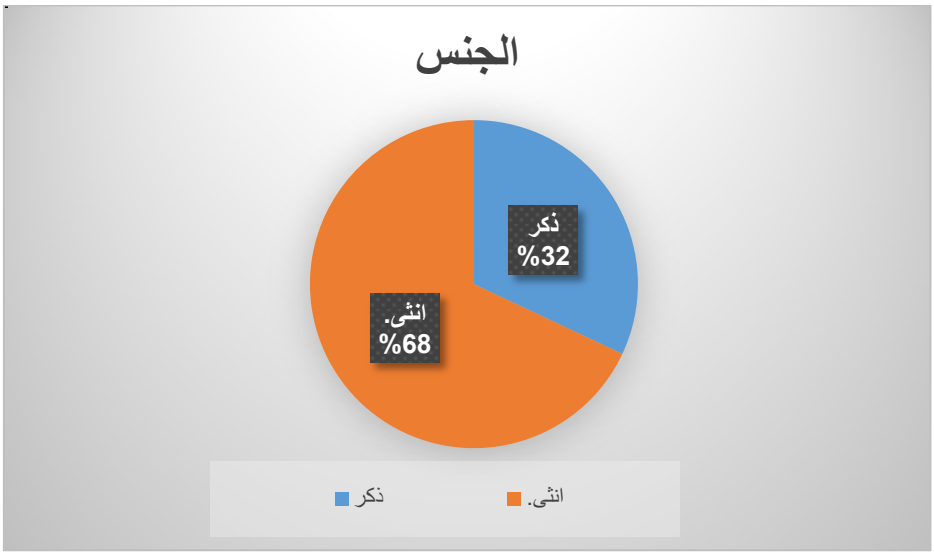

من خلال الشكل رقم (2) والخاص بمتغير الجنس على مبحوثين قيد الدراسة اتضح أن هناك نسبة 68% كانت لصالح الإناث، حيث تمثل ضعف نسبة الذكور التي قدرت ب 32%، هذا ما تبين معنا خلال توزيعنا الإستمارة حيث لم نتطرق لهاته النسب بالشكل المقصود.

نلاحظ أن الفتيات أكثر استعدادًا لإفصاح عن تعرضهم للتنمر الإلكتروني، بينما قد يشعر الأولاد بضعف ويفضلون عدم إظهار ذلك. هذا لا يعني بالضرورة أن الفتيات يتعرضن للتنمر أكثر، بل يعني تجاوبهم مع هاته الظاهرة ، وأن فهم هذه الفروقات بين متغير الجنسين ضروري جدًا للمساعدة على التفاعل بالإيجاب في البيئة المدرسية.

الشكل الرقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

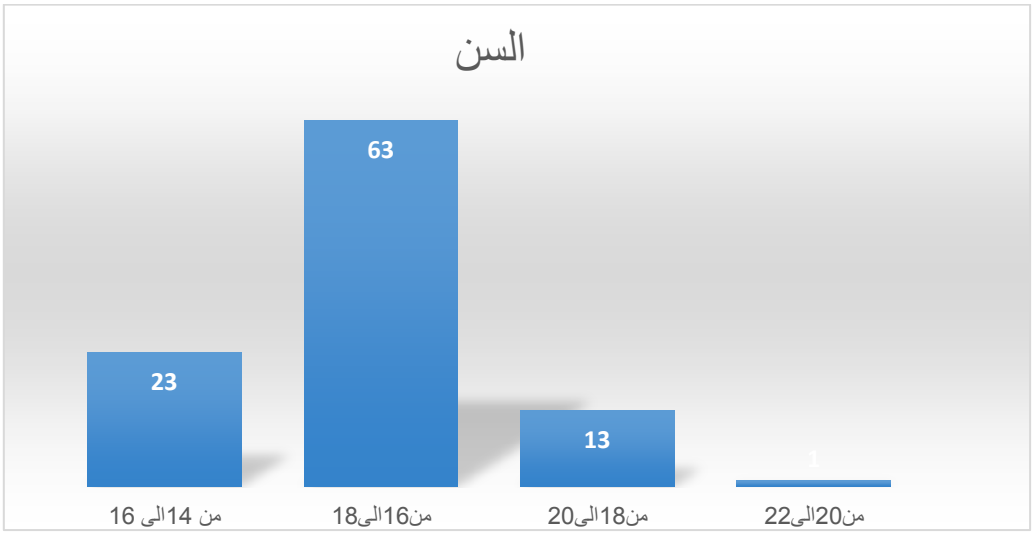

من خلال الشكل رقم (3) أن أكبر فئة من عينة الدراسة كان عمرها من 16 إلى 18 كان بنسبة 63% وجاءت الفئة من 14إلى 16 في المرتبة الثانية بنسبة 23%، أما الفئة الثالثة من 18إلى 20 جاءت بنسبة 13%، والفئة الأخيرة كانت قليلة جدا فقط بنسبة1%.

الشكل رقم (4): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

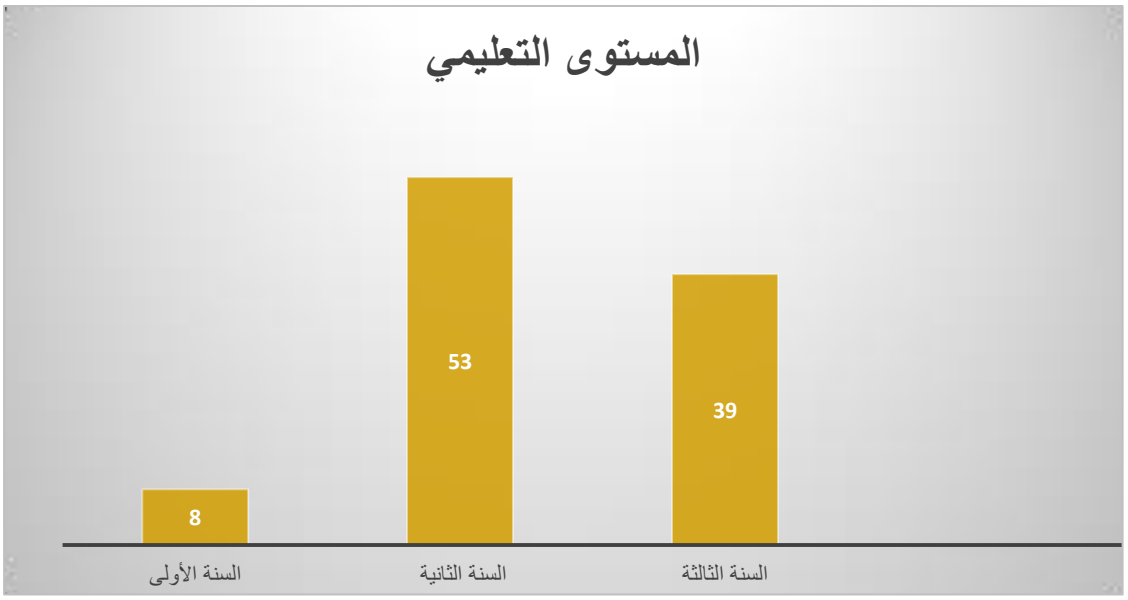

من خلال الشكل رقم (4) نلاحظ أن معطيات الإحصائية الخاصة بالمستوى التعليمي نلاحظ أن نسبة 53% يدرسون السنة الثانية، بينما تليها نسبة 39% التي كانت لدى تلاميذ سنة الثالثة، وكانت النسبة الأقل لعينة السنة الأولى التي قدرت ب 8% هذا ما يدل على أن فئة السنة الثانية هي الفئة الأكبر التي طبقت عليها الدراسة.

تمثل السنة الثانية من المستوى الدراسي النسبة الأعلى من عينة، أما النسبة الأقل التي كانت من المستوى الأولى.

الشكل رقم (5): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

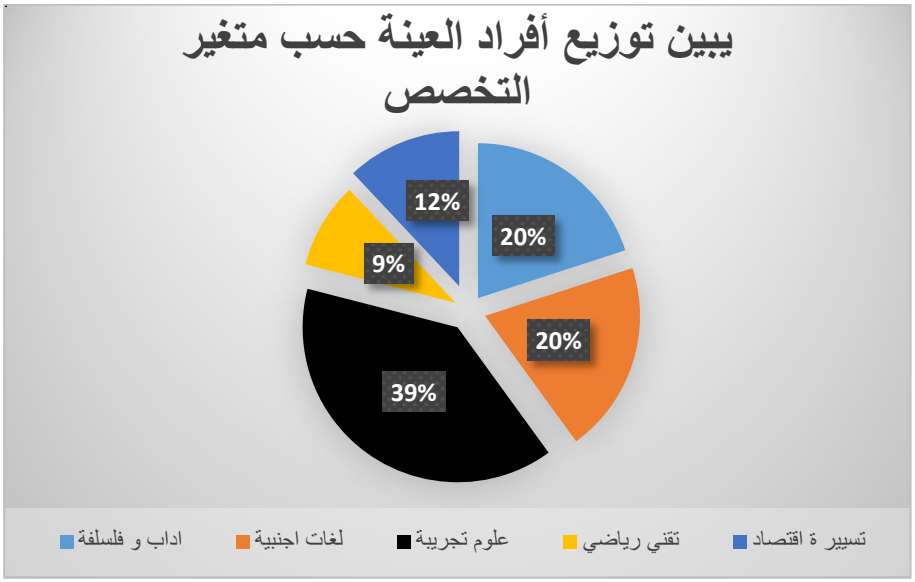

يبين الشكل رقم (5) الخاص بالتخصصات أن نسبة 39% كانت لصالح تخصص العلوم التجريبية، وتأتي بعدها نسبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية التي قدرت ب 20%لكلتا التخصصين، وكانت النسبتين الأقل هما في التخصصين تسيير واقتصاد التي قدرت ب 12%والتقني الرياضي ب 9%، هذا ما يشير إلى أن تخصص علوم تجريبية أكثر فئة في العينة المدروسة، على عكس التقني الرياضي التي لم نصادف منها كثيرا في دراستنا.

خلاصة:

تم تناول مختلف الخطوات التي تم اتباعها في هذه الدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع الدراسة هذا الموضوع، ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية وقدرت بـ (84) مبحوثا من تلاميذ ثانوية عباس محمد المدعو عبد الكريم، كما تم توضيح الاداة المستخدمة لجمع البيانات الاحصائية.

الفصل الخامس

تحليل وتفسير النتائج

تمهيد:

يأتي في هدا الفصل الأخير الخاص بالجانب الميداني حيث نقوم بتحليل معمق للنتائج المتحصل عليها من البيانات التي جمعناها في الفصل السابق وربط ذلك بالإطار النظري والدراسات السابقة من أجل تفسيرها في ظل الإشكالية المطروحة، لاستخلاص اهم نتائج الدراسة في الأخير التي تبين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في الوسط المدرسي.

أولا: عرض نتائج المحور الخاص بأبعاد وأنماط الاستخدام والتنمّر الإلكتروني:

الجدول (3): يبين توزيع افراد العينة حسب مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما.

مواقع التواصل الأكثر استخداما	نعم	النسبة المئوية%	لا	النسبة المئوية%	المجموع	النسبة المئوية
فيس بوك	35	42%	49	58%	84	%100
واس اب	15	18%	69	82%	84	%100
يوتيوب	29	34%	55	66%	84	%100
سناب شات	35	42%	49	58%	84	%100
انستغرام	65	77%	19	23%	84	%100
فاييبر	2	%2	82	98%	84	%100
تويتر	2	%2	82	98%	84	%100
تلغرام	11	13%	73	87%	84	%100
تيك توك	36	43%	48	57%	84	%100

تبين الاحصائيات التي في الجدول رقم (3) إن نسبة استخدام الانستغرام هي الاكبر عند التلاميذ وكانت النسبة ب 77%، ويليها التيك توك بنسبة كبيرة أيضا وهي 42%، وبعد ذلك نجد أن نسبة استخدام الفيس بوك والسناب شات كانت متساوية عند النسبة 42%لكلتا الموقعين. وكانت رابع نسبة لموقع اليوتيوب عند حدود 34%، اما نسبة الواتس اب كانت نصف استخدام موقع اليوتيوب وذلك بنسبة 18%وجاء التلغرام بنسبة 13% فقط أما النسب الأقل استخداما كانت في الموقعين تلغرام وفايبر وذلك بنسبة 2%لكلاهما.

يمثل الاستخدام الكثير لموقع انستغرام نظرا لاهتمام التلاميذ بالصور ومقاطع الفيديو القصيرة وسعيهم لتقديم أنفسهم بصورة مثالية غير حقيقة عن ذاتهم وذلك باستخدام هويات مجهولة باحثين عن التعبير الذاتي والابداعي هروبا من العالم الحقيقي.

في المقابل يقل الاستخدام موقع الفايبر وتويتر بسبب حصر هذه المواقع في التواصل فقط عكس التطبيقات الآخرى متنوعة الاستعمالات.

نستنتج أن الإنستغرام هو أفضل التطبيقات في عند التلاميذ، يليه بفارق كبير التيك توك، الفيسبوك، وسناب شات .هذا التفضيل يكشف عن ميلهم الفطري للمحتوى البصري القصير والجاذب، وعن بحثهم الدائم عن طرق للتعبير عن ذواتهم، حتى وإن كانت هذه الذوات متخفية أحيانًا. على النقيض، نلاحظ تراجعًا في استخدام تطبيقات مثل الواتساب والتليغرام، بينما يظل فايبر وتويتر الأقل حظًا في الانتشار. لعل السبب يعود إلى أن هذه التطبيقات الأخيرة تقتصر على وظيفة التواصل، بينما يفضل طلابنا المنصات التي تتيح لهم مساحة أكبر للإبداع والاستكشاف".

الجدول (4): توزيع العينة حسب متغير مدة استخدام مواقع التواصل خلال اليوم

مدة استخدام مواقع التواصل خلال اليوم	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعتان	**16**	**%19**
من2إلى 4 ساعات	**32**	**%38**
من 4 إلى 6 ساعات	**28**	**%33**
أكثر من 6ساعات	**8**	**10 %**
المجموع	**84**	**%100**

نلاحظ رقم (4) في الجدول السادس أن التوقيت من 2إلى 4 ساعات هو الاكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 38%، وثاني اعلى نسبة استخداما لمواقع التواصل هي من 4ساعات إلى 6ساعاتبنسبة 33%، ونسبة اقل من ساعتان كانت من بين التوقيت الاقل استخداما لمواقع التواصل بنسبة 19% والمدة التي يتم لا يكثر فيها استعمال المواقع هي أكثر من 6%ساعات.

يوزعون فترة استخدامهم لمواقع التواصل خلال اليوم من 2إلى 4 ساعات عبر عدة مراحل متقطعة ويكون ذلك غالبا عند العودة من الثانوية والتي يكون مدة الاستراحة فيها ضيقة أو قليلة.

بينما يقل الاستخدام هذه المواقع فوق 6 ساعات نظرا للإرهاق من الدراسة والضغوطات المدرسية داخل الثانوية أو خارجها، والهروب من التفاعلات الواقعية إلى العالم الافتراضي.

نستنتج أن التلاميذ في الثانوية يخصصون معظم وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، تحديدًا من ساعتين إلى 4 ساعات يوميًا، تليها بفارق بسيط المدة التي تتراوح **من** 4 إلى 6 ساعات .يتم استغلال هذه الفترات غالبًا على مدار اليوم، وبشكل خاص في فترات الاستراحة القصيرة بعد انتهاء اليوم الدراسي. من الملاحظ أن استخدامهم لهذه المواقع يقل بشكل ملحوظ عند تجاوز 6 ساعات، وهو ما يُعزى إلى الإرهاق الناتج عن الدراسة والضغوط

الأكاديمية .هذا النمط يعكس حاجة الطلاب إلى البحث عن متنفس في العالم الافتراضي، كوسيلة للتغلب على التحديات اليومية".

الجدول (5): توزيع العينة حسب متغير الوقت الاكثر تواصلا

الوقت الاكثر تواصلا	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	2	%2
منصف اليوم	6	%7
مساءا	18	%21
ليلا	15	%18
كل الأوقات	43	%52
المجموع	84	%100

من خلال الجدول رقم(5) السابع اتضح أن تلاميذ العينة يكثرون التواصل في كل الأوقات وذلك حسب الجدول اعلاه الذي يبين ان النسبة كانت 52%بعدها مساءا بنسبة 21%، وثالث نسبة18%كانت في الليل، وتمثلت نسبة منتصف اليوم ب 7%وحصلت النسبة الاقل في الفترة الصباحية التي قدرت 2%.

إدمان التلاميذ المستمر لوسائل التواصل الاجتماعي واستخدامها في كل الأوقات نظرا لتطور الكبير للتكنولوجيا التواصل ذلك لسهولة الحصول عليها واستخدامها.

نلاحظ ان الفترة الصباحية قدرت بنسبة ضعيفة جدا ذلك بسبب أنها لاستعداد الدراسي وليس للتواصل نظرا لضيق الوقت، ذلك بتقدير الطاقة الصباحية الموجهة لتركيز على الدراسة.

من هنا نستنتج أن تلاميذ عينتنا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة على مدار اليوم .فالنسبة الأعلى من الاستخدام تسجل في خانة "كل الأوقات"، حيث تتجاوز النصف. هذا يعني أنهم على اتصال شبه دائم. يأتي بعد ذلك الاستخدام المسائي والليلي، وهي الأوقات التي ربما يبحثون فيها عن الترفيه والاسترخاء. في المقابل، نجد أن الاستخدام يقل بوضوح خلال منتصف اليوم، ويصل إلى أدنى مستوياته في الفترة الصباحية .هذا النمط يشير إلى اندماج هؤلاء التلاميذ المستمر في هذه الوسائل وسهولة وصولهم إليها، مع حرصهم على تخصيص الفترة الصباحية للدراسة والتركيز، مما يحد من تواصلهم خلالها.

الجدول (6): توزيع العينة حسب متغير التعرض للتنمر الإلكتروني خلال الدراسة بالثانوي.

التعرض للتنمر الإلكتروني خلال الدراسة بالثانوي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	84	100%
لا	00	0%
المجموع	84	%100

نلاحظ في الجدول رقم(6) أن نسبة التنمّر الإلكتروني من عينة التلاميذ بلغت 100% اي انه كل التلاميذ أُقرو أنهم تعرضوا للتنمر الإلكتروني خلال مشوارهم الدراسي في الثانوية ويعني أنه بنسبة 0% من لم يتعرضوا للتنمر.

يعكس انتشار التنمّر الإلكتروني بهذه النسبة أنه ليس مجرد حالات فردية بل هو سلوك عدواني متكرر في الثانوية وجزء من الثقافة اليومية للتلاميذ بحيث أصبح ينظر له كسلوك غير مرفوض بل سلوك عادي، فالتنمّر في هذه الحالة لا يُمارَس فقط من قِبل تلاميذ معينة، بل يتحول إلى نمط تواصلي سلبي يعيد إنتاج نفسه يوميًا عبر وسائل التواصل.

نستنتج أن التنمر الإلكتروني أصبح ظاهرة شاملة بين تلاميذ الثانويات، حيث أقر 100% من العينة بتعرضهم له خلال مسارهم الدراسي. هذه الإحصائية الصادمة لا تشير إلى مجرد حوادث معزولة، بل تؤكد أن التنمر بات سلوكًا عدوانيًا متكررًا ومتأصلاً في الثقافة اليومية لهؤلاء التلاميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يعني أن التنمر أصبح يُنظر إليه كسلوك عادي ومقبول ضمنيًا، مما يحوله إلى نمط تواصلي سلبي **يعيد إنتاج نفسه باستمرار** في بيئتهم الافتراضية، ويزيد من تعقيد تحدياتهم.

الجدول(7): توزيع العينة حسب متغير الاشخاص الذين قاموا بالتنمّر الإلكتروني

الاشخاص الذين قاموا بالتنمّر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
زملاء الدراسة من نفس القسم	46	55%
تلاميذ من اقسام آخرى	10	12%
أصدقاء	14	17%
أفراد مجهولون	11	13%
أفرا دمن جنس آخر	3	3%
المجموع	84	%100

من خلال الجدول رقم (7) الخاص بالأشخاص الذين قاموا بالتنمّر الإلكتروني على المبحوثين قيد الدراسة اتضح أن نسبة 55% كانت لصالح زملاء من نفس القسم تليها نسبة تحص الاصدقاء والتي قدرت بـ 17% ثالث نسبة كانت فئة الأفراد المجهولون التي كانت في حدود 13% بعد ذلك نجد فئة تلاميذ من أقسام آخرى بنسبة 12%. اخيرا افراد من جنس آخر (ذكور/اناث) كانت 3%.

نلاحظ أن اعلى نسبة كانت من نفس القسم حيث يقوم هؤلاء بالتنمّر على زملاءهم نظرا للتواجد المستمر معهم خلال فترة الدراسة (يوميا/أسبوعيا) ولمدة أطول مقارنة مع تلاميذ من اقسام آخرى من افراد مجهولين. يفسر ذلك بالتفاعل المتنمر على بعض والذي يخلق نوع من التصادم عدم التفاهم والذي يعبر عنه من خلال سلوك التنمّر الإلكتروني الذي يكون كرد فعل لسلوك لا يستطيع القيام به مباشرة في القسم نظرا لوجود الاستاذ الذي يمنعه أو يعاقبه على فعله إذا ما قام به.

نستنتج أن زملاء القسم هم المصدر الأبرز للتنمر الإلكتروني الذي يتعرض له التلاميذ، يليهم الأصدقاء، ثم الأفراد المجهولون وطلاب من أقسام أخرى .يُعزى هذا التمركز حول زملاء القسم إلى التفاعل اليومي والمستمر وطول المدة التي يقضونها معًا، مما يهيئ الأجواء للتصادمات وسوء الفهم. يبدو أن التنمر الإلكتروني يعكس سلوكًا عدوانيًا يتم التعبير عنه في الفضاء الافتراضي، وقد يكون بمثابة بديل للتفاعل المباشر الذي قد يكون مقيدًا أو خاضعًا للعقوبات في البيئة المدرسية.

الفرضية 1: يؤثر التنمّر الإلكتروني سلبا على التفاعل بين التلاميذ في ثانوية "عباس محمد «المدعو عبد الكريم

الجدول (8): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير العلاقة مع الزملاء عند التعرض للتنمر الإلكتروني

كيف تتأثر علاقتك مع زملاءك ويقل التفاعل معهم	التكرار	النسبة المئوية
الغضب	21	%25
الخجل	9	%11
الانزعاج	28	%33
القلق والتوتر	15	%18
خرى	11	%13
المجموع	84	%100

لوحظ في الجدول رقم (8) ان نسبة الإنزعاج 33% والذين يتأثرون بالغضب فإن نسبتهم 25%وكان القلق والتوتر بنسبة أقل عن من سبقها بقليل حيث كانت 18%فيما يخص التأثير الآخرى بلغت النسبة 13%وأخيرا الخجل فكانت نسبته 11%.

نلاحظ أن أعلى نسبة كانت تتأثر بالإنزعاج نتيجة تعرضها للتنمر لإلكتروني الذي أصبح رد فعل متوقع اجتماعيا للتنمر لإلكتروني نظرا للحفاظ على المسافات الاجتماعي وتفادي الصراعات وتحكم في ردود أفعالهم هذا ما يعكس ان الإنزعاج مستوى متوسطا من التأثير في حين يليه الغضب بنسبة مقاربة الذي يعتبر كشكل من أشكال المقاومة الاجتماعي في الفضاءات الرقمية مما يعبر عن صراع الرمزي على المكانة داخل المدرسة، بينما نجد الخجل أقل شيوعا نظرا لعلاقة الزمالة الموجودة وتأقلم التلاميذ خلال الفترة الدراسية.

يتضح أن الشعور بالانزعاج يسيطر على التلاميذ بشكل كبير .هذا الانزعاج، يبدو كرد فعل اجتماعي طبيعي للحفاظ على مسافة آمنة وتجنب الدخول في صراعات أعمق. يأتي الغضب بعدها من حيث التأثير، وهو ما قد يعكس نوعًا من المقاومة الصامتة في العالم الرقمي، وربما صراعًا خفيًا على المكانة الاجتماعية. في المقابل، من الملفت أن مشاعر الخجل هي الأقل شيوعًا بين المتأثرين. لعل هذا يعود إلى طبيعة علاقات الزمالة اليومية وقدرة التلاميذ على التأقلم مع بيئتهم الدراسية، مما يجعلهم أقل عرضة للشعور بالخجل في هذا السياق.

الجدول(9): يبين توزيع أفراد العينة حسب تجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم بسبب التعرض التنمّر لإلكتروني.

تجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم بسبب التنمّر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	%6
احيانا	28	%33
ابدأ	51	%61
المجموع	84	%100

شاهدنا خلال لجدول رقم (9) أن النسبة الأعلى كانت عند أبدا بنسبة 61% وأما النسبة الموالية كانت متوسطة عند أحيانا بنسبة 33% والنسبة الضعيفة كانت دائما وعند حدود6%.

نلاحظ أن نسبة الأكبر لتجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم عند التعرض للتنمر كانت لصالح أبد حيث يتمتع هؤلاء بقدرة عالية لمواجهة التنمّر أو يمتلكون زمالة قوية داخل الفوج المدرسي ذلك ما يفسر باهتمامهم العلمي الذي يتجاوز المخاوف التنمّر، مقارنة مع أحيانا التي تتجنب المشاركة بشكل إنتقائي وقد يتجنبون المشاركة في مواقف معينة أكثر عرضة للتنمر الإلكتروني بحيث أنهم يعشون في صراع مستمر بين الرغبة في المشاركة والخوف من التنمّر بوجود قدرة محدودة على التكيف مع الضغوط الناتجة عن التنمّر الإلكتروني، وفي ظل التنمّر الإلكتروني المستمر تتجنب فئة من أفراد العينة المدروسة المشاركة في النشاطات العلمية بشكل دائم لتعرضهم لتجارب التنمّر الإلكتروني القاسية أدت إلى انسحابهم من التفاعل داخل الصف المدرسي.

نجد أن الغالبية العظمى للتلاميذ لا يتجنبون المشاركة في الأنشطة العلمية داخل الصف على الإطلاق .هذه المرونة العالية ،تظهر أن لديهم اهتمامًا أكاديميًا يتجاوز بكثير أي قلق قد يسببه التنمر. في المقابل، توجد فئة من الطلاب تتجنب المشاركة أحيانًا، ولكن بشكل انتقائي .هؤلاء يعيشون صراعًا داخليًا بين رغبتهم في التفاعل وخوفهم من التنمر، مما يشير إلى أن قدرتهم على التكيف محدودة نوعًا ما. أما النسبة الأقل من التلاميذ، فهم يتجنبون المشاركة بشكل دائم، وهذا للأسف يعكس تعرضهم لتجارب تنمر قاسية دفعتهم إلى الانسحاب الكامل من التفاعل الصفي.

الجدول (10): توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع المنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

التفاعل مع المنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
تعليق	10	%12
الإعجاب	17	%20
المشاركة مع الأصدقاء	13	%16
التجاهل	44	%52
المجموع	84	%100

الجدول رقم (10) يعكس نسبة التفاعل مع المنشورات التي تصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتلاميذ وذلك بنسبة 52% يتجاهلون المنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بينما العينات الآخرى منها20% تتفاعل بالإعجاب و16%تشاركها مع الأصدقاء وفئة قليلة متمثلة في 12% تعلق على تلك المنشورات.

تدل كثرة تجاهل التلاميذ للمنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن خوفهم أن يكون ردهم غير ملائم ويصبحون عرضة للتنمر الإلكتروني وأنهم لا يشعرون بالأمان في إبداء رأيهم عند التفاعل ومنهم من لا يبالون بتلك المنشورات لعدم أهميتها.

وتشير الفئة القليلة التي تعلق على المنشورات التي تصلها نتيجة لقرابة الزمالة وأخذ تلك التعليقات من باب المزاح بينهم وعدم الجدية.

نستنتج أن غالبية التلاميذ يفضلون تجاهل المنشورات التي يستقبلونها على مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن أن يعكس هذا التجاهل هاجسًا من التعرض للتنمر الإلكتروني عبر الردود غير المرغوبة، مما يشير إلى عدم شعورهم بالأمان للتفاعل بحرية، على النقيض تتفاعل **نسبة** ضئيلة جدًا بالتعليقات، وهذا غالبًا ما يحدث في سياق علاقات زمالة قوية حيث يكون التعليق أقرب إلى المزاح منه إلى الجدية. هذا النمط يؤكد أن التنمر الإلكتروني يؤثر بشكل كبير على حرية التلاميذ في التعبير والتفاعل ضمن البيئة الافتراضية.

الجدول (11): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التفاعل مع المنشورات التي لا تعجب التلاميذ المنشورات التي تصلهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

	التفاعل مع المنشورات التي لا تعجب التلاميذ التي تصلهم عبر مواقع التواصل الإجتماعي					
	نعم		لا		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
استعمال إيموجي الغضب	13	%15	71	%85	84	%100
حضر المتابعة للحساب	46	%55	38	%45	84	%100
وضع تعليقات ساخرة	9	%11	75	%89	84	%100
أخرى	25	%30	59	%70	84	%100

الجدول رقم (11) يعبر عن أن الكثير من التلاميذ يتفاعلون مع المنشورات التي لا تعجبهم بحضر متابعة الحساب مباشرة بنسبة 55% أي النصف، واستعمال إيموجي الغضب بـ 15% وكانت أقلية منقسمة بين تفاعلين اثنين وهما13% يعتمدون على وسائل آخرى متنوعة ووضع تعليقات سآخرة بـ 11%.

يقوم أغلب التلاميذ بحضر متابعة الحساب عندما تصلهم منشورات لا تعجبهم حيث يفسر ذلك بتجنب المواجهات المباشرة بين التلاميذ مما يعتبر حلا جذريا لقطع التواصل مع محتوى المزعج أو الغير مرغوب فيه، مما يعكس وعيهم الاجتماعي.

أما بما يخص وضع تعليقات سآخرة وإيموجي الغضب فإن ذلك يدل على الرغبة في المواجهة المباشرة بين التلاميذ وعدم التهرب وذلك بوجود جرأة عند هؤلاء التلاميذ أكثر من غيرهم.

نستنتج أن أكثر من نصف التلاميذ يميلون إلى "حظر المتابعة" مباشرةً عندما يصادفون محتوى لا يحبونه. هذا الاختيار يعكس غالبًا تفضيلهم لتجنب المواجهة المباشرة وقطع الطريق أمام أي إزعاج قادم. إنه سلوك ينبع من وعي اجتماعي، يهدف إلى تجنب الصراعات. على النقيض، نجد أن أقلية صغيرة تختار أساليب أكثر حدة، مثل التعبير عن الغضب بإيموجي أو استخدام التعليقات الساخرة. هذه الاستجابة تعكس جرأة أكبر ورغبة في التعبير عن الرأي بشكل مباشر، مما يسلط الضوء على التباين في ردود أفعال التلاميذ تجاه المحتوى غير المرغوب فيه عبر الإنترنت.

الجدول (12): توزيع أفراد العينة حسب متغير التنمّر على الغير من خلال المنشورات

التنمّر على الغير من خلال المنشورات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	%60
لا	34	%40
المجموع	84	%100

الجدول رقم (12) يوضح أن الأغلبية من التلاميذ والمقدرة نسبتهم بـ 60% يمارسون التنمّر على الغير من خلال منشوراتهم وتبقى فئة أقل منهم تتمثل نسبتهم بـ 40% لا يمارسون هذا السلوك.

يمارس أغلبية التلاميذ التنمّر الإلكتروني فيما بينهم هذا ما يفسر سهولة استخدامهم لمواقع التواصل التي أصبحت متاحة لجميع الفئات العمرية، ومما يعكس غياب الضبط داخل المؤسسة ومن جهة آخرى قلة وعيهم بخطورة هاته الظاهرة وتأثيراتها في المحيط المدرسي. تأتي في المقابل فئة من عينة الدراسة لا تمارس التنمّر الإلكتروني من خلال منشوراتها وذلك ما يفسر وجود قيم ومبادئ لدى التلاميذ، وعلمهم بمخاطر الظاهرة.

نستنتج أن أغلب التلاميذ يمارسون التنمر الإلكتروني عبر منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. يمكن تفسير هذا الانتشار بسهولة استخدام هذه المنصات، وقلة الضبط داخل المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى وعي التلاميذ

المحدود بعواقب هذا السلوك السلبية على الأجواء المدرسية. على النقيض تبرز فئة من التلاميذ تمتنع عن ممارسة التنمر، وهذا يعكس امتلاكهم لقيم أخلاقية وإدراكهم الواضح لمخاطر التنمر الإلكتروني.

الجدول (13): توزيع أفراد العينة حسب متغير تفاعل المتابعين على منشورات التنمّر

تفاعل المتابعين على منشورات التنمّر		التكرار	النسبة المئوية	
نعم	استعمال رموز تعبيرية	9	%11	60%
	تعليقات ساخرة	19	%23	
	إرسال رسائل خاصة	9	%11	
	مشاركة المنشور مع أصدقاء آخرين	10	%12	
	أخرى	3	%3	
لا		34	40%	40%
المجموع		84	100%	100%

في الجدول رقم (13) يقر التلاميذ المتنمرين والذين كان نسبتهم 60% أن منشوراتهم يتم التفاعل معها من متابعيهم بتعليقات سآخرة بنسبة تقدر23% وأيضا لدينا مفردات العينة الباقية بنسبة متقاربة جدرا منها 12% تشارك المنشور مع الآخرين و11%لكلا الحالتين التي تستعمل رموز تعبيرية والتي ترسل رسائل خاصة وفئة قليلة جدا تتفاعل بطرق آخرى تخصهم لم يتم ذكرها. أما نسبة 40% التي نراها في الجدول كانت من الفئة التي لا تمارس التنمّر الإلكتروني.

تفسر النسبة الكبيرة للتعليقات السآخرة الخشية والخوف من المواجهات المباشرة وسهولة التنمّر على الأشخاص على الذين لا يستطيعون التنمّر عليهم في الواقع فيمارسون ذلك بحسابات مزيفة، والتخفي في التعبير عن الآراء والأفكار. أما بالنسبة استعمال رموز تعبيرية وإرسال رسائل خاصة ومشاركة المنشور مع أصدقاء آخرين يبين ذلك المشاركة بفعل بسيط في التنمّر الإلكتروني هذا ما يعكس طبيعة التفاعلات والتفاوتات الاجتماعي المختلفة.

نستنتج أن منشورات التنمر التي يشاركها التلاميذ تلقى تفاعلاً كبيرًا، خاصةً من خلال التعليقات الساخرة .يمكن أن تفسر هذه النسبة المرتفعة خوف المتنمرين من المواجهة وجهاً لوجه، **أو** الراحة التي يجدونها في ممارسة التنمر من خلف هويات مزيفة، مما يتيح لهم التعبير عن آرائهم الخفية. في الوقت نفسه، تُظهر النسب المتقاربة في استخدام الرموز التعبيرية، إرسال الرسائل الخاصة، ومشاركة المنشورات أن هناك أشكالاً أخرى من المشاركة البسيطة في

التنمر الإلكتروني .هذا التفاوت يسلط الضوء على تعدد الأوجه التي تتخذها التفاعلات الاجتماعية السلبية في الفضاء الرقمي.

الجدول (14): توزيع أفراد العينة حسب متغير الرد على المتفاعلين مع المنشورات التنمّرية

رد المتفاعلين مع المنشورات التنمّرية		التكرار	النسبة المئوية	
نعم	دائما	1	%1	60%
	أحيانا	30	36%	
	أبدا	19	23%	
لا		34	40%	40%
المجموع		84	100%	100%

الجدول رقم(14) يبين لنا نسب الرد على التنمّرات حيث نلاحظ أن التلاميذ المتنمرين أحيانا ما يردون على المتفاعلين مع منشوراتهم وبنسبة ما تتمثل بـ 36% ونسبة أنهم لا يردون أبدا بلغت 23% بما أنهم يردن دائما فهذا لم يكن وارد جدا ونلاحظ نسبته فقط بـ 1%.

نرى أن الطلاب الذين يردون على الشخص الذي يتفاعل مع المشاركات هم أحيانا السبب في ذلك على أن تحول التفاعل الاجتماعي من واقعي إلى إفتراضي وإنه لم يعد محصورا في الوسط المدرسي ومما يساعده على ذلك بإمكان للتلميذ إخفاء هويته الحقيقية الذي تساعده على الرد على المتفاعلين مع المنشورات، ونجد عينة من التلاميذ ترد بشكل دائم على المتفاعلين مع المنشورات نظرا لعدم قبولهم لهذه التفاعلات ويدل ذلك إلى عدم انسحابهم ومواجهتهم للصرعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني.

نستنتج ان غالبًا ما يردون التلاميذ أحيانًا على التفاعلات مع منشوراتهم، بينما يختار بعض التلاميذ عدم الرد أبدًا . هذا التباين المثير للاهتمام يعكس بوضوح كيف تحول التفاعل الاجتماعي إلى الفضاء الافتراضي، حيث يجد البعض في إمكانية إخفاء الهوية فرصة للتعبير عن ردود قد لا يجرؤون على قولها في الواقع. ومع ذلك، تشير نسبة قليلة جدًا من الردود الدائمة إلى أن بعض التلاميذ لا يقبلون هذه التفاعلات السلبية ويختارون مواجهة الصراعات الناتجة عن التنمر الإلكتروني، بدلاً من الانسحاب.

الجدول (15): توزيع أفراد العينة حسب متغير التصرف عند التعرض لهجوم تعليقات سلبية عبر موقع التواصل الاجتماعي.

التصرف عند التعرض لهجوم تعليقات سلبية عبر موقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
أحاول عدم الرد	21	%25
أتجاهل التعليقات	31	%37
أحذف المنشور	12	%14
أرد بتعليقات مماثلة	20	%24
المجموع	84	%100

يخبرنا الجدول رقم (15) أن التلاميذ الذين يتعرضون لهجوم من التعليقات السلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتجاهلون التعليقات بنسبة 37% أما بعض التلاميذ وبنسب متقاربة يقومون بعدم الرد وقدرت نسبهم بـ 25% ومن يردون بتعليقات مماثلة كانوا بنسب ة24% وأما النسبة الأقل كانت عند الذين يحذفون المنشور.

يتصرف أغلب التلاميذ عند تعرضهم لهجوم من التعليقات السلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتجاهل وذلك لعدم مبالاتهم لها خشية تصعيد المواقف إلى صراعات الذي يؤدي نقص التفاعل بينهم، مما يعكس ذكاءهم الاجتماعي.

وأما التلاميذ الذين يقومون بحذف المنشور ذلك بسبب خوفهم من الإستمرار الدائم في ممارسة التنمّر عليهم، وعدم القدرة على المواجهة.

نستنتج أن معظم التلاميذ يتجاهلون التعليقات السلبية التي تصلهم عبر الإنترنت. قد يكون هذا التجاهل نابعًا من محاولة للحفاظ على هدوئهم، أو ربما من خشية تصعيد الموقف، مما يعكس فهمًا اجتماعيًا لكيفية تجنب المشاكل. في الوقت نفسه تتوزع النسب الباقية بين من يختارون عدم الرد إطلاقًا أو من يردون بنفس طريقة التعليق الساخر .أما النسبة الأقل بكثير، فهي التي تلجأ إلى حذف المنشور، وهذا يشير إلى مستوى عالٍ من الخوف وعدم القدرة على التعامل مع هذه الهجمات اللفظية. هذا التباين يسلط الضوء بوضوح على الصراع الداخلي الذي يعيشه التلاميذ، وكيف يؤثر التنمر الإلكتروني على استجاباتهم وقدرتهم على التعبير عن أنفسهم.

الجدول (16): يمثل توزيع العينة حسب رد فعل التلاميذ عند التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي

رد الفعل التلاميذ عند التعرض للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي					
نعم		لا			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
حضره من المتابعة	48	%57	36	%43	84	%100
التنمّر عليه بالمثل	38	%45	46	%55	84	%100
تقطع علاقتك الإجتماعية معه في الواقع	25	%30	59	%70	84	%100
تتشاجر معه عندما تقابله وجه لوجه	21	%25	63	%75	84	%100
تمتنع عن الذهاب للدراسة بسببه	4	%5	80	%95	84	%100
أخرى	11	13%	73	%87	84	%100

نلاحظ في الجدول رقم(16) أن جل أفراد عينة الدراسة تقوم عند تعرضها للتنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي بالحضر من المتابعة بنسبة 57%، وبنسبة آخرى تقارب نصف العينة المدروسة بـ45% عند تعرضها للتنمر الإلكتروني ترد بالمثل، بينما النسبة الثالثة التي قدرت بـ30% كانت للتلاميذ الذين يقطعون العلاقة الاجتماعي في الواقع، وبنسبة آخرى أقل منها وهي 25% تتشاجر عند المقابلة وجها لوجه ،وكانت هناك أشكال آخرى من التصرفات التي يقمون بها مقدرة بنسبة 13%، وأخيرا الإمتناع عن الدراسة بسبب التعرض للتنمر الإلكتروني بـ 5%.

يفضل اغلبية التلاميذ حضر المتنمر من المتابعة عند التعرض للتنمر الإلكتروني يدل ذلك على رفض التواصل معه لعدم وصول منشوراته إليهم تجنبا للضغوطات النفسية والأثار السلبية، وفيما يخص الإمتناع عن الذهاب للدراسة نتيجة الخوف والقلق من مواجهة التنمّر الإلكتروني ما يؤدي إلى تأثير السلبي على تفاعله في الوسط المدرسي. ويكمن ذلك في التأثير العميق الذي يواجهه فئة قليلة من أفراد العينة قد تؤدي بيهم إلى الاجتماعي.

نستنتج أن غالبية التلاميذ يلجؤون إلى حظر المتنمر عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني. هذا يعكس رغبتهم في إنهاء التواصل السلبي وحماية صحتهم النفسية .بينما تختار نسبة كبيرة منهم الرد على المتنمرين بنفس الأسلوب .هذه النتائج

تنذر بأن التنمر الإلكتروني قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة، مثل تمزق العلاقات الاجتماعية في الحياة الواقعية، أو حتى اشتباكات مباشرة .والمقلق حقًا هو أن عددًا قليلاً جدًا من التلاميذ يصل بهم الأمر إلى الامتناع عن الدراسة، وهذا بسبب القلق والخوف الشديدين. هذا يدل على العمق الذي يصل إليه تأثير التنمر في حياة الطلاب، وكيف يمكن أن يدفعهم إلى الانسحاب من محيطهم الدراسي والاجتماعي.

الجدول رقم (17): يبين العلاقة بين تجنب المشاركة للنشاطات العلمية داخل القسم مع العلاقة مع الزملاء داخل المدرسة

هل تتجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم					
		دائما	أحيانا	ابدا	المجموع
كيف تصف علاقاتك مع زملاءك	جيدة	2 4%	10 19%	40 77%	52 100%
	متوسطة	3 10%	18 60%	9 30%	30 100%
	ضعيفة	0 0%	0 0%	2 100%	2 100%
المجموع		5 6%	28 33%	51 61%	84 100%

جدول (18): يمثل شدة العلاقة بين المتغيرين هل تتجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم و كيف تصف علاقاتك مع زملاءك

قيمة المعامل كرامر (V)	**0.3**
تفسير قوة الارتباط	قوية

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن نسبة 61%من المبحوثين لا يتجنبون المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم ونجد أن في هاته النسبة أنه منهم الذين تكون علاقتهم جيدة مع زملائهم ونسبتهم 77%، والذين تكون علاقتهم متوسط مع زملائهم فكانت نسبتهم 30 %من النسبة الإجمالية. بينما نجد الذين أحيانا ما يتجنبون المشاركة في

النشاطات العلمية داخل القسم والمقدرة نسبتهم إجماليا بـ 33%، وفي هاته النسبة كانت الأغلبية للتلاميذ الذين كانت علاقتهم متوسطة مع زملاءهم في الثانوية والمقدرة نسبتهم بـ 60%، والنسبة الثانية كانت عند التلاميذ الذين كانت علاقتهم جيدة مع زملاءهم ب 19%.

بينما نجد المبحوثين الذين دائما ما يتجنبون المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم المتمثلين بنسبة بـ 6%فقط، فكانت التلاميذ الذين علاقتهم متوسط مع الزملاء وبنسبة 10% وبنسبة قليلةجدا4% مع الذين علاقتهم جيدة.

بحسب المعامل كرامر الذي يوضح لنا أن هناك علاقة ما بين تجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم ووصف العلاقة مع الزملاء والتي شدتها0.3 أن شدة العلاقة قوية إلى حد ما، أي أن طبيعة العلاقة بين زملاء نفس الصف تؤثر على نسبة المشاركة في النشاطات الصفية. ومن خلال الجدول يتبين أن التلاميذ الذين تكون علاقتهم جيدة مع زملاءهم تكون نسبة مشاركتهم في النشاطات العلمية كثيرة حيث أنه لا يوجد تأثير التنمّر عليهم، بل يظهر عكس ذلك أي الاهتمام بالنشاطات تساهم في تعزيز فرصة التفاعل الاجتماعي بينهم بالرغم عن ممارسة التنمّر الإلكتروني عليهم، وأنه تجنب المشاركة في تلك النشاطات لا يفسر بتأثير التنمّر عليهم بل لعوامل آخرى قد تكون شخصية للمبحوثين. وفيما يخص المبحوثين الذين أحيانا ما يتجنبون المشاركة فيرجع ذلك إلى أنه شكل للحماية الذاتية والحذر في التعامل مع التلاميذ بحيث تكون المشاركة في تلك النشاطات انتقائية ويتم فيها التأكد من وجود أفراد لا يمارسون التنمّر، حيث أنه مشاركتهم تكون كثيفة التركيز في مراقبة رد فعل سلوك الأفراد على أفعالهم وكل هذا سوآءا كانت علاقة المبحوثين جيدة أو متوسطة عند المشاركة أحيانا.

وعند المبحوثين الذين يتجنبون المشاركة دائما فكانت النسب قليلة جدا أي لا تأثير للتنمر عليهم. وعليه فإن المشاركة أو الامتناع عن المشاركة يرمزان إلى تفسيرات مختلفة للتفاعلات الاجتماعي في بيئة مدرسية قد تتأثر بالتنمّر الإلكتروني.

نستنتج أن أغلب التلاميذ لا يتراجعون عن المشاركة في الأنشطة العلمية داخل الصف، خاصة أولئك الذين يبنون علاقات جيدة مع أقرانهم .هذا يؤكد أن الروابط الاجتماعية القوية بين الطلاب يمكن أن تقلل من أثر التنمر عليهم، بل وقد تشجعهم على التفاعل حتى في ظل وجود هذا التحدي. أما التلاميذ الذين لديهم علاقات متوسطة، فهم يميلون إلى تجنب المشاركة أحيانًا، وهذا قد يكون نوعًا من الحماية الذاتية والحرص على اختيار اللحظات المناسبة للتفاعل. وبالنسبة للفئة القليلة جدًا التي تمتنع عن المشاركة بشكل دائم، فإن التنمر وحده لا يبدو أنه السبب الوحيد، بل قد تكون هناك عوامل شخصية أخرى تسهم في هذا الانعزال. في المحصلة، تشير النتائج إلى أن جودة العلاقة مع الزملاء تؤثر بشكل كبير على مدى انخراط الطلاب في الأنشطة الصفية، وأن كل قرار بالمشاركة أو عدمها يعكس جوانب مختلفة من التفاعلات الاجتماعية في بيئة مدرسية متأثرة بالتنمر الإلكتروني

الجدول رقم (19): يبين العلاقة بين تفاعل المتابعين مع المنشورات التنمّرية والتصرف الذي يقومون به عند التعرض لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع الواصل الاجتماعي نتيجة التنمّر الإلكتروني

كيف كان تفاعل متابعيك مع المنشور							
		استعمال رموز تعبيرية	التعليقات الساخرة	إرسال رسائل خاصة	مشاركة المنشور مع أصدقاء آخرين	آخر حدده	المجموع
ما التصرف الذي تقوم به إذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الإجتماعي	عدم الرد	4 29%	6 43%	3 21%	1 7%	0 0%	14 100%
	اتجاهل التعليقات	2 12%	6 35%	1 6%	5 29%	3 18%	17 100%
	أحذف المنشور	1 17%	1 17%	2 33%	2 33%	0 0%	6 100%
	أرد بتعليقات مماثلة	2 15%	6 47%	3 23%	2 15%	0 0%	13 100%
	المجموع	9 18%	19 38%	9 18%	10 20%	3 6%	50 100%

جدول (20) يمثل كيف كان تفاعل متابعيك مع المنشور و ما التصرف الذي تقوم به إذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الإجتماعي

قيمة المعامل كرامر (V)	**0.2**
تفسير قوة الارتباط	معتدلة

نلاحظ في الجدول رقم (19) أن نسبة 38% من عينة البحث عند تعرضهم لهجوم من تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند تفاعل متابعيهم مع منشوراتهم التنمّرية بتعليقات سآخرة فإن 47% من تلك النسبة الإجمالية ترد بتعليقات مماثلة، بينما نسبة 43% من تفضل السكوت وعدم الرد، و35% تتجاهل التعليقات والنسبة الأخيرة

17% تحذف المنشور. أما عند تفاعل المتابعين مع المنشور بمشاركة المنشور مع أصدقاء آخرين والمقدرة نسبتهم إجمالا بـ 20% فلاحظ أنه 33% من تلك النسبة تحذف المنشور مباشرة، ونسبة 29% تتجاهل التعليقات أما النسب 15%و7%الباقية فمنها من ترد بتعليقات مماثلة والأخرى تفضل عدم الرد. ونسبة الذين يستعملون الرموز التعبيرية عند تفاعل متابعيهم مع منشوراتهم الخاص بالتنمّر هي18% وفي هاته النسبة نجد أن هؤلاء المتنمرين يفضلون عدم الرد وبنسبة 29% وبنسب آخرى متقاربة عند حذف المنشور بـ 17% والرد بتعليقات مماثلة بـ 15% وتجاهل التعليقات بـ 12%. كان إرسال الرسائل الخاصة متساوي في النسبة مع الرموز التعبيرية ب 18% وكانت أعلى نسبة منها متمثلة في33% تحذف المنشور، ومرة آخرى بنسب متقاربة بـ 23% ترد بتعليقات مماثلة و21% تلزم عدم الرد وأخيرا تجاهل التعليقات بنسبة 6%.

تدل علاقة تفاعل المتابعين مع المنشورات التنمّرية والتصرف الذي يقومون به عند التعرض لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع الواصل الاجتماعي نتيجة التنمّر الإلكتروني والتي شدتها0.2 بسب المعامل كرامر فإن العلاقة معتدلة، أي أن التصرف يرتبط بطبيعة التعليقات التنمّرية التي يتعرض لها التلاميذ محل الدراسة. ومن خلال الجدول وفي تحليل النسبة الأكبر تشير إلى أنه أغلب من يتنمرون بالتعليقات السآخرة يفضلون الرد بالمثل على من يرد على منشوراتهم كنوع من الدفاع عن النفس والقوة ونوع من التسلط، وعندما يكون رد فعلهم بالتجاهل أو بالصمت أو حتى حذف المنشور فيرمز ذلك إلى نفس رد الفعل تقريبا إما يكون ضعف الفرد الذي قام بسلوك التنمّر، والهروب من نتائج السلوك الذي قام به. وفي السياق الآخر نجد أنه هناك من يشاركون المنشور عند تفاعل متابعيهم مع المنشور ويكون رد فعلهم عندما يتعرضون لهجوم التعليقات السلبية فيقومون بحذف المنشور مباشرة كنوع من الوقف الفوري لنشر المحتوى خشية من الآثار السلبية الناتجة عن ذلك، أما لم يردوا وتجاهلوا التعليقات فيرمز ذلك إلى الإستسلام في ممارستهم لذلك السلوك وعندما يتعرض التلميذ المتنمر لتلك التعليقات السلبية ويرد بتعليقات مماثلة فمدلول ذلك الحد من رد الآخرين عليه وإظهار التسلط والهيمنة وعدم الخوف من آثار تلك الممارسة.

وكانت عينة بحثنا التي تقوم بحذف المنشور دليل على خوف المتنمر من المواجهات المباشرة من الضحية والسيطرة على عواقب تلك الممارسة، ومن يستجيبون بالتعليقات المماثلة فيشير ذلك إلى المواجهة المباشرة الإفتراضية وعدم الرغبة في التطور إلى صراعات حقيقة وحصر تلك العواقب على العالم الإفتراضي فقط والعينات الأخيرة تفضل عدم الرد وتجاهل التعليقات كرمز للهروب من عواقب السلوك الممارس وعدم القدرة على مواجهتها. آخر عينة فضلت عدم الرد على التعليقات السلبية التي تهاجمهم عند تفاعل متابعيهم باستعمال الرموز التعبيرية فيفسر ذلك بمحاولة لتهدئة الموقف دون الدخول في مناقشة لفظية وأنه لا يعرف كيفية الرد لفظيًا بعد التعبير عن المشاعر من خلال الرمز التعبيري، و اغلب

العينات الباقية كانت عندها نفس ردود الفعل ألا وهما جذف المنشور أو تجاهل التعليقات حيث كان مدلول ذلك إما بإنهاء سبب تلك التعليقات أو الابتعاد أو عدم الاهتمام بنتائج السلوك الممارس، وفي الأخير الإستجابة بتعليقات مماثلة ويعني ذلك إلى نية المتنمر في الإستمرار على ممارسة السلوك التنمّري وعدم الإتمام بعواقبه ما يفسر ذلك على عدوانيته في تفاعل مع التلاميذ.

عندما يواجه التلاميذ المتنمرون ردود فعل سلبية على منشوراتهم، يكشف التحليل عن استجابات متباينة تُظهر الكثير عن دوافعهم. غالبًا ما يميل هؤلاء الذين يتنمرون عبر التعليقات الساخرة إلى الرد بالمثل، وكطريقة للدفاع عن النفس وإظهار للقوة والسيطرة. في المقابل نجد أن التجاهل والصمت أو حتى حذف المنشور في سياقات أخرى قد يشير إلى نقطة ضعف لدى المتنمر أو محاولة للهروب من عواقب سلوكه.

لكن عندما تتضمن الردود السلبية مشاركة المنشور استخدام رموز تعبيرية أو رسائل خاصة يفضل بعض المتنمرين حذف المنشور مباشرةً لوقف انتشاره، بينما يختار آخرون عدم الرد أو التجاهل .هذا يعكس إما استسلامًا أو محاولة لتجنب مواجهة لفظية أعمق. بشكل عام، هذه الاستجابات المتنوعة تسلط الضوء على الطبيعة المعقدة للتفاعل في الفضاء الافتراضي، حيث يلجأ المتنمرون إلى استراتيجيات مختلفة تتراوح بين المواجهة الافتراضية المباشرة والتجاهل أو الهروب، بناءً على نوع التفاعل السلبي الذي يواجهونه.

الفرضية الثانية: يؤدي التنمّر الإلكتروني إلى وجود صرعات في العلاقات الاجتماعي بين التلاميذ في ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم.

الجدول (21): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العلاقة مع الزملاء في الثانوية

العلاقة مع الزملاء في الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	52	%61
متوسطة	30	%36
ضعيفة	2	%3
المجموع	84	%100

نلاحظ في الجدول رقم (21) أن أكبر نسبة كانت لصالح العلاقة الجيدة بين الزملاء هي 61% تأتي علاقة المتوسطة بنسبة 36% وأدنى نسبة هي العلاقة الضعيفة 3%.

تدل النسبة الأعلى إلى العلاقات الجيدة بين الزملاء هذا ما يبين ان هناك مناخا اجتماعيا إيجابيا داخل الثانوية وإلى وجود مستوى جيد من التماسك بين التلاميذ مما تعكس هذه النسبة ثقافة الثانوية التي تشجع على التعاون والتفاعل

الإيجابي بينهم، وتشجيعهم في التعاون الدراسي وتبادل المعرفة، وفي المقابل ما يقارب ثلث العينة تحصل على علاقات ضعيفة تبين أن هناك حد في العلاقات الاجتماعي لا تصل إلى مستوى التماسك حيث يكون التواصل بين التلاميذ لغرض إنجاز مهام دراسية فقط نظرا للإختلافات الثقافية وتفاوتات الاقتصادية والاجتماعي، ونجد ان الفئات التي تملك علاقات ضعيف مع زملاء داخل الثانوية فئة مهمشة اجتماعيا داخل المؤسسة قد تجد صعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية بحيث يعيش هؤلاء التلاميذ نوع من الإغتراب المدرسي وللإنفصال عن المجموعة نتيجة لتفاوتات الطبقية.

نستنتج أن وجود مناخين متضادين داخل الثانوية: الأول إيجابي يسود بين الأغلبية حيث تظهر علاقات قوية ومتماسكة بين الطلاب، مما يعكس ثقافة مؤسسية تشجع على التعاون والتفاعل البناء. والثاني سلبي يؤثر على ثلث الطلاب تقريباً الذين يعانون من ضعف العلاقات الاجتماعية وقد يواجهون التهميش والاغتراب المدرسي.

الجدول (22): يبين توزيع أفراد العينة حسب رد الفعل عند التعرض للتنمر الإلكتروني

رد الفعل عند التعرض للتنمر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
العزلة والوحدة	21	%25
المواجهة والصراع	63	%75
المجموع	84	100%

نرى في الجدول رقم(22) أن الاغلبية تميل للمواجهة والصراع عند التعرض للتنمر الإلكتروني بنسبة 75% وأما النسبة الباقية تفضل الوحدة والعزلة وتتمثل ب 25%.

يمكن تفسير أغلب ردود أفعال التلاميذ خلال التعرض للتنمر الإلكتروني كانت المواجه والصراع بأن أصبحت الفضاءات الإلكترونية ساحتا لتهديد بدلا من التواصل أصبحت المواجهة فعلا رمزيا لإثبات الذات والدفاع عن الهوية هذا ما يعكس على أن هناك بروز قيم جديدة تشجع على المواجهة بدلا من الانسحاب في مواجهة التنمّر الإلكتروني.

نستنتج ان سلوكيات التلاميذ في مواجهة التنمر الإلكتروني تشهد تحولاً جوهرياً من الانسحاب والتجنب إلى المواجهة المباشرة والصراع. هذا التغيير يعكس تطوراً في منظومة القيم لدى التلاميذ، حيث لم تعد الفضاءات الإلكترونية مجرد أدوات للتواصل بل أصبحت ميادين للصراع والتنافس.

الجدول (23): يبين توزيع أفراد العينة حسب مواجهة الصراعات مع الزملاء في الثانوية نتيجة التنمّر الإلكتروني

مواجهة الصراعات مع الزملاء في الثانوية نتيجة التنمّر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية

نعم	73	%87
لا	11	%13
المجموع	84	%100

يوضح الجدول رقم (23) ان أغلبية التلاميذ تواجه صراعات حيث قدرت النسبة بـ87% وان النسبة 13%كانت تفضل العزلة والوحدة لتفادي الصراعات.

تفسر مواجهة التلاميذ للصراعات نتيجة التنمّر الإلكتروني بالأثر السلبي العميق بينهم نظرا للانتشار الواسع لهاته الظاهرة في ظل التحول من التفاعلات الافتراضية إلى مواجهات حقيقة. أما بالنسب للتلاميذ الذين لا يواجهون الصراعات مع زملاءهم في الثانوية فيرجع سبب ذلك لتعرضهم الخفيف للتنمر الإلكتروني نتيجة استخدامهم الانتقائي لمواقع التواصل الاجتماعي، وحسن تجنبهم الصراعات.

تكشف النتائج عن وجود علاقة طردية واضحة بين شدة التعرض للتنمر الإلكتروني ومستوى الصراعات الفعلية بين التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية. فالتلاميذ الذين يتعرضون بكثافة للتنمر الالكتروني يميلون إلى نقل هذه الصراعات من الفضاء الافتراضي إلى الواقع المدرسي، مما يؤدي إلى تفاقم التوتر والعداء في البيئة التعليمية.

الجدول (24): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الصراعات بين التلاميذ نتيجة التعرض للتنمر الالكتروني

طبيعة الصراعات	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
عنف لفظي	41	%49	43	51%	84	100 %
عنف جسدي	14	%17	70	83%	84	100 %
تجنب التواصل معهم	36	%43	48	%57	84	100 %
الاستبعاد من المجموعة	7	%9	77	%91	84	100 %
إطلاق شائعات	4	%5	80	%95	84	100

						%
الإستعانة بأصدقاء لمواجهة التنمّر	26	%31	58	%69	84	100 %
أخرى	6	%7	78	%93	84	100 %

نشاهد في الجدول رقم(24) نسبة 49% تواجه طبيعة الصراع بعنف لفظي بينما 43% تتجنب التواصل معهم، أما نسبة 31% تستعين بالأصدقاء لمواجهة التنمّر الإلكتروني بعد ذلك نجد العنف الجسدي بنسبة 17% وأخيرا بنسب متقاربة الإستبعاد من المجموعة بـ 9% وصراعات آخرى بـ 7% وإطلاق شائعات بـ 5%.

نلاحظ ان أغلب الصراعات التي كانت بنسبة مرتفعة هي عنف لفظي حيث يفسر ذلك بامتداد الصراع من الفضاء الرقمي إلى الفضاء الواقعي حيث لا يبقى التنمّر الإلكتروني محصورا في العالم الافتراضي بل يتجاوز ذلك ليؤثر على العلاقات الاجتماعي الواقعية هذا ما أشارت اليه الإستجابة 36 مفردة من أفراد العينة الدراسة بنسبة 43 %بتجنب التواصل مع المتنمرين ، نجد مقارنة مع ذلك سلوكيات إطلاق شائعات بنسبة منخفضة هذا ما يدل على أن بعض ضحايا التنمّر الإلكتروني قد يتحولون إلى ممارسين له، هذا ما يخلق نوع من الصراع والعنف الاجتماعي.

يكشف سلوك تجنب التواصل مع المتنمرين الذي يمثل نصف العينة عن استراتيجية دفاعية شائعة بين الضحايا، مما يشير إلى التأثير السلبي العميق للتنمر على الشبكة الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية. الأمر الأكثر إثارة للقلق هو ظهور دورة عنف مفرغة، حيث يتحول بعض ضحايا التنمر إلى ممارسين له من خلال نشر الشائعات والإشاعات.

الجدول (25): يبين توزيع أفراد العينة حسب قطع العلاقات مع من يقمون بالتنمّر الإلكتروني

تقطع العلاقات مع من يقمون بالتنمّر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%55
لا	38	%45
المجموع	84	%100

تبين الإحصاءات الواردة في الجدول رقم (25) أن عينة الدراسة الذين يقطعون علاقتهم مع الذين يتنمرون عليهم بنسبة 55% ، واتضح أن هناك عينة لا يقطعون علاقتهم مع الذين يتنمرون عليهم بنسبة 45%.

نلاحظ أن الفئة التي تقطع العلاقات مع من يقمون بالتنمّر عليهم تمثل أكثر من نصف العينة الدراسة وهذا دليل على وعيهم بخطورة الظاهرة واستمرار التواصل معهم ويمثل في نظرهم قطع العلاقات حلا يساعد على وقف التنمّر الإلكتروني وبناء علاقات اجتماعية أكثر صحة هذا ما يعكس تقليص العلاقات داخل البيئة المدرسية، ونجد في الجهة المقابلة تلاميذ يختارون الإستمرار في التواصل رغم التنمّر الإلكتروني الذي يواجهونه نظرا لخوفهم من العزلة الاجتماعي.

تكشف النتائج عن استراتيجيتين متضادتين في التعامل مع التنمر الإلكتروني داخل البيئة المدرسية. الاستراتيجية الأولى والأكثر انتشاراً أكثر من نصف العينة تتمثل في قطع العلاقات مع المتنمرين، وهي تعكس مستوى عالٍ من الوعي بخطورة الظاهرة والرغبة في الحماية الذاتية. هذا السلوك، رغم منطقيته الوقائية، يؤدي إلى تقليص الشبكة الاجتماعية للطلاب وقد يساهم في تفكيك العلاقات داخل البيئة المدرسية.

في المقابل، تظهر فئة من التلاميذ تفضل الاستمرار في التواصل رغم التعرض للتنمر، وهذا السلوك مدفوع بالخوف من العزلة الاجتماعية أكثر منه بالرغبة في الحفاظ على العلاقة. حيث يجد هؤلاء الطلاب أنفسهم محاصرين بين ألم التنمر وخوف الوحدة.

الجدول (26): يبين توزيع أفراد العينة حسب تأثير التنمّر الإلكتروني على علاقة بين الزملاء

تأثير التنمّر الإلكتروني على علاقة بين الزملاء	التكرار	النسبة المئوية
لا يؤثر	30	%36
تأثير سطحي	36	%43
تأثير عميق	18	%21
المجموع	84	%100

يمثل الجدول رقم (26) لأكبر نسبة من عينة الدراسة تشير إلى 43%بان التنمّر الإلكتروني يؤثر بشكل سطحي وعلى العلاقات بين الزملاء، بينما تأتي نسبة 36% مقاربة لها لا تتأثر بحدوث التنمّر الإلكتروني على علاقتهم نظرا لوجود زمالة قوية ومتماسكة، إلى أن النسبة الأقل التي تتأثر بشكل كبير وعميق بالتنمّر الإلكتروني كانت بنسبة 21%.

يرى التلاميذ أن الذين يقرون أن التنمّر الإلكتروني له تأثير سطحي على العلاقة بين الزملاء حيث أنه ذات تأثير مؤقت ومحدود ويظهر ذلك من خلال التردد في المشاركة في بعض النشاط المدرسية والتذبذب في مستوى الثقة بين التلاميذ، وتغير المعاملة بين الزملاء بين فترة وأخرى، بينما تقول المجموعة الأقل أنه ذات تأثير عميق بسبب كثرة التنمّر عليهم وقطعهم للعلاقات مع المتنمرين، وأيضا التأثير على صحهم النفسية والإنهيار التام للثقة بين الزملاء.

نستنتج أن أراء التلاميذ حول تأثير التنمر الإلكتروني على العلاقات المدرسية انقساماً واضحاً يعكس تباين مستويات التعرض وشدة التأثر بهذه الظاهرة. المجموعة الأكبر ترى أن التأثير سطحي ومؤقت، وهو ما يتجلى في مظاهر خفيفة نسبياً مثل التردد في المشاركة، والتذبذب في مستوى الثقة، وتغير طبيعة المعاملة بشكل متقطع.

الجدول (27): يبين توزيع أفراد العينة حسب التعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني

التعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
التجاهل	62	%74
محاولة حل الصراعات سلميا	15	%18
تجنب الصراعات	4	%5
الإنعزال	3	%3
المجموع	84	%100

في قراءتنا للجدول رقم (27) إتضح لنا أن نسبة74% من تلاميذ الثانوية يتعاملون الصراعات الناتجة التنمّر الإلكتروني بالتجاهل، ومحاولة حل الصراعات سلميا 18% مما يؤكد ثقافة تلاميذ الثانوية، فتبقى نسبة قليلة جدا موزعة بين تجنب الصراعات بنسبة 5% والإنعزال بنسبة 3%.

يبرز لنا التجاهل كأكثر وسيلة للتعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني ظنا من هؤلاء المتجاهلين انه قد يوقف هذا التنمّر، بسبب نقص مهاراتهم في حل الصراعات أو الخوف من التصعيد في حالة المواجهة.

في ضل هذا السياق هناك فئة قليلة تواجه التنمّر بتجنب الصراعات وتفضل الإنعزال لأنهم يفقدون لأمل بأن الوضع لن يتحسن في الإنتقال من وضع التفاعل الطبيعي إلى الإنعزال بشكل تام.

نستنتج أن التجاهل يعتبر كآلية دفاعية أساسية في مواجهة التنمر الإلكتروني، وهو ما يعكس واقعاً مقلقاً حول نقص المهارات والأدوات اللازمة للتعامل الفعال مع هذه الظاهرة. هذا السلوك التجاهلي، رغم كونه محاولة لتجنب التصعيد، يكشف عن ضعف في القدرة على المواجهة الإيجابية والحل البناء للصراعات.

الجدول (28): يبين توزيع أفراد العينة حسب طلب المساعدة من الآخرين عند التعرض للتنمر الإلكتروني

طلب المساعدة من الآخرين عند التعرض للتنمر الإلكتروني		التكرار	النسبة المئوية
	الأصدقاء	17	20%

نعم	أفراد من العائلة	9	11%	31%
	إدارة المدرسة	0	0%	
	جهات أمنية	0	0%	
لا		58	69%	69%
المجموع		84	100%	100%

من خلال البيانات الواردة في الجدول (28) يتبين لنا أن نسبة 69% من التلاميذ لا يطلبون المساعدة عند التعرض للتنمر الإلكتروني، ونسبة التلاميذ الذين يطلبون المساعدة من الآخرين هي 31%، وفي هذه النسبة نجد أنه الذين يطلبون الدعم من الأصدقاء هم 20% من النسبة الإجمالية من الذي كان عددهم 26 عينة مبحوث والذين يطلبون المساعدة من عائلاتهم نسبتهم فقط 11%. أما إدارة المدرسة والجهات الأمنية فتبين أنه لا يوجد من يطلب منهم المساعدة.

تفسر النسبة الأكبر على أنه عند طلب المساعدة فيطلبونها من الأصدقاء وأفراد العائلة بسبب توفير الحماية والدعم المعنوي فهم طبيعة التفاعلات الإلكترونية ويعكس ذلك أيضا عدم القدرة على المواجهة الفردية للمتنمرين، أما من جهة الإدارة والجهات الأمنية لا يطلبون منها المساعدة بسبب تعقيد إجراءات التبليغات وعدم الإستجابة أحيانا.

نستنتج أن أنماط طلب المساعدة عن وجود فجوة كبيرة بين الدعم غير الرسمي والدعم المؤسسي في التعامل مع التنمر الإلكتروني. اللجوء الأساسي للأصدقاء والعائلة يعكس الحاجة الطبيعية للدعم العاطفي والحماية المعنوية، كما يُظهر فهماً أفضل لطبيعة التفاعلات الرقمية من قِبل الأقران.

الجدول (29): توزيع أفراد العينة حسب اعتبار التنمّر الإلكتروني وسيلة للحصول على علاقات الاجتماعية.

إعتبار التنمّر الإلكتروني وسيلة للحصول على علاقات.	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%35
لا	55	%65
المجموع	84	%100

يعتمد الجدول رقم (29) على أن أغلبية التلاميذ وذلك بنسبة 65%لا يعتبرون أن التنمّر الإلكتروني لا يعتبر كوسيلة للحصول على العلاقات بينما ترى النسبة الآخرى المتمثلة في 35% عكس ذلك أي أن التنمّر الإلكتروني يساهم في بناء العلاقات.

إن اعتبار أغلبية التلاميذ أن التنمّر الإلكتروني ليس وسيلة لبناء علاقات يدل على الوعي الاجتماعي لهم وأيضا أن التلميذ الكثير للتنمر على الزملاء يقع محل نفور من التلاميذ بحيث يشوه سمعة التلميذ المتنمر، وإن أساس الحصول على علاقات يكون بالإحترام بين التلاميذ. أما فيما يخص التلاميذ الذين يصرحون بأن التنمّر وسيلة لبناء علاقات فيفسرون ذلك بأن التلميذ المتنمر قد يكتسب شهرة واسعة في المحيط المدرسي وأحيانا يبدو لهم انه شخص الذي يرفه عنهم وينسيهم ضغوط الدراسة والهروب من الواقع، ويتقربون من التلميذ المتنمر وينظرون له بنظرة تلميذ ذو قوة وتسلط على بقية التلاميذ.

نستنتج أن آراء التلاميذ حول علاقة التنمر الإلكتروني ببناء العلاقات، يعكس تصورين متناقضين للقوة والقبول الاجتماعي. الأغلبية تُظهر وعياً بأن التنمر الإلكتروتني يؤدي إلى النفور والعزلة، وأن الاحترام المتبادل هو الأساس الحقيقي للعلاقات السليمة، مما يشير إلى وجود قيم اجتماعية إيجابية راسخة.

غير أن وجود فئة تعتبر التنمر وسيلة لبناء العلاقات يكشف عن ظاهرة مقلقة تتمثل في إعجاب بعض التلاميذ بالقوة والتسلط. حيث يُنظر للمتنمر كشخصية جذابة توفر الترفيه والهروب من ضغوط الحياة المدرسية.

الجدول رقم (30): يبين العلاقة بين مواجهة الصراع نتيجة التنمّر الإلكتروني وكيفية التعامل مع هذه الصراعات

التعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني					
		التجاهل	الحل السلمي	تجنب المتنمرين	الانعزال	المجموع
مواجهة صراعات مع زملاء نتيجة التنمّر الإلكتروني	نعم	55	12	03	03	73
		75%	16%	4%	4%	100%
	لا	07	03	01	00	11
		64%	27%	9%	00	100%
المجموع		62	15	04	03	84
		74%	18%	5%	3%	100%

جدول (31): يمثل التعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني و مواجهة صراعات مع زملاء نتيجة التنمّر الإلكتروني

قيمة المعامل كرامر (V)	0.1
تفسير قوة الارتباط	ضعيفة

نلاحظ من خلال الجدول المتقاطع رقم (30) الذي يبين العلاقة بين مواجهة الصراع نتيجة التنمّر الإلكتروني وكيفية التعامل مع هذه الصراعات ان اغلب المبحوثين يتعاملون مع الصراعات نتيجة التنمّر الإلكتروني بالتجاهل بنسبة 74%، وفي حين ان هناك مبحوثين يواجهون الصراعات مع زملائهم نتيجة التنمّر الإلكتروني بنسبة 75%، وفي المقابل نجد نسبة قليلة جدا لا تواجه الصرعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني تمثل 64%.

بينما نجد 18% من المبحوثين يلجؤون إلى الحل السلمي للتعامل مع الصرعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني، التي من خلالها يمثل 16% من المبحوثين الذين يواجهون الصرعات مع زملاءهم نتيجة التنمّر الإلكتروني.

وفي الاخير نجد ان الذين يتعاملون مع الصراعات ناتجة عن التنمّر الإلكتروني بتجنب المتنمرين والانعزال بنسب ضعيفة جدا ومتقاربة تمثلت في 5% و3% على التوالي، وتبعا لذلك نجد فئة قليلة من المبحوثين تواجه الصراعات مع الزملاء نتيجة التنمّر الإلكتروني بنسبة 4%.

من خلال ذلك لدينا العلاقة بين المتغيرين مواجهة الصراع نتيجة التنمّر الإلكتروني وكيفية التعامل مع هذه الصراعات شدتها 0.1 وهي علاقة ضعيفة، ونرى بأن التلاميذ الذين يستخدمون التجاهل كآلية للتعايش مع الصراع نتيجة التنمّر الإلكتروني بدلا من المواجهة المباشرة التي قد يعزز الصراع، وهذا ما يتماثل مع نظرية الصراع، ويعكس ذلك عدم محاولة التلاميذ اظهار تأثير بالتنمّر الإلكتروني والمحافظة على الوجه الاجتماعي، مما يظهر تأثير التنمّر الإلكتروني إلى وجود صراع قائم في العلاقات الاجتماعي بين التلاميذ. هذا ما يتعارض مع دراسة السابقة التي قامت بها الدكتورة شطيبي فاطمة الزهراء حيث توصلت إلى نتائج معاكسة. كانت نتائج تشير إلى قمع الحرية وظهور مشكلات اخلاقية، نظرا لعدم تشابه مجتمع البحث وعدد عينة الدراسة.

والفئة التي تبحث عن حل سلمي تسعى إلى وجود حلول ضد هذه الظاهر ومحاولة تحويل الصراعات الي تفاهم وإلى صراع ايجابي من خلال الرموز التي تبرزها والتفاعلات الايجابية.

تُظهر النتائج وجود علاقة ضعيفة (0.1) بين مواجهة الصراع الناتج عن التنمر الإلكتروني وكيفية التعامل معه، مما يعكس تعقيد الديناميكيات الاجتماعية في هذا السياق. هيمنة استراتيجية التجاهل على المواجهة المباشرة تكشف

عن محاولة التلاميذ الحفاظ على ماء الوجه والتقليل من إظهار تأثرهم بالتنمر، وهو ما يتماشى مع نظرية الصراع في تفسير السلوك الاجتماعي.

هذا السلوك التجاهلي، رغم كونه آلية دفاعية، يؤكد على وجود صراع كامن ومستمر في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، حيث يفضل الضحايا إخفاء معاناتهم بدلاً من المواجهة التي قد تؤدي إلى تصعيد الوضع. هذا يختلف عن النتائج السابقة للدكتورة شطيبي التي أشارت إلى قمع الحرية ومشكلات أخلاقية، والاختلاف قد يُعزى لطبيعة مجتمع البحث وحجم العينة المختلفين.

في المقابل، تُظهر الفئة الساعية للحلول السلمية نضجاً في التعامل مع الصراع من خلال محاولة تحويل التوتر إلى تفاهم وصراع إيجابي. هذا التوجه يعكس إمكانية تطوير آليات بناءة للتعامل مع التنمر الإلكتروني، مما يتطلب تعزيز هذه المقاربات الإيجابية وتطوير برامج تدريبية تركز على تحويل الصراعات السلبية إلى تفاعلات بناءة.

الجدول رقم (32): يبين تأثير التنمّر الإلكتروني على طبيعة العلاقة بين الزملاء داخل الثانوية

		العلاقة مع الزملاء							
		جيدة		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
تأثير التنمّر الإلكتروني على العلاقة بين الزملاء	لم يؤثر	23	%77	07	23%	00	00%	30	100%
	تأثير سطحي	19	%53	16	44%	01	3%	36	100%
	تأثير عميق	10	%56	07	39%	01	5%	18	100%
المجموع		52	62%	30	36%	02	2%	84	100%

جدول (33): يمثل العلاقة مع الزملاء و تأثير التنمّر الإلكتروني على العلاقة بين الزملاء

قيمة المعامل كرامر (V)	0.1
تفسير قوة الارتباط	ضعيف

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(32) الذي يمثل تأثير التنمّر الإلكتروني على طبيعة العلاقة بين الزملاء ان المبحوثين الذين علاقتهم جيدة مع زملاءهم بنسبة 62% ،وفي نفس السياق نلاحظ ان فئة من المبحوثين لم يتأثروا بالتنمّر الإلكتروني نتيجة علاقتهم الجيدة مع زملاءهم بنسبة 77% ، ونجد مجموعة من التلاميذ يتأثرون سطحيا مع زملاءهم بفعل قوة العلاقات الموجودة بينهم بنسبة 53%، واخيرا هناك التلاميذ من عينة الدراسة رغم علاقتهم الجيدة مع زملاءهم إلى انهم يواجهون تأثير عميق بنسبة اشارت إلى 56% ب 10مبحوثين من عينة الدراسة.

تليها بعد ذلك علاقة متوسطة بنسبة 36%، بنسبة قدرة 23% لعدم تأثير التنمّر الإلكتروني على العلاقة بين الزملاء، وبنسبة 44 %لتأثير سطحي، ووجود تأثير عميق للتنمر الإلكتروني على العلاقات بين الزمالة عندما تكون العلاقة متوسطة بينهم بنسبة 39%.

لدينا علاقة شدتها 0.1 وهي علاقة ذات ارتباط ضعيف بين المتغيرين التاليين تأثير التنمّر الإلكتروني على طبيعة العلاقة بين الزملاء والعلاقة مع الزملاء ونفسر هذا على ان العلاقات الجيدة بين التلاميذ تعكس قوتها على مقاومة التنمّر الإلكتروني وعلى عكس ذلك رغم العلاقات الجيدة إلى ان التأثر بشكل عميق على علاقاتهم يشير إلى صراع قوي جديد داخل الفضاءات الإلكترونية هذا ما يعكس الخوف الاجتماعي كما اظهرت دراسات السابقة لولاء عبد لله. ومحمد سالم، التي توصلت إلى نتائج مشابهة، وفي ظل تأثير التنمّر الإلكتروني يتضح ان الصراعات تتفاقم بين التلاميذ إلى حد قطع التفاعلات المباشرة بينهم.

نستنتج أن هذه الصراعات يمكن أن تصل إلى حد قطع التفاعلات المباشرة بين التلاميذ، مما يهدد النسيج الاجتماعي للبيئة المدرسية..

الفرضية الثالثة: يؤثر التنمّر الإلكتروني على التواصل الواقعي والتواصل الافتراضي بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد المدعو عبد الكريم".

الجدول (34): توزيع العينة حسب متغير أشكال التنمّر الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ بكثرة

أشكال التنمّر الإلكتروني التي يتعرض لها التلاميذ بكثرة						
	نعم		لا		المجموع	النسبة المئوية %
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %		

تعليقات مسيئة	41	49%	43	51%	84	%100
رسائل تهديد	15	18%	69	82%	84	%100
نشر شائعات كاذبة	42	%50	42	%50	84	%100
نشر صور خاصة	6	7%	78	93%	84	%100
مضايقات عدائية	13	15%	71	85%	84	%100
إبتزاز	30	36%	54	64%	84	%100
أخرى	5	%6	79	%94	84	%100

في الجدول رقم (34) تشكل الشائعات الكاذبة نسبة بواقع 50%، ثم تحتل التعليقات المسيئة المرتبة الثانية بنسبة 49%، وهي نسبة قريبة جداً من الشائعات الكاذبة ويحتل الابتزاز المرتبة الثالثة بنسبة 36% وايضا لدينا رسائل التهديد 18% بينما تبلغ نسبة المضايقات العدائية 15% وتمثل نشر الصور الخاصة نسبة منخفضة مقدرة ب 7% وقدرت اشكال التنمّر الآخرى بنسبة 5%فقط.

ان الجدول يشير التعليقات المسيئة على انها أكبر نسبة حيث انهالا تتطلب جهدًا كبيرًا أو تخطيطًا مسبقًا وقد يكون ذلك عبر انتحال شخصية أو حساب زائف كما ان كل المواقع يمكن التعليق فيها عبر منشوراتها.

ونشر الصور الخاصة هي اقل اشكال التنمّر بسبب صعوبة الحصول على الصور وايضا قد يعرض ناشرها على عقوبات قانونية في حالة تقديم الضحية شكوى لدى المصالح المختصة. اما أشكال التنمّر الإلكتروني الآخرى لم يتم ذكرها حسب ما تبين لنا في الدراسة ولكن كانت الأقل ممارسة وغير مستخدمة بكثرة عكس الأشكال الآخرى.

نستنتج أن هناك تفاوتاً واضحاً في أنماط ممارسة التنمر الإلكتروني وفقاً لسهولة التنفيذ والمخاطر المترتبة عليها. هيمنة التعليقات المسيئة كأكثر أشكال التنمر انتشاراً ، حيث لا يتطلب تخطيطاً معقداً أو جهداً كبيراً، كما يمكن تنفيذه بسهولة عبر الحسابات المزيفة أو انتحال الشخصيات، مما يوفر للمتنمر إحساساً زائفاً بالأمان والإفلات من العواقب.

الجدول (35): يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الرد على التنمّر الإلكتروني

الرد على التنمّر الإلكتروني	التكرار	النسبة المئوية
المعاملة بالمثل	25	30%
التجاهل	47	56%

ابلاغ الادارة	1	1%
السب والشتم	5	6%
الشجار والضرب	5	6%
آخرى	1	1%
المجموع	84	100%

لدينا في الجدول (35) أعلى نسبة وهي التجاهل للمتنمرين وبلغت بـ 56%وتليها المعاملة بالمثل بمعدل 30%نجد أن النسبة كانت متساوية بين السب والشتم وشجار والضرب بنسبة 6% بينما إبلاغ الادارة ورد الآخر قدرت بحد أدنى بنسبة 1.%

تمثل النسبة الاغلبية من عينة الدراسة في الرد على التنمّر الإلكتروني بالتجاهل ذلك لعدم انخراط التلاميذ في البيئة الرقمية ولتجنب الصراعات، مقارنة مع ردود افعال السب والشتم والشجار والضرب وافعال آخرى التي تمثل نسب منخفضة.

ذلك ما يدل على أن الرد على التنمّر الإلكتروني بالتجاهل يقلل من التفاعلات في الفضاء الرقمي بين التلاميذ، ومن خلال مجموعة من التلاميذ تختار الرد على التنمّر بالتنمّر قد تختار الصراع في مواجهة التنمّر الإلكتروني بمثل ما تتعامل وقد تنظر إلى الرد بالمثل كوسيلة للحفاظ على مكانة الاجتماعي نظرا لعدم وجود ضوابط اجتماعية تحكم الفضاءات الرقمية والخوف من الضوابط المجودة داخل الثانوية مما يساعد على الرد بالمثل، في المقابل هناك فئة من التلاميذ لم تندرج مع التلاميذ ، الذين يملون إلى الردود السابقة قد تستخدم التنمّر الإلكتروني في الفكاهة أو تحويله إلى منصة للتوعية وإلى محتوى إجابي.

نستنتج أن أنماط الرد على التنمر الإلكتروني عن تنوع التعاملات التي تعكس مستويات مختلفة من النضج والوعي الاجتماعي. هيمنة استراتيجية التجاهل تشير إلى رغبة واضحة في تجنب التصعيد وتقليل الانخراط في الصراعات الرقمية، مما يؤدي إلى تقليص التفاعلات في الفضاء الإلكتروني بشكل عام.

الجدول رقم (36): يمثل توزيع العينة حسبة تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الافتراضي

تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الافتراضي	التكرار	النسبة المئوية
لا يؤثر	13	%16

يؤثر	قطع التواصل	28	33%
	تأثير سلبي	23	27%
	عدم التفاعل	20	24%
المجموع		84	%100

تبين لنا من خلال الجدول رقم (35) الذي يبين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الافتراضي ان اغلب المبحوثين لعينة الدراسة يقمون بقطع التواصل بنسبة اعلى وهي 33%، تليها نسبة 27 %من تلاميذ الذين يتأثرون سلبا على التواصل، ونجد نسبة قريبة من ذلك التي قدرت بـ 24% تتأثر بعدم التفاعل في العالم الافتراضي نتيجة التنمّر الإلكتروني، وهناك فئة قليلة من عينة الدراسة بنسبة 16% لا يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصلها في العالم الافتراضي.

من خلال ملاحظتنا للجدول اعلاه ان التلاميذ الذين يقطعون التواصل بسبب تأثير التنمّر الإلكتروني هم أكثر نسبة. ويمكن تفسير ذلك باستجابة هذه العينة لهذه الظاهرة حيث تمثل عدم المقاومة والخوف من المجموعة وان ثلث العينة تلجأ إلى الانعزال عن الفضاءات التواصل ويؤدي بها التنمّر الإلكتروني إلى تأثير عميق على المناخ الاجتماعي، هذا ما يبين ان فضاءات التواصل الإلكتروني قد تتحول ساحة واسعة لممارسة السلطة والهيمنة.

في المقابل نجد عينة من مبحوثين لا يتأثر التواصل بينهم بفعل التنمّر الإلكتروني نظرا لتجاهلهم لهذه الظاهرة واللامبالاة بالوسائل الافتراضية واستخدامهم القليل لمواقع التواصل وتركيزهم على العملية التعلمية.

نستنتج أن التأثير الواسع النطاق للتنمر الإلكتروني على التواصل الاجتماعي بين التلاميذ، تمثل قطع التواصل بنتيجة مباشرة لاستسلامها أمام هذه الظاهرة. هذا السلوك الانسحابي يعكس عدم القدرة على المقاومة والخوف من المواجهة، مما يشير إلى فشل في تطوير آليات دفاعية فعالة ضد العدوان الرقمي.

الجدول (37): يمثل توزيع العينة حسبة تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الحقيقي

تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الآخرين في العالم الحقيقي		التكرار	النسبة المئوية
لا يؤثر		22	26%
يؤثر	قطع التواصل	16	%19
	عنف لفظي وجسدي	30	%36
	عدم الثقة بالآخرين	16	%19
المجموع		84	%100

الجدول رقم (37) يبين أنه نسبة 36% من عينة الدراسة عند تعرضهم للتنمر الإلكتروني يؤثر ذلك على ممارستهم سلوكيات مثل العنف اللفظي والجسدي، بينما نسبة26% لا يؤثر التنمّر على تواصلهم في العالم الحقيقي، وأخيرا وبنسب متسأوية19% يقول باقي التلاميذ أن التنمّر الإلكتروني يؤثر على التواصل في العالم الحقيقي بقطع التواصل كليا مع الأشخاص المتنمرين وعدم الثقة بالآخرين.

تشير تلك النسبة الأكبر بأثر التنمّر الإلكتروني لا يبقى محصورا فقط في العالم الافتراضي وعلى وسائل التواصل بل يمتد إلى الواقع فيؤثر على التواصل الحقيقي بالعنف اللفظي والجسدي الذي قد يتمثل في السب الشتم لفظيا أما جسديا فيتطور على شجار وعراك بالأيدي حسب ما صرح به التلاميذ، و الفئة القليلة من عينة الدراسة تقول أنه يأثر على التواصل بعدم وضع الثقة في الآخرين بحيث يصبح التواصل محدود أو محصور في المجالات المدرسية و لا يتطور لإفشاء الأسرار أو الإفصاح عن بعض الأمور الخصوصية أو حتى التكلم في مجالات آخرى غير الدراسة و بالتالي فيؤدي ذلك إلى قطع التواصل بين الزملاء أو التلاميذ في غالب الأحيان إن لم يكن بينهم هناك مجال مشترك للدراسة بينهم وذلك قصد تجنب التعرض للتنمر الإلكتروني.

تكشف النتائج عن الطبيعة الخطيرة والمتعدية للتنمر الإلكتروني، حيث لا يبقى حبيس الفضاء الرقمي بل ينتقل بقوة إلى الواقع المعيش ويتجسد في أشكال عنف متصاعدة. هذا الانتقال من العدوان الافتراضي إلى العنف اللفظي والجسدي الحقيقي يؤكد على الترابط العميق بين العالمين الرقمي والواقعي، ومحاولة فصل تأثيرات التكنولوجيا عن الحياة الاجتماعية الفعلية.

الجدول رقم(38): يبين العلاقة بين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الآخريين في العالم الافتراضي وأوقات التواصل

	تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الاخرين في العالم الافتراضي									
		لا يؤثر		قطع التواصل		تأثير سلبي		عدم التفاعل		المجموع
في اي وقت تتواصل أكثر	صباحا	1	50%	0	00%	0	00%	1	50%	2	100%
	منتصف اليوم	00	00	1	17%	3	%50	2	33%	6	100%
	مساءا	2	11%	10	56%	2	11%	4	22%	18	100%
	ليلا	00	00	5	33%	7	%47	3	20%	15	100%
	كل الاوقات	10	23%	12	28%	11	26%	10	23%	43	100%

المجموع	13	16%	28	33%	23	%27	20	24%	84	100%

جدول (39): يمثل تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الاخرين في العالم الافتراضي و في اي وقت تتواصل اكثر

قيمة المعامل كرامر (V)	**0.2**
تفسير قوة الارتباط	متوسطة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) الذي يبين العلاقة بين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل في العالم الافتراضي مع الآخرين ولأوقات الاكثر تواصلا ان اغلب المبحوثين يتأثرون بقطع التواصل بنسبة 33%، فنجد ان التلاميذ الذين يمارسون التواصل في كل الأوقات هم الاكثر تأثر بالتنمّر الإلكتروني لدرجة قطع التواصل بنسبة 28%، وبنسبة 33% يقمون باستخدام المواقع التواصلية ليلا، في حين نسبة 56% يتواصلون مساءا.

بينما نجد فئة من المبحوثين يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصلهم بين الآخرين في العالم الافتراضي تأثيرا سلبيا بنسبة 27%، فمعظم المبحوثين يمارسون التواصل في كل الأوقات بنسبة 26%، وليلا بنسبة 47%.

وفي الاخير نجد فئة من المبحوثين يتأثر تواصلهم بسبب التنمّر الإلكتروني مع الآخرين في العالم الافتراضي بقطع التفاعل معهم بنسبة 24% بتكرار 20مفردا، فيشير ذلك ان اغلب المبحوثين الذين يقطعون التفاعل يستخدمون المواقع التواصل في كل الأوقات بنسبة 23%.

تدل الشدة 0.2 على العلاقة المتوسطة بين المتغيرين توقيت التواصل ونوع تأثير التنمّر الإلكتروني، ومن خلال نظرية الصراع يمكن فهم ان هناك صراع قائم على النفوذ والمكانة الاجتماعي بين التلاميذ لاستخدامهم المكثف لمواقع التواصل، ويمكن ايضا تفسير فهم ردود افعال الضحايا الذين يقطعون الإتصال كمحاولة للمقاومة والحماية الذاتية. هذا ما يعكس سيطرة المتنمر ونجاحه في ممارسة الاقصاء الاجتماعي وتحقيق اضرار نفسية واجتماعية، قد يؤدي هذا إلى خلق بيئة عدائية وغير امنة للتواصل.

تتغير التفاعلات وعمليات الإتصال بناء على السياق الزمني الذي يتم فيه استخدام مواقع التواصل.

نستنتج أن التنمّر الإلكتروني يؤثر على التواصل في الفضاء الافتراضي من خلال الانعزال والتقليل من التفاعلات الاجتماعي. كما نلاحظ أن التأثير السلبي أو الانقطاع في التواصل يكون أكبر في بعض الأوقات مقارنة بأوقات آخرى.

نستنتج أن العلاقة المتوسطة (0.2) بين توقيت التواصل ونوع تأثير التنمر الإلكتروني تتأثر بالسياق الزمني للتفاعلات الرقمية. هذا الارتباط يؤكد أن التنمر الإلكتروني ليس ظاهرة ثابتة، بل يتفاوت تأثيرها وشدتها وفقاً لأوقات الاستخدام المختلفة لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (40): يبين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الآخرين في العالم الحقيقي مع كيفية الرد عند التعرض للتنمر الإلكتروني

		كيف يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصلك مع الآخرين في العالم الحقيقي				
		لا يؤثر	قطع التواصل	عنف لفظي وجسدي	عدم الثقة بالآخرين	المجموع
كيف كان ردك على هذا التنمّر	المعاملة بالمثل	6	8	9	2	25
		24%	32%	36%	8%	100%
	التجاهل	12	8	20	4	47
		26%	17%	43%	15%	100%
	إبلاغ الإدارة	1	0	0	0	1
		100%	0%	0%	0%	100%
	السب والشتم	1	0	0	4	
		20%	0%	0%	80%	100%
	الشجار والضرب	1	0	1	3	5
		20%	0%	20%	60%	100%
	أخرى	1	0	0	0	1
		100%	0%	0%	0%	100%
	المجموع	22	16	30	16	84
		26%	19%	36%	19%	100%

جدول(41): يمثل كيف يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصلك مع الآخرين في العالم الحقيقي و كيف كان ردك على هذا التنمّر

قيمة المعامل كرامر (V)	**0.3**
تفسير قوة الارتباط	قوية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (39) أنه 36% من الذين كان تأثير التنمّر الإلكتروني على تواصلهم في العالم الحقيقي بالعنف اللفظي والجسدي كان ردهم بالتجاهل عند ممارسة التنمّر عليهم بينما وذلك بنسبة 43%، والذين يعاملون بالمثل كانت نسبتهم 36% ومن كانوا يردون بالشجار والضرب فبلغت نسبتهم 20%وبنسب منعدمة تمثلت في إبلاغ الإدارة والسب والشتم وطرق آخرى للرد. وكانت النسبة الثانية عند قطع التواصل متمثلة في 19% متمثلة اغلبيتها عند المعاملة بالمثل بـ 32% وبعدها التجاهل بـ 17% أما النسب الآخرى أيضا كانت منعدمة وهي إبلاغ الإدارة والسب والشتم والطرق الآخرى.

وثالثا بنفس النسبة السابقة ب 19 % عند عدم الثقة بالآخرين كانت أغلبيتها ترد بالسب والشتم بنسبة 80%، ومن يردون بالشجار والضرب بنسبة 60% وبنسب اقلها من بكثير نجد التجاهل بـ 15%والمعاملة بالمثل بـ 8% ونسب صفرية عند إبلاغ الإدارة والردود الآخرى.

آخر نسبة تمثلت في 26% الذين يقرون بعدم تأثير التنمّر الإلكتروني على تواصلهم في العالم الحقيقي فكانت ردودهم متمثلة إبلاغ الإدارة وطرق آخرى وبنسب مرتفعة جدا بلغت 100 % وعند التجاهل نجد نسبة 26% وأخيرا بنسب متساوية في حدود 20% يتضح لنا السب والشتم مع الشجار والضرب.

ويتبين من خلال ذلك أن الذين يؤثر عليهم التنمّر الإلكتروني بالعنف اللفظي والجسدي عند تواصلهم في العالم الواقعي كان رد فعلهم متمثلا في التجاهل عندما يتعرضون لذلك السلوك ويتضح لنا أنه يعود ذلك التجاهل إلى كوسيلة لتفادي الصراع مع المتحرشين حيث يعتبر أيضا كوسيلة للمقاومة السلبية عندما لا تكون هناك توافق بين القوى بين المتحرش والضحية، وأما الذين يعاملون بالمثل فدلالة ذلك أنه الضحية يعبر عن عدم تساهله للمتحرش وإظهار التصدي له وبأنه ليس هدفا لتلك الممارسة بحيث هذا ما يؤدي إلى تطوير الصراع كثيرا و بعد هذا التطور فتصبح الأمور إلى شجار وضرب مما يعني عدم استسلام

الضحية عن ذلك ورفض الحل السلمي، وإن عدم اللجوء إلى الإدارة وسائل آخرى فهو نوع من أنواع التجاهل والتجنب المباشر للمواجهة. أما الذين أثر عليهم التنمّر الإلكتروني بفقدان الثقة بالآخرين فيرجع ذلك إلى أن أغلبهم كان رد فعلهم السب والشتم مما يوضح أنهم اعتمدوا ذلك كمحاولة للدفاع عن الذات وإبرازهم صورة عدائية عنهم لتجنب المتحرشين، وهناك من اعتمدوا المواجهة بالشجار والضرب كرد فعل للسلوك التنمّري لأنهم فقدو الأمان التام بالأصدقاء وعدم التساهل مع من كان متحرشا، أما عن التجاهل كرد فعل فقد يتمثل في نقص التفاعل عند الآخرين خشية كشف عيوب بغية عدم تعرف المتحرشين عليهم تجنبا للتنمر، وكانوا من يعاملون بالمثل كوسيلة لمعرفة نوايا أفراد الآخرين من التفاعل

معهم في الوسط المدرسي وآخر الردود المتمثلة في إبلاغ الإدارة و الوسائل الآخرى كانت لعدم جدوى تلك الطرق و تفضيل المواجهة المباشرة.

وبنفس عدد العينة عن السابقة كان تأثير التنمّر الإلكتروني عليهم بقطع التواصل مع الآخرين في العالم الحقيقي كان الأغلب يردون بالمثل عند تعرضهم لذاك السلوك حيث يعتبر ذلك كصراع في العالم الافتراضي وآخر وسيلة قبل المواجهة المباشرة والتي تؤدي بدورها إلى قطع العلاقة بينهم، أما التجاهل كرد فعل فيعبر عن الإنعزال عن الآخرين كأفضل وسيلة لتجنب المتحرشين. وفيما يخص أي وسيلة باقية سوآءا كانت شجار وضرب أو إبلاغ الإدارة أو الوسائل الآخرى لم تكن رد فعل هؤلاء الفئة أبدا ويفسر ذلك بأنهم قطعوا مصدر الصراع بالوسائل الأولى المذكورة لديهم.

وبحسب العلاقة المعتدلة بين المتغيرين تأثير التنمّر الإلكتروني على التواصل مع الآخرين في العالم الحقيقي و الرد على التنمّر والتي شدتها0.3 فإن العلاقة صحيحة ومنه الفئة التي أقرت بأن التنمّر الإلكتروني لم يأثر عليهم في العالم الحقيقي وذلك لأن رد الفعل الخاص بأغلبيتهم كان بإبلاغ الإدارة والوسائل لأخرى عكس الذين الفئة الأولى الذي أثر عليهم التنمّر الإلكتروني في التواصل الحقيقي والتي لم تتخذ تلك الوسائل كرد فعل ويرجع عدم ذلك التأثير إلى نظرتهم إلى التنمّر الإلكتروني بأنه سلوك يمارس في العالم الافتراضي وهو منفصل عن العالم الحقيقي ويجب معالجته من طرف الإدارة وأنهم استعملوا وسائل آخرى لم يتم ذكرهم , ومن كانوا يتجاهلون التنمّر الإلكتروني الممارس عليهم كانوا لا يبالون له لعدم أهميته وإبعاد ذلك السلوك عن حياتهم الواقعية للحفاظ على تفاعلاتهم الاجتماعي مع الأفراد باعتبارها أفضل طريقة لفصل الحياة الافتراضية عن الواقعية. آخرا كانت المعاملة بالمثل والشجار والضرب أقل رد فعل ممارستهم من هاته الفئة وبالرغم من ذلك فيتضح لنا تأثير التنمّر الإلكتروني لا يمكن ان ينحصر في العالم الافتراضي فقط بل يمكن أن يمتد إلى العالم الحقيقي أيضا.

نستنتج أن ضحايا التنمر الإلكتروني يستخدمون مجموعة متنوعة من استراتيجيات التأقلم، تتراوح بين التجاهل السلبي والتصدي المباشر، ويعتمد اختيار هذه الاستراتيجيات على طبيعة تأثير التنمر، مما يؤكد على ضرورة فهم هذه الديناميكيات لتقديم الدعم الفعال.

ثانيا: مناقشة وتحليل نتائج الفرضيات

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

هناك فئة كبيرة تمارس التنمر الإلكتروني في ثانوية "محمد عباس" والذي بدروه له تأثيرات نفسية على صحة التلاميذ مما ينعكس سلبا على التفاعل بينهم، ووفقه ما جاء في نظرية التفاعلية الرمزية فإن التنمر الالكتروني يعتمد على رموز ذات

معنى مشترك في البيئة المدرسية مثل الصور والتعليقات السآخرة لها قدرة غلى إيذاء الآخرين لأنها تحمل معاني متفق عليها اجتماعيا، وهذا ما تبين لنا من خلال الجداول رقم (8)، (9)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16).

وهذا ما توافق مع دراسة د. هاشم محمد بدراسة(2019) بعنوان واقع التنمّر الكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في معادلة الفيوم وسبل مواجهتها والتي خلصت إلى انتشار وممارسة التنمّر الإلكتروني من طرف التلاميذ الثانوية بكثرة. بينما لم تتوافق مع دراسة خلود بن عيظة محسن اعمرو د. نجلاء محمود الحبشي(2024) بعنوان التنمّر الإلكتروني وإدمان الإنترنت لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية منطقة عسير والتي كان مفادها انه يوجد التنمّر الإلكتروني ولكن قليل جدا.

وتفسر كثرة التجاهل بين التلاميذ وحضر المتنمرين الأثر السلبي الحقيقي لتلك الممارسة ومن، خلال ذلك تأكد لنا صحة فرضيتنا والتي مفادها أن التنمّر الإلكتروني يؤثر سلبا على التفاعل في الوسط المدرسي بين التلاميذ في ثانوية "محمد عباس" المدعو عبد الكريم.

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

من خلال الجداول رقم (18) (19) (20) (22) (27) (28). نلاحظ ان هناك وجود صراع في العلاقات الاجتماعي بين التلاميذ. يتضح ان هناك افتقاراً للتوازن في القوة بينهم، مما يؤدي إلى تغييرات في العلاقات حسبة تفسير نظرية الصراع ، ووفقا لهذه النظرية فإن المتنمرون يمثلون الطبقة المهيمنة في البيئة المدرسية وينشأ الصراع من التنافس على الموارد الاجتماعي، كما يتبين ان التنمر الإلكتروني يؤدي إلى توترات في العلاقات الاجتماعي يمثل هذا نتيجة حتمية للصراعات المستمرة ، ومن خلال نظرية التفاعلية الرمزية نفسر ذلك ان التواصل الاجتماعي يعتمد على رموز ومعاني حيث يستغل التلاميذ هذه الرموز للإلحاق الاذى النفسي والاجتماعي لتفكيك الروابط والعلاقات الاجتماعي، بين استخدام التجاهل كوسيلة للدفاع ضد التنمر الالكتروني وانكار وجود المتنمر.

هذا ما قد توافق مع نتائج الدراسة ولاء عبد الله محمد ومحمد سالم سنة (2021) بعنوان التأثيرات النفسية والاجتماعي للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات بكلية التربية التي توصلت إلى تأثير المواقع على الآخرين، الخوف الاجتماعي، والاغتراب الاجتماعي، خلق قوة واستعراض النفوذ على الآخرين. وبناءاً على ذلك يمكن القول إن الفرضية التي مفادها يؤدي التنمّر الإلكتروني إلى وجود صراع في العلاقات الاجتماعي بين تلاميذ ثانوية عباس محمد المدعو عبد الكريم. قد تحققت.

تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لا يقتصر تأثير التنمر الإلكتروني على العالم الافتراضي فقط بكونه ممارسه تتم داخله بل يتعدى ذلك إلى العالم الحقيقي وبجملة تأثيرات حسب ما بينه الجدول (28)، (29) بقطع التواصل على الصعيدين الافتراضي والحقيقي، وأيضا بفقدان الثقة بين الزملاء الدراسة وكثرة المشاجرة في العالم الحقيقي وعدم التفاعل في العالم الافتراضي، حيث تنظر نظرية الصراع على ان قطع التواصل في العالمين الحقيقي والافتراضي تمثل مراحل متطورة من الصراع، ويشير تأثير التنمر الإلكتروني على التواصل في العالمين حسبة النظرية التفاعلية الرمزية إلى الاستجابة للرموز المتبادلة وتحول نظرة التلميذ تجاه زميله في الصف إلى مصدر تهديد مما يغير طبيعة التواصل.

فقد توافقت دراستنا مع دراسة ولاء عبد الله محمد ومحمد سالم (2021) بعنوان التأثيرات النفسية والاجتماعي للتنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية والتي استخلصت نتيجة أنه كلما زاد إدراك انتشار التنمّر الإلكتروني عبر مواقع التواصل تزداد درجة توقع المبحوثات بقدرة تأثير مواقع على الآخرين (الشخص الثالث) نفسيا واجتماعيا، مثل التأثيرات الاجتماعي للتنمر الإلكتروني الخوف الاجتماعي الخجل الاجتماعي الاغتراب الاجتماعي. يتضح لنا من خلا ذلك تحقق الفرضية التي تنص على أنه يؤثر التنمّر الإلكتروني على التواصل الواقعي والتواصل الافتراضي بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم.

الفرضية العامة:

انطلاقا من نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة اتضح أن فرضيتنا القائلة **يتأثر التواصل بين التلاميذ ثانوية "عباس محمد" بفعل التنمّر الإلكتروني تأثيرا سلبيا وبدرجة كبيرة**، قد تحققت.

ثالثا: نتائج عامة

- أكثر نسبة العينة التي طبقت عليها دراستنا وأجابت على الاستبيان كانت الإناث تقريبا ثلث العينة مقابل فئة للذكور.
- أكثر وسيلة يستخدمها التلاميذ للتواصل هي الإنستغرام.
- أغلب التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح بين 2 إلى 4 ساعات موزعة على كل اليوم.
- كل التلاميذ تعرضوا للتنمر الإلكتروني.
- يتعرض أغلب التلاميذ للتنمر الإلكتروني من زملاءهم في القسم.
- التعرض للتنمر لإلكتروني لا يؤثر على المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم.

- أغلب التلاميذ يمارسون التنمّر الإلكتروني.
- أغلب التلاميذ يفضلون مواجه المتحرشين عند ممارسة التنمّر الإلكتروني عليهم.
- يؤثر التنمّر الإلكتروني سلبيا على شدة العلاقة بين التلاميذ.
- كل التلاميذ لا يقومون باتخاذ الإجراءات القانونية عند التعرض للتنمر الإلكتروني.
- التنمّر الإلكتروني يسفر عن الصراعات وتوترات في العلاقات الاجتماعي.
- استخدام التجاهل كوسيلة للدفاع ضد التنمّر الإلكتروني.
- بروز قيم جديدة تشجع على المواجهة بدلا من الانسحاب.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا اتضح لنا فهم أعمق لظاهرة التنمّر الإلكتروني وتأثيره الممتد على التواصل في الوسط المدرسي من خلال استعراضنا لطرقه وأشكاله التي أصبحت تمارس من طرف أغلب التلاميذ بشكل كبير دون معرفة عواقبها أو التركيز عليها والمتمثلة في كثرة الشجار بين التلاميذ واستخدامهم لألفاظ جارحة كالسب والشتم كوسيلة للدفاع عن النفس عند التعرض للتنمر الإلكتروني مما يترتب عن ذلك فقدان الثقة بين الزملاء فيؤدى إلى قطع التواصل بينهم هذا من جانب التواصل الحقيقي، أما في يخص التأثير على التواصل في العالم الافتراضي فكان تأثيرا سلبيا لدرجة كبيرة من حيث قطع التواصل ونقص التفاعل بين التلاميذ كوسيلة للإبتعاد عن المتحرشين. مما قد يؤثر هذا الأخير عموما على المستوى الدراسي والعملية التعليمية برمتها على للتلاميذ فوجب الحد من هاته الظاهرة.

إن العلاقة بين التواصل وممارسة سلوك التنمّر الإلكتروني هي علاقة عكسية فكلما كثرت تلك الممارسات تناقصت التفاعلات الإيجابية بين التلاميذ بحيث يخلق ذلك السلوك بيئة مليئة بالخوف والعزلة وعدم الثقة بين الزملاء والعكس صحيح

وفي الختام يمكننا القول بأن الحد من ظاهرة التنمّر الإلكتروني ليس خيارا بل هو ضرورة تربوية لضمان مناخ دراسي ملائم للتلاميذ يعمه التواصل الإيجابي بعيدا عن الأجواء المشحونة سلبيا بسب ممارسة السلوكيات التي تخل بالعملية التواصلية داخل المدرسة. بحيث يكون الحد من هاته الظاهرة عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة من جهة أولى وذلك بإشراك أولياء الأمور في برامج التوعية بمخاطر التنمر الإلكتروني وتشجيع الأسر على متابعة أنشطة أبنائهم الرقمية بطريقة متوازنة. ومن جهة أخرى عبر المدرسة من خلال وضع قوانين صارمة وفرض عقوبات محددة ضد مستخدمين التنمر الإلكتروني. توفير منصات تواصل آمنة داخل المجتمع المدرسي. اقامة حملات توعية ضد خطورة الظاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

كتب:

1. جونز، فيليب. "النظريات الاجتماعية والممارسات البحثية". ترجمة محمد ياسر الخواجة. القاهرة، مصر للنشر والتوزيع،2010 .
2. عثمان ابراهيم، عيسى. "النظرية الاجتماعية المعاصرة"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
3. أبراش، ابراهيم. "المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية"، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع،2008.
4. تاعوينات، علي. "التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي". منشورات وزارة التربية الوطنية، الجزائر،2009.
5. حسن عماد، المكاوي وليلة حسين السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 1998.
6. طلعت، إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات. "النظريات المعاصرة في علم الاجتماع"، دار الغريب القاهرة.
7. قند ليجي، عامر إبراهيم. منهجية البحث العلمي. مجموعة يازوري للنسر والتوزيع، 2008.
8. الشريف، محمد. عبد الله. مناهج البحث العلمي، كلية التربية، جامعة الفاتح، دار الجماهرية، ط1، 1996.
9. أبو الديار، مسعد. التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره، وأسبابه، وعلاجه. دار الكتاب الحديث، الكويت، 2012.
10. أبو الديار، مسعد. الديار. سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج."ط2». الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل، 2012.

مجلات:

11. وسار، نوال. "التنمر الالكتروني في الجزائر بين الحرية والتغيير وانتهاك الخصوصية"، مجلة الدراسات للدراسات والبحوث الإنسانية،03،06، (2021).
12. القحطاني، ناصر واثيل حسين. "التنمر الالكتروني على موقع التواصل الالكتروني". مجلة أقلام، 1،2(20 جانفي،2023).
13. صادق، فاطمة الزهراء. "التواصل اللغوي ووظائف عملية الاتصال في ضوء اللسانيات الحديثة". مجلة الاثي،28، جوان(2017).

14. الخولي، إبراهيم ومحمود سعيد. "فعالية الارشاد الانتقائي التكاملي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة". المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 04، 1(نوفمبر، 2022).

15. بومعراف، منال. "التنمر السيبراني: أسبابه، اساليبه، أهم البرامج العالمية لمواجهته". مجلة روافد،07، (أفريل، 2022).

16. نقي أحمد. "فن التواصل: الأنواع الأهداف والمقومات". مجلة الكلم، 07، 02 (ديسمبر2022).

17. سيبو كر، إسماعيل. نجلاء، جناحي." أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية". مجلة مقاليد، (جوان2019).

18. أسويق، الحسن. " تعريف المدرسة". مجلة تبين، 8،29(2019).

19. بزراوي، نور الهدى. "أهمية اللغة في التواصل". مجلة أنثروبولوجية الأديان، 2 ،11، (15ديسمبر 2015).

20. بوزري، فاتح. «التواصل اللساني مفهومه ونماذجه" مجلة ألف، 01، 1 (09 مارس، 2022).

21. الغافرى، حسني بن سعيد." جريمة التنمر الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي". مجلة روح القوانين،103، ج 2، يوليو(2023).

22. نبار، ربيحة. "الاستمارة في البحث العلمي". مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،01،05، (جوان2022).

23. سحنون، سعاد. عمور عبد السلام. "التواصل التكنولوجي برؤية نقدية". مجلة الانسان والمجال،1، 9، (2023).

24. خنيفر، شفيقة. " التنمر الالكتروني حدود الظاهرة وابعادها"، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية،06،04(ديسمبر2022).

25. عبد الله سعيد، عبد الرزاق. "التنمر الالكتروني أسبابه واثاره". مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ،29، 10، ج 1(2022).

26. البار، عبد القادر. "الاستلزام الحواري وديناميكية التخاطب في مفهوم جرايس". مجلة مقاليد،14، (جوان، 2018).

27. ولاء سالم، عبد الله. "التأثيرات النفسية والاجتماعية للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقات". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،30(افريل2022).

28. الشميري، عقيل هديبان. "مستوى وعي طلبة الجامعات لمفهوم التنمر الإلكتروني". المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 28، (5ماي2023).

29. عمرو، محمد. محمد احمد، درويش، احمد حسن محمد الليثي. "فاعلية بيئة تعلم معرفي/ سلوكي قائمة على المفاضلات الاجتماعية في التنمية". مجلة علوم التربية، 04، (أكتوبر،2017).

30. ثناء هاشم، محمد. واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربية والنفسية، 12، 2(2019).

31. يحياوي، نجاة." المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر". مجلة العلوم الإنسانية،36،37(نوفمبر2014).

32. ونوغي، إسماعيل. "أهمية اللغة العربية في عمليتي الاتصال والتواصل". مجلة اللغة والإتصال،19، 12(05مارس 2016).

33. ايت حمودة، حكيمة."، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي-دراسة ميدانية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري.

رسائل علمية:

34. روينة، نزيهة. "التواصل: الأصول والامتداد". حوليات المخبر، (5جوان، 2016).

35. البهاص، احمد. سيد احمد. ابراهيم الشافعي، إبراهيم. "التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المراهقين الصم وضعاف السمع". رسالة الماجستير. جامعة طنطا. مصر، 2018.

36. شيباني، الطيب.« استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية (دراسة تداولية) » ، مذكرة ماجستير في اللغة العربية وآدابها. جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2019،

روابط:

37. اليونيسيف.https://www.unicef.org/ar . لوحظ يوم 2025/01/12على18:54

38. فضيلة، هدار، سعدودي، مليكة. "الملتقى الوطني: الوسائل الاتصالية الحديثة والتحولات المجتمعية في الجزائر". مداخلة مشتركة المحور الثاني التحولات الأخلاقية والدينية (دور وسائط التواصل الاجتماعي في تكريس التنمر بين أفراد المجتمع).

39. https://vrlex-ar.univ-batna.dz.28/01/2025.11.30

40. عبد الله، سمير، موسان، أهمية التواصل الفعال، جامعة المنارة https: //manara.edu.sy/

اجنبية:

41. Randall Collins، conflit sociologie (towards on explanatory science) press ,19751.، new York. acadimie .

الملاحق

لملحق رقم (01) الاستمارة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون-تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر

تخصص علم الاجتماع الإتصال

مذكرة تخرج بعنوان:

التنمّر الإلكتروني وأثره على التواصل بين التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم

من إعداد الطالبان:

- بن تومي بوبكر
- يحي يوسف

إشراف الأستاذة:

د. بن مفتاح

السنة الدراسية: 2024-2025

نحن بصدد انجاز بحث حول "التنمّر الإلكتروني وأثر على التواصل بين تلاميذ ثانوية "عباس محمد" المدعو عبد الكريم، أرجو منكم التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة أدناه، ذلك بوضع العلامة (X) أمام الخيار المناسب للإجابة المقترحة من كل سؤال، ونؤكد لكم ان الإجابات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، شكرا لتعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

2-السن: .....

3-المستوى التعليمي: السنة الأولى ( ) السنة الثانية ( ) السنة الثالثة ( )

4-التخصص العلمي: أدب وفلسفة ( ) لغات أجنبية ( ) علوم تجريبية ( ) تقني رياضي ( ) رياضيات ( ) اقتصاد وتسيير ( )

المحور الثاني: عادات وانماط الاستخدام

5-ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما لديك؟ (يمكنك اختيار أكثر من اجابة)

فايسبوك ( ) واتس آب ( ) يوتيوب ( ) سناب شات ( ) انستغرام ( ) فايبر ( ) تويتر( ) تلغرام ( ) تيك توك ( )

6-ما هي مدة استخدامك هذه المواقع خلال اليوم؟

أقل من ساعتان ( ) من 02 إلى 04 ساعات ( ) من 04 إلى 06 ساعات ( ) أكثر من 06ساعات ( )

7-في اي وقت تتواصل أكثر؟

صباحا ( ) منتصف اليوم ( ) مساءا ( ) ليلا ( ) كل الأوقات ( )

المحور الثالث: أنماط التنمّر الإلكتروني المستخدمة بين التلاميذ

9- هل تعرضت للتنمر الإلكتروني خلال دراستك بالثانوية؟

نعم ( ) لا ( )

10-من هم الأشخاص الذين قاموا بالتنمّر عليك؟

زملاء الدراسة من نفس القسم ( ) تلاميذ من أقسام آخرى ( )

أصدقاء ( ) أفراد مجهولون ( ) أفراد من جنس آخر ( )

11-ما هي أشكال التنمّر الإلكتروني التي تعرضت إليها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

تعليقات مسيئة ( ) رسائل تهديد ( ) نشر شائعات كاذبة ( ) نشر صور خاصة ( )

مضايقات عدائية ( ) ابتزاز ( ) آخرى ( ) ماهي:

.....

12-هل يعتبر التنمّر كوسيلة للحصول على الشعبية داخل المؤسسة التربوية؟

نعم ( ) لا ( )

13-كيف كان ردك على هذا التنمّر؟

المعاملة بالمثل ( ) التجاهل ( ) ابلاغ الإدارة ( ) سب وشتم ( ) شجار وضرب ( ) آخرى ( ) .....

المحور الرابع: تأثير التنمّر الإلكتروني

14-كيف تصف علاقاتك مع زملائك في الثانوية؟

جيدة ( ) متوسطة ( ) ضعيفة ( )

15-عند تعرضك للتنمر الإلكتروني، كيف تتأثر علاقاتك مع زملائك ويقل التفاعل معهم؟

الغضب ( ) الخجل ( ) الإنزعاج ( ) القلق والتوتر ( ) آخر ( ) ما هو: .....

16-هل تتجنب المشاركة في النشاطات العلمية داخل القسم بسبب تعرضك للتنمر؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

17-عند تعرضك للتنمر الإلكتروني، هل تفضل؟

العزلة والوحدة ( ) المواجهة والصراع ( )

في حالة اختيار الإجابة الثانية بين كيف تواجه التنمّر؟ .....

18-هل تواجه صراعات مع زملائك في الثانوي نتيجة التنمّر الإلكتروني عليك؟

نعم ( ) لا ( )

19-ما طبيعة هذه الصراعات؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

عنف لفظي ( ) عنف جسدي ( ) تجنب التواصل معهم ( )

الاستبعاد من المجموعة ( ) إطلاق شائعات ( ) الاستعانة بأصدقاء لمواجهة التنمّر ( ) آخرى ( ) ما هي: .....

20-هل أدى هذا التنمّر إلى قطع علاقاتك مع من قام بالتنمّر عليك؟

نعم ( ) لا ( )

21-لماذا؟ .....

22-هل يؤثر التنمّر الإلكتروني على العلاقة بين الزملاء؟

لا يؤثر ( ) تأثير سطحي ( ) تأثير عميق ( )

23-كيف تتعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني؟

التجاهل ( ) محاولة حل الصراعات سلميا ( ) تجنب المتنمرين ( ) الإنعزال ( )

24-تطلب المساعدة من الآخرين عند تعرضك للتنمر الإلكتروني؟

نعم ( ) لا ( ) في حالة الاجابة بنعم اذكر منهم: .....

25-هل تعتقد بأن التنمّر يعتبر كوسيلة للحصول على علاقات (وسيلة لبناء علاقات)؟

نعم ( ) لا ( )

26-كيف تتفاعل مع المنشورات التي تصلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

التعليق ( ) الإعجاب ( ) المشاركة مع الأصدقاء( ) التجاهل ( )

27-كيف تتفاعل مع المنشورات التي لا تعجبك؟

استعمال ايموجي الغضب ( ) حضر المتابعة للحساب ( ) وضع تعليق سلبي ( ) آخر ( ) ما هو؟

.....

28-هل قمت بالتنمّر على الغير من خلال منشور نشرته؟

نعم ( ) لا ( )

29-إذا كانت الإجابة بنعم: كيف كان تفاعل متابعيك على المنشور؟

استعمال رموز تعبيرية ( ) التعليقات السآخرة ( ) ارسال رسائل خاصة ( ) مشاركة منشورك مع اصدقاء آخرين ( ) آخر( )

حدده: .....

30-هل ترد على هؤلاء المتفاعلين مع منشورك؟

دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

31-كيف يكون ردك؟

.....

32-ما هو التصرف الذي تقوم به إذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

أحاول عدم الرد ( ) أتجاهل التعليقات ( ) أحذف المنشور ( ) ارد بتعليقات مماثلة ( )

33-إذا تعرضت للتنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل شخص تعرف هل تقوم بـ:

حضره من المتابعة ( ) التنمّر عليه بالمثل ( )

تقطع علاقة الاجتماعي معه في الواقع ( ) تتشاجر معه عندما تقابله وجها لوجه ( )

تمتنع عن الذهاب للدراسة بسببه ( ) آخر ( ) حدده: .....

34-كيف يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصل مع الآخرين في العالم الافتراضي؟

.....

.....

35-كيف يؤثر التنمّر الإلكتروني على تواصلك مع الآخرين في العالم الحقيقي؟

.....

.....

جدول يمثل الأساتذة المحكمين:

اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مؤسسة المادة
بوزبرة سوسن	أستاذ محاضر ب	علم اجتماع جنائي	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة خلدون تيارت
بودواية مختار	أستاذ مساعد أ	أنثروبولوجيا	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة خلدون تيارت
فوزية بوشي	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع التربوي	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي، جامعة خلدون تيارت

الملحق رقم(02)

الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	ذكر	27	32,1	32,1	32,1
	انثى	57	67,9	67,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	14	1	1,2	1,2	1,2
	15	1	1,2	1,2	2,4
	16	17	20,2	20,2	22,6
	17	35	41,7	41,7	64,3
	18	18	21,4	21,4	85,7
	19	8	9,5	9,5	95,2
	20	3	3,6	3,6	98,8
	21	1	1,2	1,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	السنة الأولى	6	7,1	7,1	7,1
	السنة الثانية	45	53,6	53,6	60,7
	السنة الثالثة	33	39,3	39,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

التخصص العلمي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	اداب و فلسفة	17	20,2	20,2	20,2
	لغات اجنبية	17	20,2	20,2	40,5
	علوم تجريبية	33	39,3	39,3	79,8
	تقني رياضي	7	8,3	8,3	88,1
	تسيير و اقتصاد	10	11,9	11,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

الجدأول الخاصة بالفرضية الأولى

فيس بوك

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	35	41,7	41,7	41,7
	لا	49	58,3	58,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

واتس اب

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	15	17,9	17,9	17,9
	لا	69	82,1	82,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

يوتيوب

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	29	34,5	34,5	34,5
	لا	55	65,5	65,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

سناب شات

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	35	41,7	41,7	41,7
	لا	49	58,3	58,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

انستغرام

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	65	77,4	77,4	77,4
	لا	19	22,6	22,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

فاييبر

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	2	2,4	2,4	2,4
	لا	82	97,6	97,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تويتر

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	2	2,4	2,4	2,4
	لا	82	97,6	97,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تلغرام

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	11	13,1	13,1	13,1
	لا	73	86,9	86,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تيك توك

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	36	42,9	42,9	42,9
	لا	48	57,1	57,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

ماهي مدة استخدامك هذه المواقع في اليوم

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	اقل من ساعتان	16	19,0	19,0	19,0
	من2 إلى4ساعات	32	38,1	38,1	57,1
	من4 ساعات إلى6ساعات	28	33,3	33,3	90,5
	أكثر من 06 ساعات	8	9,5	9,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

في اي وقت تتواصل اكثر

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	صباحا	2	2,4	2,4	2,4
	منتصف اليوم	6	7,1	7,1	9,5
	مساءا	18	21,4	21,4	31,0
	ليلا	15	17,9	17,9	48,8
	كل الأوقات	43	51,2	51,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

هل تعرضت للتنمر الإلكتروني خلال دراستك بالثانوية

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	84	100,0	100,0	100,0

من هم اللاشحاص الذين قامو بالتنمّر عليك

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	زملاء الدراسة من نفس القسم	46	54,8	54,8	54,8
	تلاميذ من اقسام آخرى	10	11,9	11,9	66,7
	أصدقاء	14	16,7	16,7	83,3
	أفراد مجهولن	11	13,1	13,1	96,4
	أفراد من جنس آخر	3	3,6	3,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

Tableau croiséكيف تصف علاقاتك مع زملاءك في الثانوية * هل تتجنب المشاركة في النشطات العلمية داخل القسم بسبب تعرضك للتنمر الالكتروني

			هل تتجنب المشاركة في النشطات العلمية داخل القسم بسبب تعرضك للتنمر الالكتروني			Total
			دائما	احيانا	ابدا	
كيف تصف علاقاتك مع زملاءك في الثانوية	جيدة	Effectif	2	10	40	52
		كيف تصف% compris dans علاقاتك مع زملاءك في الثانوية	3,8%	19,2%	76,9%	100,0%
	متوسطة	Effectif	3	18	9	30
		كيف تصف% compris dans علاقاتك مع زملاءك في الثانوية	10,0%	60,0%	30,0%	100,0%
	ضعيفة	Effectif	0	0	2	2
		كيف تصف% compris dans علاقاتك مع زملاءك في الثانوية	0,0%	0,0%	100,0%	100,0%
Total		Effectif	5	28	51	84
		كيف تصف% compris dans علاقاتك مع زملاءك في الثانوية	6,0%	33,3%	60,7%	100,0%

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,475	,001
	V de Cramer	,336	,001
Nombre d'observations valides		84	

Tableau croiséما هو التصرف الذي تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجت

			اذا كانتى الاجابة بعم				
			إستعمال رموز تعبيرية	التعليقات الساخرة	ارسال رسائل خاصة	مشاركة منشور مع اصدقاء اخرين	خر حدده
ما هو التصرف لهجوم تعليقات	عدم الرد	Effectif	4	6	3	1	0
		ما هو التصرف الذي% compris dans تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	28,6%	42,9%	21,4%	7,1%	0,0%
	اتجاهل التعليقات	Effectif	2	6	1	5	3
		ما هو التصرف الذي% compris dans تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	11,8%	35,3%	5,9%	29,4%	17,6%
	احذف المنشور	Effectif	1	1	2	2	0
		ما هو التصرف الذي% compris dans تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	16,7%	16,7%	33,3%	33,3%	0,0%
	ارد بتعليقات مماثلة	Effectif	2	6	3	2	0
		ما هو التصرف الذي% compris dans تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	15,4%	46,2%	23,1%	15,4%	0,0%
		Effectif	9	19	9	10	3
		ما هو التصرف الذي% compris dans تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	18,0%	38,0%	18,0%	20,0%	6,0%

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,514	,354
	V de Cramer	,297	,354
Nombre d'observations valides		50	

الجداول الخاصة بالفرضية الثانية

عند تعرضك للتنمر الإلكتروني كيف تتاثر علاقاتك مع زملاءك ويقل تفاعل معهم

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	الغضب	21	25,0	25,0	25,0
	الخجل	9	10,7	10,7	35,7
	الانزعاج	28	33,3	33,3	69,0
	القلق و التوتر	15	17,9	17,9	86,9
	آخرى	11	13,1	13,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

هل تتجنب المشاركة في النشطات العلمية داخل القسم بسبب تعرضك للتنمر الإلكتروني

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	دائما	5	6,0	6,0	6,0
	احيانا	28	33,3	33,3	39,3
	ابدا	51	60,7	60,7	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

كيف تتفاعل مع المنشورات التي تلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	تعليق	10	11,9	11,9	11,9
	الاعجاب	17	20,2	20,2	32,1
	المشاركة مع الاصدقاء	13	15,5	15,5	47,6
	التجاهل	44	52,4	52,4	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

استعمال ايموجي الغضب

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	13	15,5	15,5	15,5
	لا	71	84,5	84,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

حضر المتابعة للحساب

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	46	54,8	54,8	54,8
	لا	38	45,2	45,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

وضع تعليق سلبي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	9	10,7	10,7	10,7
	لا	75	89,3	89,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

آخرى

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	25	29,8	29,8	29,8
	لا	59	70,2	70,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

هل قمت بالتنمّر الإلكتروني على الغير من خلال منشور نشرته

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	50	59,5	59,5	59,5
	لا	34	40,5	40,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

اذا كانتى الاجابة بعم

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	إستعمال رموز تعبيرية	9	10,7	18,0	18,0
	التعليقات السآخرة	19	22,6	38,0	56,0
	ارسال رسائل خاصة	9	10,7	18,0	74,0
	مشاركة منشور مع اصدقاء آخرين	10	11,9	20,0	94,0

	آخر حدده	3	3,6	6,0	100,0
	Total	50	59,5	100,0	
Manquante	Système manquant	34	40,5		
	Total	84	100,0		

هل ترد على هؤلاء المتفاعلين مع منشورك

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	داما	1	1,2	2,0	2,0
	احيانا	30	35,7	60,0	62,0
	ابدا	19	22,6	38,0	100,0
	Total	50	59,5	100,0	
Manquante	Système manquant	34	40,5		
	Total	84	100,0		

ما هو التصرف الذي تقوم به اذا تعرضت لهجوم تعليقات سلبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	عدم الرد	21	25,0	25,0	25,0
	اتجاهل التعليقات	31	36,9	36,9	61,9
	احذف المنشور	12	14,3	14,3	76,2
	ارد بتعليقات مماثلة	20	23,8	23,8	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

حضره من المتابعة

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	48	57,1	57,1	57,1
	لا	36	42,9	42,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

التمّر عليه بالمثل

	Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé

Valide	نعم	38	45,2	45,2	45,2
	لا	46	54,8	54,8	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تقطع العلاقة الاجتماعي معه في الواقع

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	25	29,8	29,8	29,8
	لا	59	70,2	70,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تتشجار معه عندما تقابله وجها لوجه

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	21	25,0	25,0	25,0
	لا	63	75,0	75,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تمتنع عن الذهاب للدراسة بسببه

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	4	4,8	4,8	4,8
	لا	80	95,2	95,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

آخر

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	11	13,1	13,1	13,1
	لا	73	86,9	86,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

Tableau croiséهل تواجه صراعات مع زملاك في الثانوية نتيجة التنمر الالكتروني عليك * كيف تتعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمر الالكتروني

			كيف تتعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمر الالكتروني				Total
			التجاهل	محاولة حل الصراعات سلميا	تجنب المتنمرين	الانعزال	
هل تواجه صراعات مع زملاك في الثانوية نتيجة التنمر الالكتروني عليك	نعم	Effectif	55	12	3	3	73
		هل تواجه صراعات مع زملاك في الثانوية نتيجة التنمر الالكتروني عليك% compris dans	75,3%	16,4%	4,1%	4,1%	100,0%
	لا	Effectif	7	3	1	0	11
		هل تواجه صراعات مع زملاك في الثانوية نتيجة التنمر الالكتروني عليك% compris dans	63,6%	27,3%	9,1%	0,0%	100,0%
Total		Effectif	62	15	4	3	84
		هل تواجه صراعات مع زملاك في الثانوية نتيجة التنمر الالكتروني عليك% compris dans	73,8%	17,9%	4,8%	3,6%	100,0%

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,145	,625
	V de Cramer	,145	,625
Nombre d'observations valides		84	

Tableau croiséهل سأثر التنمر الالكتروني على العلاقة بين الزملاء * كيف تصف علاقاتك مع زملاءك في الثانوية

			كيف تصف علاقاتك مع زملاءك في الثانوية			Total
			جيدة	متوسطة	ضعيفة	
هل سأثر التنمر الالكتروني على العلاقة بين الزملاء	لا يؤثر	Effectif	23	7	0	30
		هل سأثر التنمر الالكتروني على العلاقة بين الزملاء% compris dans	76,7%	23,3%	0,0%	100,0%
	تأثير سطحي	Effectif	19	16	1	36
		هل سأثر التنمر الالكتروني على العلاقة بين الزملاء% compris dans	52,8%	44,4%	2,8%	100,0%
	تأثير عميق	Effectif	10	7	1	18
		هل سأثر التنمر الالكتروني على العلاقة بين الزملاء% compris dans	55,6%	38,9%	5,6%	100,0%
Total		Effectif	52	30	2	84
		هل سأثر التنمر الالكتروني على العلاقة بين الزملاء% compris dans	61,9%	35,7%	2,4%	100,0%

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,250	,261
	V de Cramer	,177	,261

Nombre d'observations valides	84	

الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة

كيف تصف علاقاتك مع زملاءك في الثانوية

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	جيدة	52	61,9	61,9	61,9
	متوسطة	30	35,7	35,7	97,6
	ضعيفة	2	2,4	2,4	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

عند تعرضك للتنمر الإلكتروني هل تفضل

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	العزلة و الوحدة	21	25,0	25,0	25,0
	المواجهة و الصراع	63	75,0	75,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

هل تواجه صراعات مع زملاك في الثانوية نتيجة التنمّر الإلكتروني عليك

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	73	86,9	86,9	86,9
	لا	11	13,1	13,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

عنف لفظي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	41	48,8	48,8	48,8
	لا	43	51,2	51,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

عنف جسدي

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	14	16,7	16,7	16,7
	لا	70	83,3	83,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تجنب التواصل معهم

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	36	42,9	42,9	42,9
	لا	48	57,1	57,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

الاستبعاد من المجموعة

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	7	8,3	8,3	8,3
	لا	77	91,7	91,7	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

اطلاق شاععات

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	4	4,8	4,8	4,8
	لا	80	95,2	95,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

الاستعانة بأصدقاء لمواجهة التنمّر

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	26	31,0	31,0	31,0
	لا	58	69,0	69,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

آخرى

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	6	7,1	7,1	7,1
	لا	78	92,9	92,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

هل ادى هذ التنمّر إلى قطع علاقاتكمع من قام بالتنمّر عليك

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	46	54,8	54,8	54,8
	لا	38	45,2	45,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

هل سأثر التنمّر الإلكتروني على العلاقة بين الزملاء

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	لا يؤثر	30	35,7	35,7	35,7
	تأثير سطحي	36	42,9	42,9	78,6
	تأثير عميق	18	21,4	21,4	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

كيف تتعامل مع الصراعات الناتجة عن التنمّر الإلكتروني

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	التجاهل	62	73,8	73,8	73,8
	محاولة حل الصراعات سلميا	15	17,9	17,9	91,7
	تجنب المتنمرين	4	4,8	4,8	96,4

	الانعزال	3	3,6	3,6	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تطلب المساعدة من الآخرين عند تعرضك للتنمر الإلكتروني

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	26	31,0	31,0	31,0
	لا	58	69,0	69,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تطلب المساعدة من الآخرين عند تعرضك للتنمر الإلكتروني

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	افراد عائلة	9	10,7	34,6	34,6
	الاصدقاء	17	20,2	65,4	100,0
	Total	26	31,0	100,0	
Manquante	Système manquant	58	69,0		
	Total	84	100,0		

هل تعتقد بأن التنمّر الإلكتروني يعتبر كوسيلة للحصول على علاقات)وسيلة بناء علاقات(

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	29	34,5	34,5	34,5
	لا	55	65,5	65,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

تعليقات مسية

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	41	48,8	48,8	48,8
	لا	43	51,2	51,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

رسائل تهديد

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	15	17,9	17,9	17,9
	لا	69	82,1	82,1	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

نشر شائعات كاذبة

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	42	50,0	50,0	50,0
	لا	42	50,0	50,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

نشر صور خاصة

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	6	7,1	7,1	7,1
	لا	78	92,9	92,9	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

مذايقات عداية

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	13	15,5	15,5	15,5
	لا	71	84,5	84,5	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

ابتزاز

		Effectifs	Pourcentage	centage valide	entage cumulé
Valide	نعم	30	35,7	35,7	35,7
	لا	54	64,3	64,3	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

آخرى

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	نعم	5	6,0	6,0	6,0
	لا	79	94,0	94,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

كيف كان ردك على هذا التنمّر

		Effectifs	Pourcentage	rcentage valide	entage cumulé
Valide	المعاملة بالامثل	25	29,8	29,8	29,8
	التجاهل	47	56,0	56,0	85,7
	ابلاغ الادارة	1	1,2	1,2	86,9
	السب و الشتم	5	6,0	6,0	92,9
	الشجار و الضرب	5	6,0	6,0	98,8
	آخرى	1	1,2	1,2	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التواصل مع الالخرين في العالم الافتراضي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لايؤثر	13	15,5	15,5	15,5
	قطع التواصل	28	33,3	33,3	48,8
	تاثير سلبي	23	27,4	27,4	76,2
	عدم التفاعل	20	23,8	23,8	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التواصل مع الالخرين في العالم الحقيقي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لايؤثر	22	26,2	26,2	26,2
	قطع التواصل	16	19,0	19,0	45,2
	عنف لفظي و جسدي	30	35,7	35,7	81,0
	عدم الثقة بالاخرين	16	19,0	19,0	100,0
	Total	84	100,0	100,0	

Tableau croiséفي اي وقت تتواصل اكثر * كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التواصل مع الالخرين في العالم الافتراضي

			كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التواصل مع الالخرين في العالم الافتراضي				Tot
			لايؤثر	قطع التواصل	تاثير سلبي	عدم التفاعل	
في اي وقت تتواصل اكثر	صباحا	Effectif	1	0	0	1	2
		% compris dans في اي وقت تتواصل اكثر	50,0%	0,0%	0,0%	50,0%	100
	منتصف اليوم	Effectif	0	1	3	2	6
		% compris dans في اي وقت تتواصل اكثر	0,0%	16,7%	50,0%	33,3%	100
	مساءا	Effectif	2	10	2	4	18
		% compris dans في اي وقت تتواصل اكثر	11,1%	55,6%	11,1%	22,2%	100
	ليلا	Effectif	0	5	7	3	15
		% compris dans في اي وقت تتواصل اكثر	0,0%	33,3%	46,7%	20,0%	100
	كل الاوقات	Effectif	10	12	11	10	43
		% compris dans في اي وقت تتواصل اكثر	23,3%	27,9%	25,6%	23,3%	100
Total		Effectif	13	28	23	20	84
		% compris dans في اي وقت تتواصل اكثر	15,5%	33,3%	27,4%	23,8%	100

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,454	,138
	V de Cramer	,262	,138
Nombre d'observations valides		84	

Tableau croiséكيف كان ردك على هذا التنمر * كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التواصل مع الالخرين في العالم الحقيق

			كيف يؤثر التنمر الالكتروني على التواصل مع الالخرين في العالم الحقيقي				Total
			لايؤثر	قطع التواصل	عنف لفظي و جسدي	عدم الثقة بالاخرين	
كيف كان ردك على هذا التنم	المعاملة بالامثل	Effectif	6	8	9	2	25
		% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	24,0%	32,0%	36,0%	8,0%	100,0%
	التجاهل	Effectif	12	8	20	7	47
		% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	25,5%	17,0%	42,6%	14,9%	100,0%
	ابلاغ الادارة	Effectif	1	0	0	0	1
		% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	السب و الشتم	Effectif	1	0	0	4	5
		% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	20,0%	0,0%	0,0%	80,0%	100,0%
	الشجار و الضرب	Effectif	1	0	1	3	5
		% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	20,0%	0,0%	20,0%	60,0%	100,0%
	أخرى	Effectif	1	0	0	0	1

	% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	Effectif	22	16	30	16	84
otal	% compris dans كيف كان ردك على هذا التنمر	26,2%	19,0%	35,7%	19,0%	100,0%

Mesures symétriques

		Valeur	Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,587	,016
	V de Cramer	,339	,016
Nombre d'observations valides		84	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون " تيارت "
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

رقم القيد: 53/ق ع/ ك ع /2025

إلى السيد(ة) المحترم (ة) : مدير ثانوية المجاهد المتوفي عباس محمد
المدعو عبد الكريم – تيارت –

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء تربص

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم الإجتماع يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص للطلبة الآتية أسمائهم :

- بن لومي بوبكر
- يحيا يوسف

بغرض إجراء دراسة ميدانية لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان :

التنمر الإلكتروني و أثره على التواصل في الوسط المدرسي .

تيارت في: 2025/ 04/20

رئيس قسم علم الاجتماع

كرطالي فوزي العربي
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بالموافقة
الموافقة عن طريق مستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الممضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... والصادرة بتاريخ : 2023/08/06

المسجل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....

.....

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2025/05/19

20 MAI 2025

إمضاء المعني

المصادقة

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المورخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الاتية أسماؤهم

السيد(ة) .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : ..... والصادرة بتاريخ : .....

المسجّل(ة) بكلية : ..... قسم : .....

و المكلفون بانجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

.....

.....

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور اعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

20 MAI 2025

التعيين	موظفوا الأمانة	موظفوا الإستشارة	موظفو م الاقتصادية	عمال مهنيون(1)	أعوان.و. والأمن	مجموع
عدد المناصب المفتوحة	10	9	01	14	0	34
عدد المناصب المشغولة	10	9	0	14	0	33
عدد المناصب الشاغرة	0	0	01	0	0	01

-(1) جميع الأصناف.. يستقى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التأطير الإداري المذكورين أعلاه

3- ظروف التمدرس

الماء		الكهرباء		الغاز الطبيعي		التدفئة		هل التلاميذ في حاجة إلى: داخلية		نصف داخلية		النقل المدرسي على مسافة 2.5 كلم فأكثر			احتياجات أخرى
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	متوفر	ناقص	غ متوفر	نقص التجهيز على المستوى الإداري و البيداغوجي
x		x		x			x		x		x				

4- المرافق والوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد مخابر البدنيات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	عدد الأجهزة الوظيفية	شاشات التصفير (علوم-فيزياء)	عدد المخازن للوسائل العلمية	وحدة الكشف والمتابعة (نعم-لا)	قاعة العلاج (نعم-لا)
22	01	/	ناقص	01	/	01	/	لا	لا

عدد مخازن التعليم النقلي	المكتبة	قاعة المطالعة (نعم-لا)	عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة الأساتذة	قاعة الأرشيف (موجودة ومنظمة)	المدوج (نعم-لا)	عدد المطاعم	ملاقها الإجمالية
/	01	نعم	17	01	01	موجودة ومنظمة	نعم	/	/

عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة	المشغولة بمنتوي الحق فيها	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة بمتقاعدي التربية	عدد المراقد إن وجدت	ملاقها الإجمالية	عدد المراقد المشغولة	مخازن (العدد)
01+08	05	05	/	/	/	/	/	01

عدد الساحات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم-لا)	عدد الملاعب	نوع غطاء ارضية الملعب
01	/	/	/	نعم	01	مالكو

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تيارت
ثانوية عباس محمد المدعو عبد الكريم تيارت

المدير
السنة الدراسية: 2024/2025

بطاقـــــة فنيـــة للمؤسســـة

1- تعريف المؤسسة

إسم المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني
ثانوية عباس محمد المدعو عبد الكريم	تيارت	تيارت	2022/09/05	بناء صلب	14065
	نظام الدراسة داخلي-ن/د-خارجي	البريد الإلكتروني	الهاتف	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	يحدها عن مقر الولاية
	خارجي	lyceeabbasmohamed@gmail.com	046207377	3500م²	8800م²	في عاصمة الولاية

2- التأطير الإداري:

المدير (تم ترقيته رئيس مصلحة المستخدمين)			
اللقب والاسم	تاريخ التنصيب في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	تاريخ أول تنصيب في القطاع
غربي محمد	2016/09/20	2022/08/28	2002/11/05

الناظر			
اللقب والاسم	تاريخ التنصيب في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	تاريخ أول تنصيب في القطاع
فضة محمد امين	2023/09/05	2023/09/07	2016/08/31

المستشار في التربية			
اللقب والاسم	تاريخ التنصيب في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	تاريخ أول تعيين في القطاع
زاوي زينب	2022/09/12	2022/09/12	2016/08/31

المسير المالي			
اللقب والاسم	تاريخ التنصيب في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	تاريخ أول تعيين في القطاع
مكي مليكة	/09/01 2011	2022/12/13	/09/01 2011

مستشار التوجيه والإرشاد م م			
اللقب والاسم	تاريخ أول تنصيب في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	تاريخ أول تعيين في القطاع
نداي خيرة	/09/03 2012	2023/08/27	1996/05/01

الملاحق